

الخلاص لا يُبحث عنه في الحكومات، بل في الشعب، في إيقاظ وجدانه القومي لحقيقته ولمصالحه ومصيره.

سعاد

الحكومة لاسترداد الأموال المهربّة... واسترداد قطاع الاتصالات... وقرارات قضائية

سلامة يطلّ غداً عشية إطلاق منصة تسعير الدولار... وبعد لقاء دياب

انفلات الشارع في طرابلس وحرق آلية للجيش... وقطع طرقاات سياسي



(عباس سلمان)

الجيش اللبناني خلال قيامه بفتح الطريق في الذوق أمس

باسترداد قطاع الاتصالات من الشركات لحساب الدولة، بعدما كان التمديد للشركات هو الخيار الذي حماه الوزير السابق محمد شقير، ويجري كل ذلك وسط تجاذب سياسي وطاقفي شهد ترجمته في الشارع الذي اختلطت فيه جماعات إنتفاضة 17 تشرين بجماعات التيارات والأحزاب المعارضة، وفي طليعتها ثلاثي تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية كما أظهرت الخريطة الجغرافية لقطع الطرقات، وتطرح التساؤلات الكبرى بين الناس حول الاتجاه الذي ستسلكه أوضاع البلاد، وسط مخاوف من الفوضى وتحولها إلى أزمات أمنية، في ظل التصعيد السياسي والطاقفي، وظهور شعارات وخطابات تذكّر بمناخات الحرب الأهلية ورفع سقف الاتهامات السياسية بعيداً عن المواضيع المطروحة بحثاً عن دعم خارجي.

الملف الرئيسي الذي كان قد دفع التوتر إلى الواجهة يبدو إلى تراجع، وهو ملف التصادم بين رئيس الحكومة حسان دياب وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، حيث أكدت مصادر متابعة أن الحديث عن إقالة سلامة لم يصل إلى مستوى مشروع القرار ولا البند الحكومي، لكن بعض النيات كانت كذلك، وجاءت النتائج ليقول في بعدين أساسيين أن الظروف غير مؤاتية، الأول درجة الثقة بالقدرة على السيطرة على الأسواق في حال اتخذ القرار، والثاني القدرة (التتمه ص8)

كتب المحرر السياسي

طلعت الهموم المعيشية والمخاوف الأمنية على هم كورونا في عيون اللبنانيين، بعدما شاهدوا ما يجري في شوارع طرابلس ليلاً من انفلات أمني توج بحرق آلية للجيش اللبناني، وتساقط زجاجات المولوتوف على وحدات الجيش، بينما كان النهار مستهلكاً بالتهافت على شراء السلع الاستهلاكية في عدد من المناطق في ظل مخاوف من عدم تسليم تجار الجملة للبضائع للمحال الصغيرة بذريعة العجز عن التسعير في ظل الارتفاعات المفاجئة في سعر صرف الدولار الذي تجاوز فعلياً الـ 4000 ليرة رغم قيام جهاز أمن الدولة والمديرية العامة للأمن العام بملاحقة عدد من الصرافين لمخالفة تسعيرة مصرف لبنان الرسمية بـ 3200 ليرة للدولار، التي بقيت حبرا على ورق.

الحكومة تبدو ماضية في إجراءاتها تحت عنوان المساءلة عن المال المنهوب والمال المهرب، في جلسة اليوم حيث تطلق جملة قرارات وإجراءات تحت هذا العنوان، فيما أصدر عدد من القضاة قرارات بملاحقات تحت عنوان هدر المال العام، كان أبرزها ما تقوم به القاضية غادة عون في ملف الفيول المخالف للمواصفات، وما صدر بحق رئيس مجلس إدارة تلفزيون أم تي في ميشال المر في قضية التخابر غير الشرعي، بينما أعلن وزير الاتصالات قراره

نقاط على الحروف

هل هناك ربط نزاع أميركي - إيراني يظلل العراق؟ ماذا عن فرص مماثلة للبنان؟

ناصر قنديل

لا يمكن اعتبار القرار الأميركي بتمديد الاستثناء الممنوح للحكومة العراقية من العقوبات الأميركية السماح لها باسترجار الكهرباء والغاز من إيران، شأنًا ثانويًا، لو كانت المناخات تدهب بين واشنطن وطهران للتصعيد، وإذا أضفنا لهذا القرار الصيغة التي ولد فيها تكليف مدير المخابرات مصطفى الكاظمي بتشكيل الحكومة الجديدة، بعد لقاء مع رئيس مجلس الأمن القومي الإيراني الجنرال علي شامخاني، ثم بتسميته من ائتلاف البناء وتكثف الفتح كقوة رئيسية مع محور المقاومة، وكيف تمت تسوية خلاف الكاظمي مع كتائب حزب الله، وكيف أوقفت الكتائب عملياتها ضد الأميركيين، لا بد من أن نلاحظ أن العراق الذي كان مرشحاً لتشكيل ساحة الاشتباك الرئيسي بين إيران وأميركا بعد اغتيال القائد قاسم سلیماني وأبي مهدي المهندس، تحول إلى ساحة ربط نزاع رئيسية في زمن كورونا.

الكاظمي كجسر يربط العلاقات الأميركية الإيرانية في زمن حكومة حيدر العبادي، ليس محسوباً كرجل أميركا ولا كرجل إيران، بقدر ما هو رجل الواقعية السياسية في العراق بنظر الكثيرين الذين يعتبرون أن الحكومة التي يشغل عليها لا تستمد قيمتها من تركيبها، بل من موقع الكاظمي وضماناته لقوى المقاومة من جهة، وعدم تشكيل اسمه تحدياً للاميركيين من جهة موازية. وهو في هذا يشبه في كثير من الجوانب الرئيس حسان دياب الذي لم يأت من شخصيات قوى الثامن من آذار، رغم تكليفه بتسمية من غالبية نيابية معلومة السياسات. والسؤال الذي يطرحه فضول البحث عن الفرص، هو: هل يملك لبنان فرصة مماثلة مع حكومة الرئيس دياب، بالحصول على عائدات ربط نزاع إيراني أميركي، يمنحه بعض فرص التنفس؟

في الظاهر تبدو القوى الحليفة لواشنطن في حال الاستعداد لمواجهة حكومة الرئيس دياب، وهي شذخ ساكنينها طائفيًا ومذهبيًا، وكثيرون يتحدثون عن أمر عمليات أميركي بالتصعيد مستندين إلى جولات السفيرة الأميركية، لكن هذه الجولات حطت رحالها في دارة رئيس التيار الوطني الحر، وليس ما يوحى بقرار أميركي تصعيدي بمقدار ما يبدو الأمر، تعويضاً أميركياً بالحركة والنصائح والتدخلات عن العجز عن مواصلة المواجهة في المنطقة. وربما يكون ذلك تعبيرا عن قلق من نيات تصعيدية على مستوى الحكم في لبنان، لفرض تركية في مراكز الدولة المفصلية من لون أشدّ بعداً عن الأميركيين وقرباً من المقاومة وحلفائها، وليس بعيداً أيضاً أن يكون دبر حلفاء واشنطن من الاستهداف تحت عنوان مكافحة الفساد، قد وقع عند الأميركيين في دائرة الاختبار، لكن لا شيء يوحى بنيات تصعيد أميركية بوجه المقاومة، كما لا شيء يوحى باستعداد أميركي لتقديم أي شيء لحكومة الرئيس حسان دياب.

السؤال قد يبدو غريباً، لكن المنطق يستدعي طرحه، طالما أن العراق أهم من لبنان للاميركيين، وطالما أنهم هناك عسكرياً، ورغم ذلك وافقوا للحكومة على استرجار الكهرباء والغاز من إيران، ولو لم يكن العراق بلداً منتجاً للنفط واحتاج نفطاً إيرانياً لوافقوا له على استرجار النفط، بينما بالمقابل فإن لبنان يحتاج الكهرباء والنفط وتعرضهما عليه إيران بتحويل ميسر، ومقسط وبأسعار مخفضة، وبشكلان في فاتورته بالعملة الصعبة نسبة نصف النزيغ غير القابل للاستغناء عنه، فلم لا تجرب الحكومة مخاطبة الحكومة الأميركية طلباً لاستثناء مشابه للاستثناء العراقي. وثمة من تحدث أمامي من الدبلوماسيين أنه لو فعل لبنان ذلك لحصل على الاستثناء بالمثل لما حصل عليه العراق!

وسط تقارير عن تدهور حالته الصحية..

بيونغ يانغ تنشر خبراً جديداً حول رئيسها وتصريح مفاجئ من بكين بشأنه



وقال وزير الوحدة الكوري الجنوبي، المسؤول عن التواصل مع كوريا الشمالية، كيم يون-تسول، «إن الحكومة لديها قدرات استخبارية تتيح لها أن تقول بثقة إنه لا يوجد شيء غير عادي يحدث». ولكنها نشرت تقارير عن إرساله رسالة شكر للعمال الذين يبنون منتجاً سياحياً في منطقة وونسان، التي تكرت بعض وسائل الإعلام الكورية الجنوبية أنه ربما موجود فيه. وقال مون تشونج-إن، كبير مستشاري السياسة الخارجية للرئيس الكوري الجنوبي مون جيه-إن، أن «موقف حكومتنا حازم. كيم جونج أون حي وبخير، وهو يقم في منطقة وونسان منذ 13 نيسان. ولم يتم رصد تحركات مريبة حتى الآن».

نشرت بيونغ يانغ، أمس، خبراً جديداً حول رئيس كوريا الشمالية، كيم جونج أون، في ظل التقارير الإعلامية التي تتحدث عن تدهور حالته الصحية. وأفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية بأن، «كيم جونج أون بعث أمس برسالة تهنئة إلى رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، بمناسبة العيد الوطني في بلاده». ونقلت الوكالة عن كيم قوله في الرسالة: «بهذه المناسبة أود الإعراب عن قناعتني بأن العلاقات التقليدية للصداقة والتعاون بين دولتيما ستشهد توسعاً وتطوراً من دون أي انقطاع». وعبر رئيس كوريا الشمالية في رسالته عن تمنياته لجنوب أفريقيا بتحقيق مزيد من النجاحات في العمل من أجل تحفيز الوحدة الوطنية وتطوير البلاد في المجال الاجتماعي الاقتصادي». ولم يظهر رئيس كوريا الشمالية أمام الجمهور منذ يوم 11 نيسان، حينما عقد اجتماعاً للمكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال الكوري بشأن السياسة الداخلية.

وانتشرت تقارير إعلامية حول إصابة كيم جونج أون بـ«مرض خطير»، بعد تغيبه عن الدورة السنوية للمجلس الأعلى للشعب يوم 12 نيسان، خاصة بعد عدم حضوره، ولأول مرة منذ توليه زمام السلطة، المراسم الرسمية للاحتفال بعيد الميلاد الـ108 لمؤسس دولة جمهورية كوريا الديمقراطية الشمالية، كيم إل سونغ. وعلى الرغم من ورود تقارير إعلامية عدة حول «مرض» كيم جونج أون، مترافقة مع شائعات حول وفاته، إلا أن كوريا الشمالية لم تعلق بشكل رسمي حتى الآن على موضوع الحالة الصحية لقائد البلاد. فيما علقت وزارة الخارجية الصينية، أمس، مجدداً على حالة كيم أون، الصحية، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، خلال مؤتمر صحفي حول أسئلة بخصوص إرسال وفد صيني يضم خبراء طبيين إلى كوريا الشمالية، إن «بكين لا تملك أية معلومات حول حالة رئيس كوريا الشمالية، كيم جونج أون». وكان مسؤولو كوريا الجنوبية، دعوا إلى «توخي الحذر»، في تناول التقارير التي تتحدث عن الحالة الصحية لكيم أون.

الكلمة الفصل

الفساد لثق النظام الطائفي

معن حمية*

الفساد في لبنان من عمر النظام الطائفي، وهو «لِقاح» فتاك مكن هذا النظام الطائفي من الاستمرار ليبقى عنياً وعصياً على كل محاولات استبداله بنظام جديد غير طائفي يخلق بيئة نظيفة خالية من الفساد والإفساد ويحقق الخير العام والعدالة الاجتماعية.

إن أكثر العناصر التصاقاً بالنظام الطائفي وتمسكاً به، هم الذين تلاقوا مع الفساد، وهؤلاء يمتلكون قدرة غريبة عجيبة وخبرة طويلة في التنصل من أي ارتكاب أو إفساد، ما يجعل الفساد في لبنان يتيمًا، والبحث عن فاسدين مهمة مستحيلة. وهذا يعني أن النظام الطائفي بصيغته وتركيبته ومضمونه وتقاطعاته وارتباطاته يشكل طوق نجاة لكل المنضوين فيه، أمراء ورعايا.

والفساد في لبنان حدث ولا حرج، والمضحك المبكي حين نرى الهجوم عليه من أهله، عندها نتيقن أن البلد يدور في حلقة مفرغة، وأن الدوران لن يتوقف إلا عند الوصول إلى حافة الهاوية السحيقة.

والسؤال، هل وصل لبنان حافة الهاوية أي المرحلة الأخيرة التي تسبق الانهيار والسقوط؟

ما نشهده يوحي بأن لبنان وصل مرحلة حرجة جداً، وبدل إدخاله غرفة العناية الفائقة يتكفل عتاة النظام الطائفي بتبديل الأولويات، وأخذها في الاتجاه الذي يريدون.

* عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي. (التتمه ص8)

بعد الميادين جاء دور النفط والغاز وتسقط مملكة آل سعود...!

محمد صادق الحسيني

عندما قرّرت الدول الأوروبية سنة 2003، وبضغط أميركي، إطلاق مبادرة لإنشاء خط أنابيب غاز، منافس لخطوط الغاز الروسية، التي تزود أوروبا بالغاز، وقامت، سنة 2004 بتأسيس شركة أوروبية، لتنفيذ هذا المشروع، أسمتها: Nabucco Gas Pipeline international، وسجلتها في النمسا كشركة مساهمة نمساوية، بمشاركة كل من النمسا وألمانيا والمجر وبلغاريا ورومانيا وتركيا، لم يكن النظام السعودي يدرك أن هذه الخطوة هي الحجر الأساس في انهيار مملكة آل سعود وباقي مشيخات النفط الخليجي.

فعلى الرغم من أن هدف المشروع الاستراتيجي تمثل في محاولة أميركية لتوجيه ضربة لسوق الغاز الروسي، ضمن محاولات واشنطن إضعاف النفوذ الروسي في القارة الأوروبية، فإن جهات التمويل الخفية لهذا المشروع العملاق، أوروبية وأميركية، قد هدفت إلى تحقيق الهيمنة التامة، ليس فقط على جزء من أسواق الطاقة / الغاز الأوروبية، وإنما على مصادر الغاز الطبيعي أيضاً. وذلك عن طريق دمج كل من تركمنستان وكازاخستان وأذربيجان وإيران والعراق وسورية وكذلك مصر وإسرائيل في هذا المشروع. وهي دول تملك احتياطيات كبرى من الغاز.

شكلت سورية وإيران مشكلة أساسية وعقبة كاداء في وجه (التتمه ص9)

أزمة كورونا؛

هل من نهاية في الأفق؟!

جمال زهران*

بدأت بعض الأنظمة والحكومات في مناطق عدة في العالم، تعلن عن فكرة التعايش مع «كورونا»، وإعادة دولا العمل وتدوير الاقتصاد مرة أخرى سواء بشكل تدريجي أو بشكل كامل، على الرغم من استمرار وتصاعد وبدون تراجع، وباء كورونا في العالم كله. بعبارة أخرى فإن الانتشار الإقليمي والرأسي لهذا «الوباء الكوروني»، لم يتوقف نهائياً، حتى في الأنظمة التي أعلنت عن ذلك صراحة، ومع ذلك فهي حريصة على العودة التدريجية الحذرة!!

ومن خلال هذه المقدمة وفي ضوء متابعة التطور اليومي لانتشار فيروس كورونا عالمياً، يفرض السؤال المهم، نفسه، على الجميع من المراقبين والمحللين وهو: هل هذه الأزمة مستمرة؟ وإلى متى؟ أو هل آن لها أن تتوقف؟ ومتى يحدث ذلك؟! ونسعى في هذا المقال للإجابة قدر الإمكان.

فالجميع، يلتقي حول حقيقة هامة وهي أن الأزمة مستمرة في العالم وبدرجات مختلفة، حسب طبيعة الموقع الجغرافي حسبما أشرت في مقالتي السابق، وبفعل درجة المؤامرة في تصنيع ونشر الفيروس الوبائي «كورونا»، حسب الانتقائية أو التلقائية في الانتشار، وكلها بدرجات واحتمالات محسوبة. ومن ثم فإن احتمالات الانتهاء التلقائي لهذا الوباء، وبالتالي انتهاء أزمته، لهو أمر مستبعد. (التتمه ص8)

روسيا وسورية؛ اثر التسريبات الإعلامية وحقيقة العلاقة

العميد د. أمين محمد حطيط*

على غير سابق إنداز فتح بعض الإعلام الروسي النار من سورية ورئيسها، بشكل قاد بعض المتسرعين من المحللين إلى القول بأن روسيا قلبت ظهر المجن لسورية وعقدت صفقة مع أميركا وتركيا تخلت بموجبها عن الرئيس الأسد، وأن هناك انقلاباً ينذر بتغيير روسي جذري قريب في سورية، فهل هذا صحيح وما إمكان تحقيقه؟

قبل النقاش في الأمر لا بد من العودة إلى بدء العدوان المركب على سورية في العام 2011، حيث التزمت روسيا موقف الحذر الذي ترجمته معارضة سياسية للعدوان مع امتناع عن التدخل الميداني والاكتفاء بمراقبة السلوك الإرهابي الذي تقوده أميركا لإسقاط سورية وتغيير قيادتها وإحاقها بمنطقة النفوذ الأميركي في المنطقة. ورغم أن المشروع الأميركي كان من شأنه في حال نجاحه تهديد الروسية في المنطقة، فإن روسيا حاذرت المواجهة مع أميركا واختارت العمل الدبلوماسي المقيد الذي لا يمنع أميركا من استمرار العدوان، لكنه لا يترك أميركا طليقة اليد في المجال السياسي الدولي لفعل ما تشاء على الساحة السورية ولهذا جمعت روسيا في سلوكها بين الفيتو الذي مارسته في مجلس الأمن ضد مشاريع القرارات التي تمس بمصالح سورية، وبين الإحجام عن التدخل العسكري نصره للحكومة السورية. (التتمه ص9)

يأس أميركي من السيطرة على الدولة اليمينية!

■ **د. وفيق إبراهيم**

ال حرب العسكرية المفوحة على اليمن منذ نصف عقد تقريبا هي مشروع سياسي يعمل الجيشان السعودي والإماراتي وقوات يمنية داخلية ومرترقة من الأجنبي على تخفيفها بالقوة العسكرية المتنوعة البرية والبحرية والجوية، بتغطية أميركية مفتوحة على كل المستويات. وما يعني أن اقتناع المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات محافظات عدن ولحج والضالع وسيطرة السعودية وحزب الإصلاح التركي على محافظات حضرموت وشبوه والمهرة ومأرب والجوف، لا تعني انتصار المشروع السياسي الأصلي، اي الاستحواذ على كامل الدولة اليمنية وتطويعها في إطار الهيمنة السعودية والنفوذ الأميركي الجيوبوليتيكي.

نحن اذا امام مشهد يعكس فشل المشروع الاميركي الاساسي للحرب بدليل أن دولة صنعاء تسيطر على الساحل الغربي وصولاً الى اعالي صعده قرب الحدود مع السعودية وتتوغل جنوبا وشرقا في مواجهة القوات الإماراتية والسعودية والإصلاح الأخواني التركي الهوى في جنوبي اليمن، مقابل قوات يمنية سعودية تتقاتل في الميدان الجنوبي مع قوات حزب الإصلاح التي تتناز على الطرف السعودي لأن مناطق سيطرتها في مارب متداخلة مع القوات المؤيدة للسعودية.

لذلك يفصح هذا المشهد مدى التناقض بين قوات ما يُسمى التحالف العربي، لكنه يكشف أكثر إعلاناً أميركياً كبيرا بسقوط مشروع إسقاط دولة صنعاء لبناء دولة يمنية واحدة تحت السيطرة الميدانية السعودية الإماراتية والجيوبوليتيكة الاميركية.

هناك ضرورة لعرض تحليل عقلي يستند الى مجريات هذه الأحداث المتتابة للإعلان بصوت قوي عن سقوط المشروع الاميركي في يمن موحد.

اولا، توجد مصحلة أميركية استراتيجية بالإسماك الكامل والى حدود الخنق بالخط البحري من بحر عدن والمترفع نحو المحيط الهندي من جهة وباب المندب - قناة السويس البحر المتوسط من جهة ثانية.

هذا خط يَحْتَزَن حركة العبور التجاري بمعدل 20 في المئة من التجارة العالمية، مسهلا عبور قرابة 18 مليون برميل نطق يوميا، مهيمنا على حركة الإبحار من مضيق هرمز الذي تسيطر عليه إيران وتستعمله لأغراضها التجارية بحرية كبيرة حتى الآن، ما يزيد من اهمية مرمرات اليمن البحرية للنفوذ الأميركي في منطقة الشرق الأوسط. ثانيا، إن حجم الانصياح السعودي - الإماراتي للسياسات الأميركية الشرق اوسطية والخليجية لا جدال فيه على الاطلاق وصولا الى اقتناع مراكز البحث العالمية ان السعودية والإمارات لاستطيعان بناء مشاريع عسكرية وسياسية خارج كيانيهما السياسي بالاتفاق المسبق مع الأميركيين، وللتأكيد على هذا الامر فوجود في السابقات التاريخية والارتباط الخليجي مع الأميركيين في كل شيء منذ 1945 تاريخ معاهدة كوينسي بين الرئيس الأميركي روزفلت وعبد العزيز، هذه الاتفاقية التي قامت على تحالف سياسي استراتيجي اقتصادي كامل، وأضحك المحليين لأنها تقوم على اساس وضع يد الشركات الأميركية على النفط الخليجي مقابل تصدير السعودية للغرب بعض أنواع البلح والكثير من الرشي والمكرمات.

هذا ما يدفع الى طرح السؤال التالي، هل يوسع السعودية والإمارات فتح حرب للسيطرة على اليمن بما يعينه من اهميات استراتيجية دولية متنوعة من دون التشاور المسبق حول هذا الموضوع؟

ال ان التشاور المسبق يتطلب اقترابا في الأوزان السياسية، وهذا ليس موجودا لجهة قياس الاحجام بين علقاق أميركي ودمى خليجية قرون أوسطية.

ثالثا: مشروع السيطرة على اليمن هو جزء استراتيجي من المشروع الأميركي الذي ابتدأ منذ 1990 باعادة هندسة الشرق الأوسط على نحو أميركي كامل مستغلا انهيار الاتحاد السوفياتي وتراجع دور الدولة الروسية في جنبه. إزاء هذه المعطيات يجب اعتبار الحرب السعودية الإماراتية على اليمن، حربا أميركية كاملة بعنوان خليجي مع الإقرار بوجود مصلحة سعودية تريد احتلال اليمن لمنعه من تشكيل دولة قوية تتموضع على اعلى نقطة مشرقة على جزيرة العرب بجناحها السعودي والعثماني فإذا كانت هذه الحرب الأميركية فاماذا يعني الصراع السعودي - الإماراتي على مناطق الجنوب والشرق اليميني؟

وهل بإمكان السعودية والإمارات التقاتل داخل الجنوب

اليمني من دون «أن» أميركي؟

لذلك فإن التحليل العلمي يؤكد أن هناك إحباطاً أميركياً كبيرا من العجز في حسم حرب اليمن، يذهب الى الخوف من انفجار الوضع في الجنوب ونشوب انتفاضة فيه على المستعمرين السعودي والإماراتي.

هذا الى جانب التقدم اليومي للقوات العسكرية لدولة صنعاء.

لقد استحوذ على العقل الأميركي هاجس يعتبران سيطرة جيش صنعاء على مارب هو مقدمة انهيار سعودي يبنوي على انطلاق القوى من الجنوب، وهذا يعني خسارة اليمن وضرب الاستقرار في السعودية البقرة الطلوب، لذلك أوعز الأميركيون بإشارات لتقسيم الجنوب بينهما بينهما على قاعدة إلغاء كل القوى الجنوبية المستعدة لبناء مفلاط شعبية لطرد المحتلين السعودي والإماراتي. هناك نقطة ثانية في الإشارة الأميركية وتقضي بالعودة الى المفاوضات ستوكهولم في محاولة لتجميد الأزمة اليمنية عند خطوط القتال الحالي والسماح للسعودية والإمارات ترويض المناطق التي اقتسموها في اليمن. هذه مشاريع أميركية تجهز بإعلان فشلها بالسيطرة على كامل اليمن، ولن يكون بوسعها تمرير مخططاتها الجديد، لأن دولة صنعاء بالمرصاد وتنتج الى بناء تحالفات مع قوى يمنية جنوبية.

بما يؤدي الى سحب كل الذرائع السعودية الإماراتية مع العودة الى مقاومات قابلة للانتصار وتأسيس الكيان العربي الوحيد القادر في هذا المدى الخليجي على ممارسة دور اقليمي لمصلحة اليمن وكامل المنطقة العربية ودورها الاساسي في الشرق الأوسط.

تحايا

قالت مصادر متابعه للملف المالي والتجاذب

بين رئيس الحكومة وحاكم مصرف لبنان

إن حلحلة العلاقة بين الرئيس حسان دياب

والحاكم رياض سلامة تمتّ برعاية مدير

عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم بوضع

قواعد تعامل تراعي الإطار القانوني للعلاقة

واستقلالية المصرف من جهة ومكانة الملف

المالي ومخاطره كمسؤوليّة حكوميّة أولى

من جهة أخرى.

البناء

الرأسمالية تقترب من ساعة منتصف الليل

■ **صادق النابلسي**

لم تفلح الرأسمالية في تأييد انتصارها فكرة نهائية. رغم كل الترويج الإعلامي والتحميد النظري خلال القرن الماضي والحالي فإنّها دائماً ما كانت تصطدم بإشكاليات الواقع وتعقيداته وتحدياته.

قدرتها على الالتفاف والمواربة والمداورة والتبرير والتوظيف لم تحدّ من سيول التشكيك عن طبيعتها العدوانية ونتائجها المتوحّشة وفي عدم ملائمتها لجوهر الحياة الإنسانية.

نمو الأدوات الرأسمالية على مستوى النقد والبورصات والتجارة والأنظمة المصرفية كانت دائماً مصحوبة باعتراضات أخلاقية عميقة عن الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والكرامة الإنسانية. بقعة المعاناة كانت تكبر يوماً بعد يوم حتى داخل المجتمعات التي أنشأتها واختبرتها وذاقت طعم تمنن ما لبث أنّ انقلب على ذاته! واحدة من الضربات الموحّجة كانت من «الكينزية» التي طرحت نفسها كبديل جذي لا تهدف إلى تصحيح خلل في مبادئ المال وقواعد الثروة فحسب، وإنما طالبت بحو التناقضات التي عصفت بأسس الفكرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وذهبت للاعتراف بالدولة ودورها الرعائى «المقدس» في ترميم الفجوات بين الطبقات.

مع «كورونا» عادت الأسئلة حول «جائحة» الرأسمالية كنظام اقتصادي وكنمط حياة. حول الهيمنة والعنف والامتيازات من جانب. وانحدار مستويات المعيشة ومعدلات الفقر والبطالة من جانب آخر. حول الأوليغارشية النافذة المرفّعة ودورها العابر للحدود والأوطان وفي المقابل، المعدمين المهمّشين الذين لم يبقَ في عيونهم سوى الليل. الأسئلة التي تظهر ما في أعماق الإنسان من نزوع ورغبة أكيدة إلى التغيير وتبحث في الكمالات «ما فوق مادية»، بعدما تبين أنّ الرأسمالية لا تمثّل إرادة الإنسان وحريةه واختياره وإنما حرص الرأسماليين وجشعهم ومكرهم وحبهم المفرط للمال وانغماسهم بالأبعاد المادية في الحياة على حساب الأبعاد المعنوية والإنسانية الأخرى. وما توجّه البشرية اليوم إلى الله لا لتؤكّد كما يقول الشهيد محمد باقر الصدر: «رفضها المستمر لأيّ مطلق آخر من الماحولات المصطنعة والمرتيفة». فالرأسمالية رغم كل المحاولات العلمية لجعل

اجتماعان في بعبداء لبحث سبل مكافحة الضاد

عون: الإصلاح خيارنا الاستراتيجي ولن نعيد عنه

دياب: الرهان على مؤسسات الرقابة تحت مظلة حماية الحكومة

السنة الحادية عشرة / الثلاثاء / 28 نيسان 2020 / العدد 3218

Eleventh year / Tuesday / 28 April 2020 / Issue No. 3218

الله العروبي عن «فكر الليل وفكر النهار». لكن الأزمة أكبر من أي هروب إلى الأمام. في أعماق إنسان هذا العصر نزوع ورغبة أكيدة في التغيير. تشومسكي يعتبر أنّ «الوباء يدفع الناس إلى التفكير في نوع العالم المطلوب. ويلاقيه على الضفة الأخرى كلام لوزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر الذي يرى «أنّ جائحة فيروس كورونا.. ستغيّر النظام العالمي للأبد» وأنّ علينا التحضر إلى نظام ما بعد جائحة كورونا الذي يقرّ فيه بضرورة التعاون والتضامن الاجتماعي وتعزيز الكرامة الإنسانية لتحقيق السلام والاستقرار العالميين! وفي هذا الموقف تأكيد على التأثيرات الزلزالية لهذه الجائحة على العقل الغربي الذي بدأ يبحث عن تصحيح ما تلبس به من «ثوقية» ورهانات شكّلت أساسا للظلم وسوء توزيع الموارد وكفران النعم. ولهذا يشير الإقتصادي الأميركي الشهير جيفري ساكس إلى أنّ: «التكلفة الإجمالية لأهداف التنمية المستدامة تقدّر بنحو 5% من ناتجنا السنوي. ومن الجنون ألا نعمل لتحقيق تلك الأهداف. وإنّ الفشل في تحقيقها سيؤكّد أنّ العالم يسيء استخدام موارده ويعني ذلك أنّ هناك توجيها خاطئاً بشكل كبير للموارد باتجاه الحرب أو الأكثر ثراء الذين يشترون بخوتها بطول 300 متر أو يشترون عددا من البيوت لا يعرفون ما سيفعلون بها...»

«ساكس» اعتبر أنّ العالم الذي «تحكمه القوى الغربية يشرف على نهاية»، وأنّ «الوضع الوجودي في العالم» يتوقف على معالجة الاحتياج الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والقضايا البيئية والتعاون السلمي وكلها قضايا لا تلحظها القيم الرأسمالية وغير مضمونة في قوانينها.

تحتاج البشرية أن تدرك أكثر سرّ وجودها على الأرض وتحتمل مسؤولياتها في إقامة العدل وتنمية الثروة لصالح الجميع. تحتاج إلى توسيع هوية الإنسان وإخراجه من وهم الأيديولوجيات والأثانيات المدمرة. ما فعلته «كورونا» يخترق اليوم الكثير من المفاهيم والتصورات. يعيد إعطاء هوية جديدة للأرض والقاطنين عليها. ينسف إرثهم وأوثانهم وأقنعتهم وقيمهم وفنون عيشتهم، ومعقداتهم السحرية. يحفّز الأسئلة التي استغرقتنا قرناً أو أكثر لنحصل على إجاباتها بغية إنقاذ «الإنسان... ذلك المجهول!



عون مترشساً اجتماع اللجنة الوزارية لمكافحة الفساد بحضور رؤساء الهيئات الرقابية في بعبداء أمس

وهذا ما ساهم في تهرل الإدارة اللبنانية، بل وأفسد قسماً كبيراً منها، وعطل دورها، بعد أن طيّفها، ومذهبها، وأفقدھا وظيفتها».

وأكد أنّ «الفساد متضخم في لبنان، ويتمتع بحماية السياسة والسياسيين، والطوائف ومرجعياتها. لكن، وعلى الرغم من الفساد الذي تسيل إلى كل شريان في الدولة، ليس هناك فاسد تمّت محاسبته، إلا من كان مرفوعاً عنه الغطاء، أو تمزّد وفتح على حسابه، فتمت محاسبته من باب التأديب على خيائته وخروجه من تحت مظلة الحماية». وقال «اليوم لم يعد ممكناً إدارة الظهر لهذا الفساد المتجذّر، ولذلك بات ضرورياً معالجة هذه الآفة، ومعاينة الفاسدين، لأنّ الدولة أصبحت الحلقة الأضعف، ولأنّ الفساد صار سمة الإدارة اللبنانية، بمختلف قطاعاتها».

وإعلان أنّ «هذه الحكومة، أخذت على عاتقها مكافحة الفساد، والعمل على ترشيح الإدارة، لأنّ الإصلاح الحقيقي لا يستقيم من دون محاسبة وإدارة فاعلة ورشيقة»، مشدداً على أنّ «الرهان هو على مؤسسات الرقابة التي يجب أن تقوم بواجباتها، وأنّ تبذل جهوداً مضاعفة، كي تستطيع ضرب الفساد والفاسدين، وأنّ نستفيد من مظلة الحماية التي تؤمّنها هذه الحكومة، كي نتمكن من عصرتة الإدارة، وجعلها في خدمة اللبنانيين، وليس في خدمة السياسة والسياسيين».

ودعا إلى «ورشّة جدية، للمساهمة في إنقاذ الإدارة اللبنانية، عبر تكثيف الجهود في الرقابة والمحاسبة، من دون مظلة على أحد، ومن دون تدخل السلطة السياسية»، معتبراً أنه «لم يعد ممكناً الاستمرار في نهج التراخي، فنحن أمام تحديات كبيرة، ولا بد لقطار الإصلاح أن ينطلق».

وعلى الأثر، عرضت وزيرة العدل الخطوط العريضة للإجراءات التنفيذية الواجب اتخاذها في الإدارات والمؤسسات العامة لمكافحة الفساد، والتدابير المقترحة على هذا الصعيد.

وناقش الحاضرون الأفكار والاقتراحات التي ستندرس خلال جلسة مجلس الوزراء اليوم في السرايا الكبير.

هيئات الرقابة

وكان الرئيس عون رأس قبل الاجتماع الموسع، وفي حضور الرئيس دياب، اجتماعاً لرؤساء الهيئات الرقابية القضاة محمد بدران، وفاطمة الصايغ، وجورج عطية، وريتا غنطوس، حصر جريصاتي، تم خلاله التداول في الأوضاع الإدارية والوظيفية

في الإدارات والمؤسسات العامة، وسبل مكافحة الفساد. وعرض رؤساء ديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية وإدارة المفتيش المركزي والهيئة العليا للتأديب، أوضاع إداراتهم والصعوبات التي تواجهها خلال قيامها بعملها الرقابي. وقدم رؤساء الهيئات الرقابية مقترحات لتطوير عمل إداراتهم وتفعيلها.

قوانينها قوانين كلية لا تُخدش ولا تُتور مع تقدّم الزمن، إلا أنّ طبيعة التناقضات في ميخلاتها ومخرجاتها لا تعكس ولا كونها ظاهرة تملأ جزءاً من ظواهر الساحة التاريخية لإلا يمكنها البتة أن تستوعب كامل التاريخ ولا أن تستجيب لحركة الإنسان وتطلعاته المادية والروحية التي يجب أن تسير إليها الإنسانية! يعزز هذا الرأي ما أدلى به مؤخراً المفكر الأميركي نعوم تشومسكي إلى موقع TRUTH OUT من ضرورة إعادة بناء مجتمع قابل للحياة بعد الحطام الذي ستتركه أزمة «كورونا» مستشهداً بدعوة المؤرخ فيجاي براساد الذي قال «لن تعود الأمور إلى طبيعتها، لأن الوضع الطبيعي كان هو المشكلة». بمعنى آخر، يجب إعادة النظر بالفكر الرأسمالي الذي يُعطي من شأن المال ويدعو إلى تجميعه وتكديسه والتنافس فيه، واستئصال كل العلاقات الاجتماعية والإقتصادية التي نشأت على أساس الاستغلال والطمع والتكاثر «وتعظيم الأرباح التي من شأنها أن تحطم أسس الحياة المتحضرة» كما هو رأي تشومسكي.

ولو كانت الرأسمالية تملك قابلية إصلاح نفسها من داخلها، كان «يجب أن يكون هناك شخص ما يلتقط الكرة ويركض بها»، لكن تشومسكي يحاجّ بأنّ ذلك من غير المقذور عليه بسبب أمراض هذا النظام الذي يقف وراء التعامل الفاشل للولايات المتحدة والغرب عموماً مع جائحة كورونا.

إنّ عدم تدخّل الدولة في الاقتصاد، استناداً إلى عقيدة «الحكومة هي المشكلة»، وتقديم الربح على منع كارثة مستقبلية، وتسليم عملية صنع القرار بشكل كامل إلى رجالات القطاع الخاص الذين لا يوجد فيهم من يهتم بالصالح العام، وتصميم السياسة لتكون لصالح أقلية صغيرة في حين يتخبط الباقون من الفقراء والفئات الأكثر ضعفاً، يكشف عن أنّ عقرب الأيام يقترب أكثر وأكثر من ساعة منتصف الليل. يعلل تشومسكي الوصول إلى هذه النتيجة إلى النسخة النيوليبرالية للرأسمالية، التي لها صلة مباشرة بما يجري اليوم، والتي ستهدد مصير الجنس البشري.

لا شك أنّ أزمة كورونا عرت هذا النظام أخلاقياً، وكل الترهّات عن فردانية الفرد الرأسمالي وحقوقه الأساسية البيديهية تمّت التضحية بها من أجل الربح والسوق والمصالح التجارية! سيدافع الرأسماليون حتماً بإجابات إلتفافية تكلفية على طريقة ما اصطلح عليه الدكتور عبد

الفساد، حيث كنا قد تقدمنا باقتراح قانون لإنشاء محكمة خاصة للنظر في الجرائم المالية (...) ويانتظار إنشاء هذه المحكمة، المطلوب تفعيل النيابات العامة وقضاء التحقيق وقضاء الحكم في إطار مكافحة الفساد، مع توسيع دائرة الجهات القضائية المعنية بهذه المكافحة وعدم حصرها بمرجعية مركزية واحدة عندما تتيح النصوص القانونية ذلك.

- استهداف الفساد السياسي خصوصاً وعدم التركيز فقط على الفساد الإداري على خطورته، ذلك أنّ ملاحقة كبار المسؤولين السياسيين يعطى المثال الصالح بان الملاحقة لا تقتصر على من هم أدنى مرتبة في مراتب المسؤوليات الوطنية العامة

4- إن الفساد في القطاع العام والفساد في القطاع الخاص وجهان لعملة فاسدة واحدة. من هنا ضرورة انضمام لبنان إلى المعاهدات التي تصعها في هذا الشأن «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE»، لا سيما «اتفاقية مكافحة رشوة الموظفين العموميين الأجانب في المعاملات التجارية الدولية (...)» هذا فضلاً عن إقرار قانون مكافحة الفساد في القطاع الخاص.

5- إنشاء «إطار» بتصديق مجلس النواب في 21 الجاري على مشروع «قانون مكافحة الفساد في القطاع العام وإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد»، بعد الأخذ بالملاحظات التي أبدينا بمعرض ردنا للقانون المصدق بصيغته السابقة». 5- إقرار لبنان مشروع القانون العربي الاسترشادي لمكافحة الفساد بعد وضع الملاحظات عليه.

6- توحيد المقاربات القانونية وتنقية النصوص المرعية والمعنية بمكافحة الفساد من أوجه التضارب والتناقض في ما بينها، فيأتي التطبيق منسجماً وفاعلاً وغير استنسابي، مع الإشارة إلى أنّه يمكن تفعيل هذه النصوص بحالتها الراهنة، سواء تلك الواردة في قانون العقوبات وقانون مكافحة تبييض الأموال وقانون الإثراء غير المشروع وقانون حماية كاشفي الفساد وأخيراً قانون مكافحة الفساد في القطاع العام وإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

7- إقرار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والعمل على تطبيقها بسنّ ما يلزم من نصوص واتخاذ التدابير العملائية الناجمة وفقاً لنصها وروحها.

وختم مؤكداً أنّ «الإصلاح خيارنا الاستراتيجي ولن نعيد عنه ما بقينا».

بدوره قال دياب «على مدى عقود، بقيت عملية الإصلاح تدور في حلقة مفرغة، كنتيجة طبيعية لـ«تسييس» التوظيف في الإدارة العامة، خدمة لمصالح حزبية وفئوية ومصالح انتخابية. للأسف، تحول الإصلاح، مع الوقت، إلى مجرد شعار جميل يطرح للإستهلاك، من دون أن تأخذ ورشة الإصلاح طريقها إلى التنفيذ،

تصعيد في الشارع وقطع طرق ومحتجون يهدّون القوى الأمنية

تواصلت الاحتجاجات في الشارع وسط تصعيد لافت واتساع مروحة قطع الطرق التي أعاد الجيش والقوى الأمنية فتحها والتي لم تسلم من تهديدات وتهديات بعض المحتجين. وفي هذا الإطار، شهدت ساحة الشهداء في وسط بيروت تحركات شعبية من قبل عدد من المتظاهرين احتجاجا على تردّي وتدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية وارتفاع الأسعار والإرتفاع المتصاعد لسعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية، وسط تواجد كثيف للعناصر الأمنية.

وتجمّع عدد من المحتجين على جهتي أوتوستراد زوق مصصح في محاولة لقطعه، مستخدمين الإطارات المشتعلة إلا أنّ الجيش والقوى الأمنية استطاعوا منعهم وذلك بعد تضارب وتدافع بين الطرفين.

وتسبب التجمّع بزحمة سير على الأوتوستراد بالإتجاهين بعدما شكّل الجيش حاجزا بشريا على طوله. وأعلنت قيادة الجيش في بيان «إننا نؤكّد احترامنا حقّ التظاهر وندعو المتظاهرين إلى عدم قطع الطرقات والتعدّي على الأملاك العامة والخاصة».

وقطع عدد من المحتجين الطريق عند جسر يسوع الملك باتجاه بيروت، وحصل تدافع مع عناصر الجيش اللبناني الذين تدخلوا لإعادة فتحها، ما تسبب بزحمة سير خائقة على الأوتوتسراد.

وتكررت محاولات قطع الأوتوستراد بالإتجاهين، لكن عناصر الجيش سرعان ما تدخلوا لإعادة فتحه وتفريق المتظاهرين. كذلك، قطع السير على أوتوستراد المنية بالقرب من البلدية، وأقدم محتجون على قطع أوتوستراد الناعمة بالإتجاهين. الغربي لأوتوستراد جبيل- تحت جسر البلدية، وحضرت إلى المكان عناصر قوى الأمن الداخلي.

وقطع السير على طريق عام البيرة عند مرفق المجدل عكار. وفي طرابلس، دعا ناشطون إلى إطلاق «ثورة الجوع والثوار». وطلبوا من أهل طرابلس العودة للضغط في الشوارع ورفع الصوت. وكتبوا دعوات طلبوا فيها من عناصر القوى الأمنية عدم مواجهتهم وقالوا لهم حرفياً: «لن نازلين نموت وما ها نشوف قدامنا».

ومنذ ساعات الصباح الأولى، قُطعت طرق وأوتوسترادات عدة في الناعمة وطرابلس والبقاع قبل أن يُعاد فتحها تدريجاً من قبل الجيش والقوى الأمنية.

وتقدّ ناشطون في حراك مدينة صيدا وقلقَة احتجاجية أمام سوق السبت- جنوب المدينة، رفضاً لخلأ الأسعار مع ارتفاع سعر صرف الدولار. وحملوا لافتات دعوا عليها عبارة «تعبنا من جنس التجار حتى صحن الفتوش صار بدو قرض لنحصل عليه».

ولمّظم حراك النبطية «وقفَة احتجاجية» أمام خيمة الحراك قرب السرايا الحكومية في النبطية تحت عنوان «كفى كفاكم كذب وسرقة بإسم الأديان والطوائف».

وحمل المعصمون الإعلام اللبناني ولافئات كتب عليها شعارات مطالبة باستعادة المال العام المنهوب وبمحاكمة حاكم مصرف لبنان وتندد بالأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة. وبثّت الأناشيد الحماسية وسط إجراءات أمنية اتخذتها وحدات من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي .

والقى المحامي هيثم عزو كلمة باسم المعصمين دعا فيها إلى محاكمة كل من أوصل البلد الى هذا الانهيار الاقتصادي والمعيشي الخطير.

بعد ذلك انطلق المعصمون في مسيرة جابت شوارع النبطية وهتفوا خلالها ضد المسؤولين الفاسدين ومن ثم عادت إلى خيمة الحراك ، وحصل في نهايتها إشكال عندما حاول عدد من المعصمين إقفال الشارع العام قرب السرايا فتدخلت عناصر من الجيش ومنعتهم وحصل هرج ومرج وأعيد فتح الطريق.

وفي الهرمل قطعت مجموعة من الشبان الطريق الدولية وسط بلدة العين في البقاع الشمالي، احتجاجا على ارتفاع سعر الدولار وأسعار السلع الاستهلاكية، ومنعوا عبور السيارات التي تحولت إلى طرق فرعية. وحضرت إلى المكان دورية للجيش عملت على حفظ الأمن ومنع الاعتداء، على الأملاك العامة والخاصة.

وفي حاصبيا تجمّع عدد من المحتجين في سوقها الرئيسي،

البناء

«الأحزاب العربية» تدين العدوان الصهيوني على سورية والحملات المشبوهة للتطبيع مع الكيان الصهيوني

لمتل هذه الخطوة الخطيرة والتي لا تحمد عقباها. كما نستنكر التصريحات التي ادلى بها رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان السيد عبد الفتاح البرهان الذي أكد لقاءه برئيس وزراء العدو تنتهاوه في أوغندا ميّزاً ذلك بسياسة الانفتاح على جميع الدول والشعوب .

ضاربا عرض الحائط بالحقوق القومية والوطنية للشعب الفلسطيني. متناسيا الأراضي العربية المحتلة وعلى رأسها القدس بمسجدها الأقصى وكنيسته القيامة ومنطق الصراع مع العدو الصهيوني الذي يشكل احتلاله عدوانا مستمرا على الأمة، ما يوجب على أحرار الأمة مقاومة هذا المشروع العنصري وإزالته. وشعب السودان وقواه الحية التي شاركت في مواجهة الاحتلال ودعمت المقاومة، سنقف بالمرصاد للحيلولة دون التطبيع مع أعداء الأمة.

أنّ شعوبنا التي نشأت وناضلت من أجل فلسطين والجولان وعلى عقيدة وجود هذا العدو الصهيوني الجاثم على صدر أمتنا وضرورة مقاومته، لن تتنازل عن ذلك مهما حاولت الانظمة جرّها الى ذلك، فرهاننا دائما على الشعوب الحرة المؤمنة بفلسطين وبالمقاومة كنهج دائم.

إننا ندعو الأحزاب والاتحادات والنقابات العربية التي أظهر اتخاذ المواقف ضد الاعتداءات على سورية، كما ندعوها للوقوف في مواجهة التطبيع بأشكاله كافة وتعتزج العمل العربي الشعبي المشترك لمواجهة كل الحملات التي تدعو الى اقامة العلاقات مع العدو الصهيوني».

السفارة الروسية: موسكو لا تقبل

أي صفقات «مغرية» على حساب الغير

يدركون طبيعة الوضع العالمي الجاري، الذي يتطلب ترتيب الحوار المتساوي حول قضايا الأمن الدولي والاستقرار الاستراتيجي».

أضافت «ولا يمكن ترتيب مثل هذا الحوار من دون التمسك الثابت باحترام سيادة الدول، وروسيا تعرف جيدا أهمية هذا الميدا المستهدف دائما من قبل أصحاب النظام الليبرالي. ولا يمكن أن يتصور من يمتلك الحد الأدنى من العقل أن روسيا تتراجع عن استقلالية نهجها أو تتنازل عن التزامها بالسرعية الدولية أو تظهر الضعف أمام الغرب ونتيج الفرصة لتقدم قوى الهيمنة. فذلك مستحيل.»

وختمت «وسوف تواصل روسيا ممارسة نهجها المستقل والبناء والتعامل على قدم المساواة دافعا عن العدالة والحقوق المشروعة للشعوب، طبقا لميثاق وقرارات الأمم المتحدة، ولا تقبل أي صفقات مشبوهة مريبة أو اقتراحات «مغرية» على حساب الغير».

حكم بحبس وتعريم ميشال غبريال المرّ وزارة الاتصالات: بدء استرداد المال العام

وقف تنفيذ عقوبة الحبس في حق ميشال المر في حال قيامه بسداد الإلزامات المدنية من عطل وضرر خلال مهلة شهرين من تاريخ صدور الحكم.

وتعليقا على الحكم عرّدت وزارة الاتصالات عبر «تويتر»: «بدء عملية استرداد المال العام، مبروك للشعب اللبناني، مبروك وزارة الاتصالات صدور حكم بحق Vision Studio: حبس ودفع ملايين و574 مليون ليرة لصالح الدولة اللبنانية (وزارة الاتصالات)».

وأرفقت تغريدتها بإشاعتاغات: «بتضامننا- ننجح، معاً- نواجه- التحديات، وطلال حواط».

على صعيد آخر، اعتبر الوزير السابق حسن مراد عبر حسابه على موقع «تويتر»، أنّ «قرار وزير الاتصالات طلال حواط استعادة الدولة لإدارة قطاع الاتصالات الخلوية من الشركتين، يثبت تصميم الحكومة على وقف الهدر والفساد». وقال «كل التهنئة للوزير حواط وللحكومة والشعب الذي يستحق حكومة تحرص على المال العام. انتظروا صراخ المتضررين وهجومهم على الحكومة والوزير بعنف، يا جبل ما يهزك ريع».

العد الله: لفك الحصار عن أموال المودعين المغتربين والمقيمين

دياب «ولا سيما لجهة إقرار قوانين تتعلق باستئصال الفساد ومحاسبة الفاسدين واسترجاع الأموال المنهوبة من طبقة سياسية مالية على مدى30 سنة والتواطؤ مع حاكمية مصرف لبنان وأصحاب المصارف»، مشددا «على ضرورة سلوك الحكومة طريق الإصلاح والتغيير والمحاسبة والتنفيذ وعدم التراجع عن أي قرار يكون في صالح الوطن والشعب وفق القيد والحصار عن أموال المودعين من المغتربين والمقيمين».

وأكد أنّ «الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية وانهيار العملة الوطنية في التلاعب بسعر صرف الدولار وحرمان فقراء الناس من حقوقهم ولقمة عيشهم جريمة موصوفة بحق هؤلاء المظلومين والوطن والإنسانية وتوجب محاسبة المجرمين الفاسدين أيا كانوا».

أدانت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية الاعتداء الصهيوني الغاشم على الأراضي السورية فجر الإثنين الفأنت عبر غارات طيران أطلقت صواريخها من الأجواء اللبنانية، والتي ارتقى بنتيجتها ثلاثة شهداء مدنيين وجرح ثلاثة آخرون بينهم طفل لم يتجاوز الست سنوات بعد استهداف منازلهم في بلدتي الحجيرة والعدالية بريف دمشق.

وشدّد الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح في بيان أصدره أمس على «أنّ استهداف أموال الصهيوني سكان الحجيرة وهم من أهالي الجولان السوري المحتل الذين تعرّضوا لاعتداءات المجموعات الإرهابية، هو استمرار لنهج هذا العدو الغاشم باستهداف المدنيين الأيمنين وقتلهم .

إنّ هذه الاعتداءات تؤكّد إصرار هذا العدو على ارتكاب الجرائم بحق شعوب المنطقة واستباحة سيادة الدول في خرق فاضح للقوانين الدولية وشرعة حقوق الإنسان دون أي رادع. ونحن نرى وجوب وضع حدّ لهذه الجرائم واحترام السيادة اللبنانية والسورية.

أضاف صالح: «بالتوازي فإننا نحمل الانظمة العربية التي تسعى الى التطبيع مع هذا العدو على حساب القضية الفلسطينية والسيادة السورية واللبنانية، ومسؤولية ذلك وهي مسؤولية تاريخية وأخلاقية وقانونية وما نلاحظه من حملات ممنهجة تقودها بعض الانظمة الخليجية من خلال وسائل التواصل الإجتماعي أو الأعمال الفنية التي تنتشر فيوسب التطبيع مع العدو وتسويقه كمكون طبيعي من مكونات أمتنا هو محاولة لهتية الشعوب

أعنت سفارة روسيا الاتحادية في بيروت في بيان، أنه «انتشرت في الآونة الأخيرة حول قضايا الأمن الدولي والاستقرار الاجتماعي، أخبار كاذبة واقتراءات طالت الموقف الروسي مما يحدث في سورية، وتأتي هذه الأكاذيب كحلقة من مسلسل تضليلي مدسوس يحاول أن يوهم الناس بأن الروس يعقدون صفقات مع الأميركيين والأتراك لتقاسم النفوذ في المناطق السورية».

وأكدت السفارة أنّ «مثل هذه الأكاذيب مستمرة منذ سنوات وسوف تفشل الآن في تحقيق أهدافها، كما فشلت من قبل، ولا نرى حاجة لتوضيح تفاصيل الواقع الواضحة، ردا على أخبار مفبركة مهما تشويه الحقائق، ومن الأفضل لنا والأصدقائنا وشركائنا إهمال هذه الدسائس الباطلة.»

ورات أنّ «المحللين» الذين يزعمون أنّ روسيا تفكر بمقايضة مع أميركيين أو أتراك على حساب سيادة سورية، لا يجهلون حقيقة الموقف الروسي فحسب، بل لا

أصدرت محكمة استئناف الجنج في جديدة المتن برئاسة القاضي فيصل حيدر وعضوية المستشارين ناظم الخوري وساندرنا القسيس، حكما في الدعوى المقامة من الحق العام والدولة اللبنانية ممثلة بوزارة الاتصالات في حق رئيس مجلس إدارة تلفزيون Mtv ميشال غبريال المرّ وشركة فيزيون ش.م.ل في ملف هدر المال العام من خلال التخابر غير الشرعي. وقضى الحكم بحبسه ستة أشهر سندا للمادة الأولى من مقرر رقم 156/83، ولمدة ستة سندا للمادة 2 من القانون رقم 623/97، والحبس لشهر واحد سندا إلى المادة 770 من قانون العقوبات وإدغام كل العقوبات على أن تطبق في حقه العقوبة الأشد وهي الحبس لسنة واحدة.

كما قضى الحكم بإدانة شركة «ستديو فيزيون» وتعريمها مبلغ أربعة ملايين ليرة لبنانية. والزمت المحكمة المدعي عليها بأن يدفع بالتكافل والتضامن في ما بينها للمدعية أي الدولة اللبنانية (وزارة الاتصالات) مبلغا وقدره مليونين وأربعة وسبعين مليوناً وثلاثمائة وأربعة وستين ألفاً ومئة وخمّس ليرات لبنانية. كما قرّرت

أسلم رئيس اتحاد الأديباء والمثقفين المغتربين اللبنانيين وعميد الجالية اللبنانية في الكونغو برازافيل طلعت عبدالله في تصريح، أنّ «تعبير المرحلة الثانية لإعادة المغتربين اللبنانيين الوافدين بالعودة إلى الوطن بأمان وسلام وأنّ تنتهي بالخواتيم السعيدة».

ويؤد ب«الحكومة على اهتمامها وراعيتها لجناح لبنان المغترب الذي لايمكن اللوطن أن يبخس ويحلق من دونه وهذا معلوم من الجميع ولاحاجة للتذكير بما قدمه المغتربون لوطنهم لأن أفعالهم تدل عليهم»، داعيا الحكومة «إلى مواصلة إجلاء من يريد منهم في مرحلة العودة الثانية وعدم إيجاد مرحلة ثالثة لأن الوقت والظروف التي يمرّون فيها لا تحتمل التأجيل».

وأشاد بكلام رئيس الحكومة حسان



(عباس سلمان)

احتجاجاً على ارتفاع الأسعار وتردي الأوضاع المعيشية، حاملين الاعلام اللبناني، ورددوا هتافات منددة بالطبقة السياسية، على وقع الأناشيد الوطنية.

إلى ذلك، أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة في بيان، أنها «بناء على إشارة القضاء، أوقفت اللبناني (خ.ب) بعد نشره رسالة صوتية عبر تطبيق واتساب يحرض فيها على استخدام السلاح ضد الجيش وقوى الأمن الداخلي، بالإضافة إلى تعريض طائفي، وبتفتيش منزل الموقوف في محلة الكسليك، عُثر على كمية من الأسلحة الحربية وأسلحة الصيد وذخائر عائدة إليه وأجهزة اتصال. وتم إيداعه مع المضبوطات القضاء المختص بناء على إشارته».

وأشارت إلى أنّ «الدستور اللبناني كفل حرية التعبير والتظاهر، غير أنّ التحريض والإعتداء على الجيش والقوى الأمنية والتحريض الطائفي والمذهبي، كل ذلك يرتب على صاحبه مسؤولية جزائية وفقاً للمواد 295، 296، 317، 383، و386 من قانون العقوبات وغيرها».

وأكدت المديرية العامة أنها «لن تتوانى عن تطبيق القوانين المرعية الإجراء، وتهيب بالمواطنين التزام توجيهات الأجهزة العسكرية والأمنية كافة ومعاونتها حفاظا على أمن مجتمعنا ووطننا».



(دالاتي ونهرا)

«بالاستعانة بخبراء الجامعات الأكاديميين لوضع الخطط، لأن الإقتصاد تحول نحو اقتصاد المعرفة وهو يحتاج للجامعات والمختصين».

منبر الوحدة الوطنية ينوّه بمبادرة الحكومة لنفض الغبار عن قانون وسيط الجمهوريّة

أعلن منبر الوحدة الوطنية دعمه الكامل لانطلاق مسيرة مكافحة الفساد، مشدّدا على أهمية أن تكون الخطوات في هذه المسيرة مدروسة بعناية شديدة حتى تكون ثابتة ومتمكنة، وحتى لا يستطيع أحد التشويش عليها أو عرقلة مسارها.

ويؤد المنبر في بيان أصدره أمين السر القاضي وليد حموية بمبادرة الحكومة إلى نفض الغبار عن قانون وسيط الجمهورية الصادر من مجلس النواب منذ 15 سنة، والذي لم يجد طريقه إلى التنفيذ لأن الحكومات المتعاقبة منذ ذلك الوقت لم تصدر المراسيم التطبيقية لهذا القانون.

أضاف البيان أنّ منبر الوحدة الوطنية كان يحرص على الدوام وفي كل موافقه وبياناته على المطالبة بوضع قانون وسيط الجمهورية موضع التطبيق، واليوم نرى أنّ مبادرة مجلس الوزراء إلى إصدار مراسيمه التطبيقية وتعيين الوسيط ونوابه والجهاز المعاون له وممثليه في المناطق من شأنها أن تشكل خطوة جبارة على طريق مكافحة الفساد.

وأشار البيان إلى «أنّ وسيط الجمهورية هو شخصية مستقلة لا تتلقى التعليمات من أي سلطة وتختصر مهامه بالسعي لتسهيل معاملات المواطنين مع الإدارة، ومساعدته على نيل حقوقه والوصول إلى الخدمات العامة بسرعة، وحل الخلافات التي قد تنشأ عن هذا التعامل نتيجة الإهمال أو البطء أو الاستنسابية التي ترافق تطبيق الموضوع، وتقريب الإدارة من المواطنين بأن حقوقهم مصانة في حمى القانون والمؤسسات، مما يحسّن صورة الدولة لديهم، ويصون حقوقهم وحررياتهم، ويعزز مرتكزات الحكم الصالح والائتماء الوطني والنظام الديمقراطي.

■ عمر عبد القادر غندور*

في ضوء ارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة اللبنانية، وعزوف المصرف المركزي عن معالجة هذا الانفلات حتى جاوز سعر الدولار الأربعة آلاف ليرة، ما شكّل تهديدا للقدرة المواطن الشرائية في ضوء ارتفاع أسعار السلع إلى نحو ٥٠٠%، فأجتمع مجلس الوزراء وقرّر الرئيس حسان دياب أنّ المصرف المركزي يقوم بمعالجات مريبة ما يضع الحكومة أمام مسؤولياتها.

وفي غضون ساعات تعرّض رئيس الحكومة لحملة هجومية عنيفة شارك فيها النائب سعد الحريري متهماً الحكومة بالانقلاب على النظام الاقتصادي والسعي إلى محاكمة سياسية لرموز هذا النظام، ورأى حليفه وليد جنبلاط أنّ الحكومة تدبر انقلابا عبر غرفة سوداء لم يسبّرها.

وشهدت دار الفتوى تجمّعاً للسياسيين المحسوبين على تيار المستقبل وتناوبوا على إطلاق تصريحات متناغمة مع تصريح سعد الحريري وهذا حقهم في إبداء الرأي. إلا أنّ أحدهم أطلق كلاما تقجيريا مؤكداً أنّ مؤامرة تستهدف «السنة السياسية» وأنه «قدّها وقُدود» وهو سيواجهها...

صاحب التصريح يريد أن يقول وقالها: كل من يعارض تياره فهو ضدّ السنة!

ما علاقة أهل السنة بما يجري من اختلافات سياسية، وهل رئيس الحكومة حسان دياب ليس سنياً؟ وكذلك العديد من

النواب السنة الذين يعارضون سياسات تيار المستقبل؟

مثل هذه السقطات والتوافه والتسرّع والحماقات لا تجوز من نائب انتخبه سنة وشيعة وغيرهم؟

هل يريد أن يصنع رأي عام لإحداث المزيد من الشرخ والانشقاقات بين المكونات المجتمعية لحساب الفتنة التي لا تحقق له شيئا مما يريد من تظاهر طرفي يزيد من التشنجات الكلامية بأبعاد طائفية سيخرج منها خاسرا. وعندما يقول «نحن قدّها وقُدود» هل يظنّ أنه في حلبة مصارعة.

نحن نقول لهذا النائب: امسك لسنانك يا رجل واتّق الله ولا تلجأ الى قاموس الالفاظ المتقلّبة في معرض الأمل

الانتخابية، وليكن خطابا بعيدا عن العصبية المذهبية المتخلّفة المغلّقة الرخيصة ببناءى عن الاستغلال والتوظيف. أهل السنة لا من يتأمّر عليهم ولا من يستهدفهم، بل الاعتراض على الفاسدين، وإقفال ملفات الكهراء والهدر والاختلاس والتوظيف الانتخاني والجمارك والمرفا وتهريب الاموال بهندسة الحاكم المرتبب برجال النظام الاقتصادي الذي بينه وبينهم علاقات ومصالح لا بدّ من كشفها، وهو من اكل وأطعم الخائفين من مثوله للمساءلة وكيف سنقتضح رؤوس كبيرة تعيش الآن ربع الانكشاف، وأهل السنة هم كثيرهم من الطوائف الذين يعيشون الضائقة الاقتصادية والصعبة في ظل انهيار الليرة، ولتكن اللعبة السياسية ميدان جهد وبراعة واجتهاد في خدمة وطننا ومجتمعنا بكل طوائفه ومذاهبه ومكوناته.

*رئيس اللقاء الاسلامي الوحدوي

البناء

المنحى الوبائيّ مستقر وعداد كورونا أقل عند 710 وحملات PCR تعود اليوم . .

المحملة إصابتهم بفيروس كورونا بعد ان تم تجهيز المستشفى بالمختبرات اللازمة والخاصة لهذا الأمر، وذلك بتوجيهات وبدعم من وزارة الصحة. وبات بالإمكان إنجاز بحدود 95 فصصاً يومياً، والمختبر مرتبط مباشرة ONLINE مع وزارة الصحة.»

يذكر انه، في سياق الاستعدادات القائمة لمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد، فإن مركز الحجر الصحي في مهنية تلحيا - كفر ملكي، الذي تجهزه مفوضية اللاجئين والمنظمات الشريكة معها واليونيسف بإشراف وزارة الصحة وبمتابعة من محافظ عكار عماد اللبكي بالتعاون مع بلدية تلحيا، سيوضع في الخدمة خلال منتصف ايار المقبل، وان عملية تأمين الجهاز الإداري والطبي والترميمي لهذا المركز باتت شبه مكتملة.

وقدمت الكتيبة الفرنسية لوازم طبية من مواد تعقيم وكمامات وقفازات وأجهزة قياس الحرارة، الى اتحاد بلديات القلعة، في بلدة تبنين، لمواجهة وباء «كورونا»، وسيصار إلى توزيعها على 25 مركزاً في قرى الاتحاد.

جاءت من الولايات المتحدة، وحجرت نفسها لـ 14 يوماً، ويجري حالياً التأكد من عدم تواصلها مع أحد خلال هذه الفترة.

وأعلن رئيس بلدية شحيم أحمد فواز ان «الفحوص المخبرية التي أجرتها وزارة الصحة الأسبوع الفائق لعينات عشوائية في منطقة الشوف، والتي بلغت 293، ومنها بلدتا شحيم وبرجا، جاءت جميعها سلبية ولم تسجل أي إصابة بفيروس كورونا».

وأعلن طبيب قضاء جبيل وسام سعادة ان «نتائج فحوص الـ PCR الـ 144 التي أجرتها وزارة الصحة في مركز الرعاية الصحية الأوليسة، وفي مستوصف العاقورة الجمعة الفائت جاءت كلها سلبية.»

وتمنّى على «جميع المواطنين التزام الإرشادات الصحية التي تصدر عن الوزارة لا سيما لجهة التعقيم ووضع الكمامات والقفازات في تنقلاتهم.»

أما مدير مستشفى عبدالله الراسي الحكومي محمد خضرين فأوضح ان «ابتداءً من اليوم بات بالإمكان أخذ عينات وإجراء فحوص الـ PCR للمرضى



جزين ان نتيجة فحص PCR الذي أجري في مستشفى جزين الحكومي، أظهرت إصابة سيدة في عازور في منطقة جزين،

ضرورة عملها في تقييم واقع الوباء في لبنان.»
إلى ذلك، صدر عن خلية الأزمة في منطقة

نقلت من مستشفيات أخرى. وتمثلت 3 حالات للشفاء من فيروس كورونا بعد ان جاءت نتيجة فحص الـ PCR سلبية في المرتين وتخلصها من كافة عواض المرض، وبلغ مجموع الحالات التي شفيت تماماً من فيروس كورونا منذ البداية حتى تاريخه 122 حالة شفاء، وأشار التقرير إلى أن جميع المصابين بفيروس كورونا يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل ووضعهم مستقر، ولا حالات حرجية في العناية المركزة.

وأصدرت غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث تقريرها اليومي حول وباء كورونا المستجد.

أما نتائج فحوصات الـ PCR التي أجريت يوم أمس الإثنين، في المستشفى الحريري الجامعي وعددها 80 جاءت جميعها سلبية.

وكان وزير الصحة حمد حسن أعلن «إرجاء حملات إجراء الفحوص من عينات في مختلف المناطق، التي كانت مقررة اليوم إلى الغد بسبب إقبال الطرق.»

وأمل أن «يتم تحييد عمل هذه الفرق عن أي تحركات مستقبلية محتملة نظراً إلى

لا يزال مسار المنحى الوبائي مستقرًا و«تحت السيطرة»، فمن أصل 1540 فصصاً مخبرياً خلال الكشف الإصابية بكورونا أجري خلال الـ 24 ساعة الماضية، جاءت نتيجة 3 منها إيجابية.

بدأت اليوم المرحلة الأولى من إعادة الفتح التدريجي لبعض المؤسسات، على أن تنطلق مرحلة إعادة الدفعة الثانية من المغتربين غداً، في انتظار ما إذا كانت هذه المستجدات ستؤثر على الوضع الكوروني المحلي.

وأعلنت وزارة الصحة العامة وتسجيل 3 إصابات كورونا جديدة بعد العدد التراكمي للحالات المفيّبة إلى 710.

وأجرى مستشفى رفيق الحريري الجامعي بحسب التقرير اليومي الصادر عنه عن آخر المستجدات حول فيروس الكورونا Covid-19 348 فصصاً مخبرياً، جاءت كافة الفحوصات سلبية ولا تسجيل لإصابات.

ووصل مجموع الحالات التي ثبتت مخبرياً إصابتها بفيروس الكورونا والموجودة حالياً في العزل الصحي في المستشفى إلى 5 إصابات. وتمّ استقبال 9 حالات مشتبه بإصابتها بفيروس الكورونا

وزير الصحة ترأس اجتماعاً تحضيرياً للمرحلة الثانية من عودة المغتربين

ترأس وزير الصحة العامة حمد حسن اجتماعاً في وزارة الصحة، للجنة المكلفة التحضير للمرحلة الثانية من عودة المغتربين التي تبدأ اليوم.

وتمّ تنظيم الفرق الطبية وزيادة عددها لتأمين المواكبة الصحية والميدانية المطلوبة في استقبال المغتربين وتتبع أوضاعهم الصحية، خصوصاً أن هذه المرحلة ستشتمل على عدد وافد أكبر من المرحلة الأولى، ويتوقع أن يبلغ حوالي خمسة آلاف شخص.

من جهة ثانية، بحث وزير الصحة العامة مع نقيب الصيادلة الدكتور غسان الأمين في مواكبة الصيادلة للمرحلة الأولى من

خريطة طريق في «العمل» للتوعية على مخاطر «كورونا»

يُمنن تتابع ملف دفع رواتب الممرضات والممرضين



يُمنن مجموعة الـ مفتشي الوزارة من أطباء ومهندسين

والتمتت وزيرة العمل وفداً من نقابة الممرضات والممرضين برئاسة ميرنا ابي عبد الله ضومط، وأكدت يمين «ضرورة أن تدفع المستشفيات الخاصة كامل معاشات الممرضات والممرضين لا سيما أن هذه المستشفيات حصلت على مستحققاتها من الدولة»، مشددةً على أن «المن يهذه المعاشات في هذه الظروف مخالف للقانون والمبادئ الإنسانية». واعتبرت أن «قطاع التمريض كان وما زال يشكل خط الدفاع الأول عن صحة اللبنانيين لا سيما في مرحلة مواجهة وباء كورونا»، كاشفةً أن «دائرة التفتيش في وزارة العمل ستقوم بحملة تفتيش في المستشفيات وستعمل على تسطير محاضر ضبط بحق أي مستشفى لديه ممرضات أو ممرضون يعملون بصورة غير شرعية.»

اجتمعت وزيرة العمل لميا يمين مع مفتشي الوزارة من أطباء ومهندسين بحضور كبير خبراء تفتيش العمل والسلامة والصحة للدول العربية في منظمة العمل الدولية أمين الوريديت، وذلك مواكبة للخطوات التي تتخذها لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس «كورونا» التي يرأسها رئيس الحكومة حسان دياب. ووضعت خلال الاجتماع، خريطة طريق لتنفيذ حملة التوعية الشاملة على مخاطر الفيروس مختلف القطاعات التي كانت الوزارة أصدرت تعاميم فيها لحفظ سلامة الموظفين والعمال والزبائن. كما أنها ستصدر لاحقاً، تعاميم أخرى لمواكبة تنفيذ الخطة الحكومية على الأرض، بعدما سمح مجلس الوزراء للعديد من القطاعات العاملة بالعودة إلى ممارسة أعمالها.

إلى الطبقات الواعدة المستهدفة، والجدير بالذكر هنا أن وجود هذه الطبقة من الملح يعقد أعمال تحليل وفهم المسوحات الزلزالية، وتشكل المعلومات التي حصلنا عليها من هذه البئر قيمة عالية لتكثيف أعمال الاستكشاف في هذه الرقعة.»

وتابع: عمل على متن سفينة الحفر 160 لبنانياً وأجنبياً خلال ظروف عمل معقدة بسبب فيروس كورونا، حيث أتبعّت إجراءات صارمة منها على سبيل المثال عزل من يتوجب عليه الصعود إلى السفينة 14 يوماً قبل صعوده إليها وإجراء فحوصات PCR لكل من يصعد إلى السفينة، كذلك، استوجب الوضع عمل معظّم الأطقم على السفينة لمدة طويلة من دون تبديل خلافاً لما جرت عليه العادة، وتمّت كل هذه الإجراءات بالتعاون مع الجهات الرسمية المعنية، وقد أتاح اتباعها استمرار أعمال الاستكشاف على الرغم من حالة التبعيّة العامة في البلاد.

أما في ما يتعلق بالرقعة رقم 9 فقال عجر: ستساهم البيانات التي تمّ جمعها من البئر الأولى في الرقعة رقم 4 في تحسين عمليات التحليل المرافقة لأعمال الاستكشاف في الرقعة رقم 9 وفي تحديد أفضل هدف جيولوجي محتمل ليتمّ استهدافه في أعمال الحفر، وعلى رغم الظروف العالميّة الصعبة المرافقة، لنفيروس كورونا، وعلى رغم التدهور الكبير في أسعار البترول، يستمرّ العمل على قدم وساق للحفر في الرقعة رقم 9 في أقرب وقت ممكن.

وختم مذكراً بأن «الرخصة البترولية الحصرية التي منحت بموجب اتفاقية استكشاف وإنتاج، تتيح لإئتلاف الشركات خيار مواصلة أنشطة الاستكشاف في الرقعة رقم 4 بعد الحصول على تقرير تحليل نتائج حفر البئر الاستكشافية الأولى فيها، وكما دأبت وزارة الطاقة والمياه وهيئة إدارة قطاع البترول على اطلاع الرأي العام على مجريات الأنشطة البترولية ومستجداتها، سيتمّ اطلاعكم تباعاً وإطلاع جميع اللبنانيين على مستجدات أنشطة الاستكشاف في كل من العقبين رقم 4 و 9 في المجال الجبرية اللبنانية.



مؤتمر صحافي لوزير الطاقة (عباس سلمان)

التي تمّ الاستحصال عليها من هذه البئر هي ثروة من المعلومات التي ستساهم حتماً في تعزيز فرص حصول اكتشاف تجاري في المواقع المتعددة المحددة في الرقعة 4 من قبل وزارة الطاقة والمياه وهيئة وأكثر من 60 موقعاً محددًا على امتداد البحر اللبناني.

أضاف: وتبعد البئر المحفورة ما لا يقل عن 100 كم عن أقرب بئر استكشاف أخرى في الحوض المشرقي للبحر الأبيض المتوسط، وبالتالي تُعدّ هذه البئر قيمةً للغاية لمنطقة جيولوجية جديدة لم يسبق الحفر فيها، وقد نجم عن أنشطة الحفر الاستحصال على عينات وقطوعات سيتمّ إخضاعها للتحليل من قبل شركة «توتال» وهيئة تمهيداً لتحديث النظام الجيولوجي - البترولي للمنطقة. وأوضح أن «أعمال الحفر تمّت في مياه يبلغ عمقها 1500 م وتمّ اختراق طبقة من الصخور الملحيّة بسماكة 1000 م قبل الوصول

أما وقد أعلنت «توتال إي بي» - لبنان المشغلة للائتلاف العالمي المؤلف من «توتال» (40%) و«Eni» Novatek (20%) المسؤول عن البئر رقم 4 في بيان، «حفر البئر بيبوس 1/16 في البئر رقم 4 على عمق 4076 متراً في 26 نيسان 2020، مبدية رضاهما عن حفر أولى الآبار الاستكشافية في المياد اللبنانية بالتوافق مع البرنامج الأساسي»، أشارت إلى أن «البئر عبرت طبقة الألويفو - ميوسين الجيولوجية المستهدفة بالكامل، وقد لوحظت آثار للغاز، الأمر الذي يؤكد وجود نظام هيدروكربوني غير أنه لم يتم العثور على خزانات في تكوين تمار، الذي شكّل الهدف الرئيسي لهذه البئر الاستكشافية.» وفي الإطار نفسه، عرض وزير الطاقة والمياه ريمون عجر «النتائج الأولية الناجمة عن حفر البئر الاستكشافية في الرقعة رقم 4، على أن يصدر التقرير النهائي المفصّل في فترة لاحقة بعد تحليل البيانات والعينات التي تمّ الاستحصال عليها من البئر.»

وعرض عجر في مؤتمر صحافي في الوزارة «النتائج الأولية الناجمة عن حفر البئر الاستكشافية في الرقعة رقم 4، على أن يصدر التقرير النهائي المفصّل في فترة لاحقة بعد تحليل البيانات والعينات التي تمّ الاستحصال عليها من البئر:

1- أثبتت النتائج الأولية للحفر وجود الغاز على أعماق مختلفة داخل الطبقات الجيولوجية التي اخترقتها البئر في المنطقة الجيولوجية المحاذية للساحل اللبناني (Basin margin area) مما يجعل من هذه المنطقة الجيولوجية واعدة.

2- نتيجة لوجود الغاز في هذه البئر، تمّ التثبت من وجود العناصر الأساسية لنظام جيولوجي - بترولي في البحر اللبناني، لكنه لم يتم التحقق من وجود ممكن غازي.

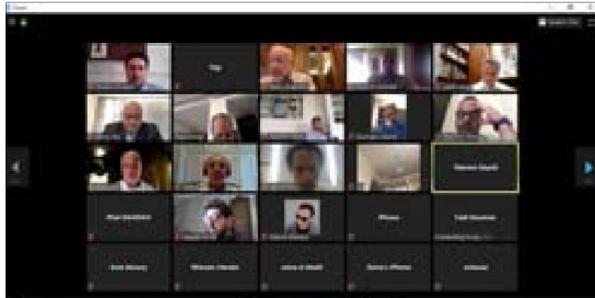
3- حققت البئر الاستكشافية الأولى أحد الأهداف الأساسية المرسوم لها، وهو التأكد من طبيعة الطبقات الجيولوجية وأوجه التشابه والاختلاف بينها وبين ما هو موجود في الحوض المشرقي، مما يعزز فهمنا للواقع الجيولوجي لجزء من البحر اللبناني.

4- إن المعطيات والبيانات الجيولوجية والبترولوجية

RDCLW يحاور المدير الإقليمي للبنك الدولي

زمكحل : استقطاب السيولة بالاستثمار في القطاعات المنتجة

كومارجا : ناقش مع الحكومة برنامج شبكة أمان اجتماعي



الحوار الإلكتروني بين RDCLW والمدير الإقليمي للبنك الدولي

هذه الخطة الإنقاذية الجامعة، والدعم السياسي لهذه الاستراتيجية التي من دون هذا الدعم ستكون أي خطة جبرا على ورق.

وتمنّى المجتمعون «التدخل الفوري لصندوق النقد الدولي لوقف النزيف والإنهيار، والمساعدة على الاستقرار المالي قبل كل شيء»، وأن يساعدنا الصندوق في مجال وقف نزيف العجز في الموازنة العامة، كما طالبوا بضرورة مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة وخصوصاً الصغيرة جدا التي تعمل في مجال الابتكار والإبداع، وفي المجال الطبي والصناعات الطبية، من أجل أن يتكل لبنان على نفسه في تأمين معدات الحماية الشخصية.»

وأملوا «أن يكون ثمة دعم خاص للقطاع الزراعي وقطاع الغذاء الزراعي، الذي سيكون ركناً أساسياً في الاقتصاد في المرحلة المقبلة.»

وأضافوا «أن التحديات التي نعيشها اليوم هي غير مسبوقة، وتحتاج إلى استجابة سريعة وعمول بها»، متمنياً العمل على «تأمين العناصر الأساسية اللازمة لتأمين الحماية في بعض مراكز الصندوق نظراً إلى الضرورة بسبب الأوضاع الراهنة والظروف الاستثنائية التي تمرّ فيها البلاد.»

وختم زمكحل باسم مجلس الإدارة: إن أساس مشكلةنا وحلنا الوحيد إعادة الثقة، وضخ السيولة بالعملة الأجنبية، إذ أن من دون هذين الأمرين، لا يمكننا أن نخرج من الأزمة الراهنة. إننا نعلم جميعاً، أنه سيكون من الصعب جدا بل من المستحيل، استقطاب أموال من الخارج بالقوائم المرتفعة في القطاع المصرفي، مثلما كان يحدث في الماضي، لذلك إن الحل الوحيد لاستقطاب السيولة من الخارج تكمن من خلال الاستثمارات للقطاعات المنتجة التي يمكنها أن تتطور وتنمو.

نشاطات اقتصادية

اجتماع لحب الله ونعمة وقطار

انعقد في وزارة البيئة اجتماع ضمّ كل من وزير الصناعة عماد حب الله، وزير الاقتصاد راوول نعمة ووزير البيئة دميانوس قطار، لبحث في وضع شركات الإسمنت في حضور النائب نقولا نحاس والمدير العام لوزارة البيئة بروج متجيان وكل من ممثل شركة الترابية الوطنية - السبع بيار ضومط وممثل شركة «هولسيم» جميل بو هارون وممثل شركة «سبلين» طلعت للحام، تمت مناقشة أوضاع الشركات بعد توقف مقالعها من العمل منذ أواخر سنة 2019، وجرى نقاش في أوضاع السوق والحاجات اضافة إلى قضايا الاحتكار والاستيراد، وأكد ممثلو الشركات «تعاونهم الكامل واضعين انفسهم تحت رقابة ومرجعية وزارة البيئة والتقيّد بالمعايير البيئية اللبنانية والعالمية كافة لنجاحية الانبعاثات واستثمار وإعادة تأهيل المقالع على أن تتابع المداولات في لقاءات أخرى.»

استراتيجية جديدة للقطاع الزراعي

عقد وزير الزراعة عباس مرتضى اجتماعاً للجنة التوجيهية لإعداد استراتيجية وزارة الزراعة للاعوام 2021-2025، بحضور الوزيرة السابقة وفاء الضيقة حمزة، المدير العام للزراعة المهندس لويس لحود، المديرية العامة للتعاونيات الهندسة غلوريا أبو زيد، رئيس مجلس إدارة - المدير العام لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية الدكتور ميشال أفرام، ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة - الفاو الدكتور موريس سعادة، عضو الهيئة الإدارية للمشروع الأخضر المهندس فادي علوان، ورؤساء الوحدات الإدارية في الوزارة. وتطرق البحث إلى «الإسراع في إنجاز استراتيجية جديدة للقطاع الزراعي، تمهيداً لرفعها إلى مجلس الوزراء لإقرارها وإحالتها على مجلس النواب بهدف دعم القطاع الزراعي، كما تمت مناقشة الأولويات والتوجهات وتحديد المحاور الاستراتيجية وتشكيل مجموعات عمل وفق المحاور»، ولف مرتضى إلى أن «مشروع الاستراتيجية سيناقش مع الجهات المانحة والاتحادات والنقابات والجمعيات والتعاونيات الزراعية.»

سلامة يطلّ الأربعاء

كشف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أنه سيصدر غداً بياناً يتلوه عبر الفيديو «بصراح» فيه اللبنانيين بالوقائع والأرقام عن الأسباب التي أوصلت الوضع المالي الى ما وصل إليه. وسيضمّن البيان أرقاماً عن تطور الدين العام وعن النققات التي سجّلت من دون واردات، وأبرزها سلسلة الرتب والرواتب.

كركي يشكر فهمي

شكر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي على «استثناء مستخدمي الصندوق من قرار تقييد حركة السيارات الاستثنائي المعمول به حالياً»، متمنياً العمل على «تأمين العناصر الأساسية اللازمة لتأمين الحماية في بعض مراكز الصندوق نظراً إلى الضرورة بسبب الأوضاع الراهنة والظروف الاستثنائية التي تمرّ فيها البلاد.»

فقيه يَعدّ عمال مياه الشمال بالمساعدة

التقى رئيس الاتحاد العمالي العام بإنابة حسن فقيه والأمين العام سعد الدين صقر لجنة عمال غب الطلب في صلصة مياه لبنان الشمالي البالغ عددهم 370 وكان عرض للمشكلة المتعلقة بدوامهم المجتزأ وأجورهم المحسومة، بعد تطبيق قرار التبعيّة العامة. وأكد فقيه تبنى الاتحاد العمالي الكامل لحقوقهم ومطالبهم، واعداً بالمرجعة فيها مع مختلف الجهات الرسمية، مشدداً على حقهم في الانتساب إلى نقابة موظفي وعامل المصلحة، وإذا تعذر ذلك، العمل على إنشاء نقابة خاصة بهم ترعى شؤونهم ومطالبهم. وكان الوفد زار وزيرة العمل لميا يمين التي تبنت مطالبه، مؤكدة أنها ستطرحها في اجتماع مجلس الوزراء غداً.

البناء

استشهد 3 مدنيين وجرح 3 آخرون بينهم طفل خلال العدوان الصهيوني .. مصادر تؤكد اختفاء جنديين أميركيين شرق الفرات

دمشق؛ العدوان الصهيونيّ على سورية فشل في تحقيق أهدافه

والعادية بريف دمشق.

منح أي فرصة لإحلال السلام، وحول تكرار الهجوم الصهيوني في سورية، أوضح عزوز أن «الذي ساهم في ذلك هو تكامل هذا العدوان الصهيوني مع أشكال من العدوان سواء في شمال غرب سورية في إدلب وكذلك في شمال شرق سورية، بالإضافة إلى إدخال معدات وأسلحة غير شرعية ووجود القواعد العسكرية الأميركية».

ميدانيا، استشهد 3 مدنيين وجرح 3 آخرون بينهم طفل جراء العدوان الصهيوني فجر أمس على منازل الأهالي في بلدتي الحجابة

قال المستشار في رئاسة الوزراء السورية، الدكتور عبد القادر عزوز، أمس، إن «الدفاعات الجوية السورية تصدت للعدوان الصهيوني في محيط العاصمة دمشق وكبدته خسائر ولم يفلح الهجوم الصهيوني في إتمام مهمته»، واستنكر في تصريحات تجاهل المجتمع الدولي وصمته تجاه العدوان الدائم على دولة ذات سيادة وعدم احترام أسبق قواعد القانون الدولي في ظل تواطؤ أميركي واضح لدعم الكيان الصهيوني في عدوانه على سورية، الأمر الذي يؤدي لتأجيج الصراع في المنطقة وعدم

حماس تستنكر العدوان على سورية؛

أميركا والتطبيع يغذيان عربدته

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن «العدوان الصهيوني على سورية، فجر أمس، يؤكد معاداة هذا الكيان لكل مكونات الأمة، وهو استمرار لعدوانه الذي لا يقطع على الإنسان والأرض في فلسطين».

وأضاف أن «تزايد العريدة الصهيونية يأتي بفعل الدعم الأميركي لكل السياسات العدوانية للكيان الصهيوني، وبفعل مساعي بعض الأطراف في المنطقة لتطبيع العلاقة مع الإحتلال».

حازم رأى أن «السلوك العدواني للكيان الصهيوني، يتطلب توحيد جهود كل الأمة وطاقاتها ومقدراتها، لمواجهة منطq الهيمنة الصهيوني الذي يستهدف كل المنطقة، ووضع حد لعدوانه المتواصل».

ويأتي موقف الناطق باسم «حماس» إثر استشهائ 3 مدنيين سوريين وجرح 4 بينهم طفل بالاعتداء الصهيوني على محيط دمشق، وذلك جراء سقوط شظايا من الصواريخ الصهيونية في بلدتي العادية والحجابة بريف دمشق.

وأعلنت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن تصدي الدفاعات الجوية السورية لأهداف معادية في محيط العاصمة دمشق.

إطلاق عملية «رمضان الأولى» لتطهير صحراء الأنبار الغربية من داعش.. والقبض على مسؤول الإعدامات في التنظيم الإرهابي

واشنطن تجدد استثناء يسمح للعراق باستيراد الكهرباء من إيران

أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، أن الولايات المتحدة جددت استثناء يسمح للعراق باستيراد الكهرباء من إيران. وأضاف المسؤول أن واشنطن ستعيد تقييم إمكانية تجديد الاستثناء مرة أخرى فور تشكيل «حكومة ذات مصداقية» في العراق.

وقال المسؤول مشيراً إلى وزير الخارجية مايك بومبيو: «وزير الخارجية منح هذا التمديد القصير لإتاحة الوقت أمام تشكيل حكومة ذات مصداقية»، موضحاً أن هذا الاستثناء سينتهي أجله في 26 مايو المقبل، فيما كانت الاستثناءات في السابق تمنح لمدة ثلاثة أشهر.

وقال المسؤول مشيراً إلى وزير الخارجية قصر السلام ببغداد وقدا من الجبهة التركمانية، وأكد أهمية توحيد الجهود بين القوى السياسيّة لحسم ملف تشكيل حكومة جديدة تراعي حقوق جميع مكونات الشعب العراقي، وتلبي مطالبهم المشروعة في تحقيق الإصلاحات المنشودة..

وشدد صالح وفقاً للبيان على «ضرورة ترشیح العناصر الكفوءة والنزّهية القادرة على

إدارة مفاصل الدولة بكل نجاح ومسؤولية»، مشيداً «بالتضحيات التي قدمها المكون التركماني في الحرب ضد الإرهاب، ودوره البناء في ترسيخ التعايش السلمي في العراق». من جهته قال رئيس الجبهة التركمانية أرسد الصالحي إن «التركمان حريصون على المساهمة الفعالة في بناء وتقدم البلاد، ومتمسكون في دعم الجهود التي تبذل لتوحيد الصفوف والمواقف من أجل تعزيز الحالة الوطنية وبما يحقق المصلحة العليا لأبناء شعبنا العراقي».

ميدانياً، أطلقت القوات الأمنية وقوات الحشد الشعبي، أمس، عملية «رمضان الأولى» لتطهير صحراء الأنبار الغربية من تنظيم داعش.

وقال معاون قائد عمليات الحشد أحمد نصر الله في بيان إن «قوات الحشد الشعبي والجيش العراقي وحرس الحدود شرعت بعملية مشتركة لتطهير صحراء عكاشات باتجاه الحدود العراقية السورية»، مبيناً أن «العملية نفذت عقب ورود معلومات تفيد بعودة نشاط الخلايا النائمة لداعش في المناطق الواقعة خلف عكاشات».

وأضاف نصر الله أنه و«بتنسيق عال بين الجيش والحشد وحرس الحدود، ستهدف

وسائط الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري تصدت لعدوان إسرائيلي بالصواريخ من فوق الأراضي اللبنانية وأسقطت غالبية الصواريخ المعادية.

وفي سياق ميداني آخر، أكدت مصادر، اختفاء جنديين أميركيين أثناء نقلهما بين حقلَي العمر والتنك بريف دن الزور الشمالي الشرقي، بعد تعرّض الآلية التي كانا يستقلانها لهجوم مسلح.

وعلم من مصادر موثوقة أمس، أن «عربة أميركية من نوع «هامر»، تعرّضت لهجوم مسلح مجهول على الطريق الواصل بين حقلَي العمر والتنك، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية كبيرة فيها».

المصادر أوضحت أنّه «اثناء وصول تعزيزات أميركية لتفقد الآلية، لم يُعثر على أيّ



أثر للجنديين اللذين كانا موجودين داخلها». وأكدت المصادر أن «الرقيب بالبحرية الأميركية براندون، والجندي ميخائيل، كانا داخل الآلية التي كانت تعمل على الانتقال بين الموقعين للتحالف في دير الزور».

كما رجّحت المصادر أن يكون الجنديان المفقودان قد «تعرضا للاختطاف من قبل المجموعة المهاجمة».

وتعتبر هذه الحادثة هي الثالثة التي تستهدف قوات أميركية في سورية خلال هذا الشهر، بعد مقتل الجنرال الأميركي دونالد المسؤول عن الإنزال الجوي في حقل الجفرة - خلال هجوم بقذائف « آر بي جي» بريف بلدة الصور يوم 5 نيسان/ أبريل الحالي، وتعرّض رتل أميركي لهجوم مسلح في قرية رويشد بريف دير الزور.



العملية مناطق تعد رخوة أمنياً حيث سيتمّ إنهاؤها، موضحاً أن «الوية (18-17-19-13) التابعة لعمليات الأنبار للحشد اشتركت بالعملية فضلاً عن الجيش وقوات حرس الحدود، كما اشتركت المديریات السائدة التابعة لهيئة الحشد الشعبي». وفي سياق المعارك مع «داعش»، استشهد الشيخ طلال العمسي، شيخ عشيرة العموس في قبيلة عنزة في محافظة الأنبار.

وقالت مصادر عشائرية لـ«المبادين» إن «عشائر ناحية الوليد في محافظة الأنبار انتفضت ضد عناصر التنظيم الذي أقدم على قتل أحد أعضاء مجلس ناحية الوليد، واختلف ابنه بعد هجوم مسلح على منزله أثناء الإفطار».

وكان «الحشد الشعبي» بدأ حملة تفتيش في مناطق عدة في صحراء الأنبار للاحقة حالياً «داعش»، وشملت الحملة المنطقة غرب بحيرة الرزازة ومنطقة كميل.

مصادر كشفت عن معلومات حول خليفة زعيم تنظيم «داعش» الملقب بـ«أبو بكر البغدادي» واسمه أمير محمد سعيد عبد الرحمن السالبي، ويكنّى بـ«عبد الله قرداش» و«حجي عبد الله» و«أسناد أحمد»، وهو من الوليد العام 1976.

وفي سياق متصل، أعلنت القوات الأمنية وزير المالية بينما هناك إصرار كردي على ترشيحه».

وكشف الزاملي عن سربين يخصان توجه القوى السياسية في ملفين خطيرين يتوقف عليهما مستقبل البلاد وقال، إن «الأمر في العراق لن تسير نحو الانتخابات المبكرة، هذه حقيقة واقعة وهناك شبه اتفاق عليها بين القوى السياسية، كما أن قانون الانتخابات لن يمر على أساس تقسيم المحافظات ومن بينها بغداد على أساس الوحدات والأقضية، وقد يحدث التقاف ويتم احتساب كل من الكرخ والرصافة ك دائرة انتخابية لضمان صعود زعامات سياسية».

وبشان دور سائرون في حكومة عادل عبد المهدي، علق

الزاملي قائلاً: إن «عبد المهدي احتسب لسائرون 4 وزارات في الحكومة وتمت تسميتهم من قبل رئيس الوزراء المستقيل ولم نضغط عليهم جميعا ومن بينهم وزراء النفط والصحة والكهرباء والبعض منهم حاولنا استجوابه بناء على ملفات. وهذا دليل على أنأنا لم نؤثر عليهم».

وتابع: «لقد أبلغنا جميع المكلفين الثلاثة (محمد علاوي، عدنان الزرفي، ومصطفى الكاظمي) بأننا لن نسمي وزراء ومنحانهم حق تسمية الوزراء شرط أن يكونوا كفوئين لأن العراق يحتاج أشخاصاً أكفاء لإدارة المرحلة الخطيرة التي يمر بها».

عشراوي تشيد برفض المجتمع الدولي لخطط الكيان الصهيونيّ بضم الأراضي الفلسطينيةّ باعتبارها غير شرعيّة

رام الله تدين إجراءات الاحتلال للسيطرة على الضفة

وطالبت بتحويل الإجماع الدولي الرفض لخطوة الضم إلى عقوبات جديدة رادعة، وربط مستوى علاقات الدول مع الاحتلال بإقدامه على مثل هذه الخطوة.

وقالت إن نتنتياهو لا يضيّع أي فرصة لتأكيد استخفافه بالمجتمع الدولي ورفضه المتعددة وهيئتها وتمرده على الشرعية الدولية وقراراتها.

وأشارت إلى أن نتنتياهو «يصنع أي فرصة للمجازرة علنا بمعاذاته للسلام ومرجعياته الدولية بما فيها مبدأي الأرض مقابل السلام وحل الدولتين».

وسلط تقرير أمّني صهيوني حديث، الضوء على الفرصة السانحة التي خلقها انتشار فيروس «كورونا» العالمي للتغطية على خطوة صهيونية كبيرة بوزن ضم غلبلية مناطق الضفة الغربية. وبين تقرير «تقدير الموقف» الذي نشره معهد دراسات الأمن القومي الصهيوني أمس الأحد أن العالم والمنطقة منشغلة بمكافحة وتداعيات انتشار فيروس «كورونا»، وبالتالي فهناك فرصة لن تتكرّر لاستغلال ظرف الراهن والإقدام على ضم الضفة.

وفي سياق آخر، رحّبت عضو اللجنة

أنانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس، جميع الإجراءات وتدبير الاحتلال الصهيوني التي تمارس على الأرض تمهيداً لفرض السيطرة على الضفة الغربية المحتلة.

وعدّت الوزارة في بيان: «هذه الخطوة الاستعمارية التوسعية امتداداً للحرب الإحتلال المفتوحة على شعبنا وحقوقه، والهادفة في جملة أهدافها إلى وأد أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة متصلة جغرافياً وذات سيادة بعاصمتها القدس الشرقية المحتلة».

ونّهت إلى أن «رئيس حكومة الإحتلال بنيامين نتنياهو وأركان حكمه يستغلون أنشغال الدول بوباء كورونا وتداعياته لمواصلة تنفيذ وعوده ومخططاته الهادفة إلى فرض القانون الصهيوني على الضفة الغربية المحتلة، والتفاخر بنياته الاستعمارية بضم الأغوار وشمال البحر الميت وفرض السيادة الصهيونية على المستوطنات بالضفة المحتلة».

وتدكرت أن «نتنتياهو يستمد هذا الصلف والعجولة والتسرع من إدارة الرئيس (دونالد) ترامب وسبققتها المشيؤومة التي تعتبر ضوفاً أخضر متواصلًا يدفع دولة الإحتلال للإقدام على خطوة الضم، بالرغم من الإجماع العربي والإسلامي والأوروبي والدولي الحاصل على رفض هذا التوجه الصهيوني والتحذير من مخاطره».

ورأت الوزارة أن «دولة الإحتلال باتت تتعايش مع بيانات الإدانة الدولية وصيغ التعبير عن القلق والتحذير من مخاطر سياستها».

الوطن / سياسة

الأخبار اللوطرع

فلسطين المحتلة

● أعلنت جامعة الدول العربية، أمس، أنه تقر عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب، الخميس المقبل، في دورة غير عادية لمجلس الجامعة العربية، بناء على طلب دولة فلسطين، لبحث الخطوات والإجراءات التي يمكن للدول العربية اتخاذها حال قيام الكيان الصهيوني بتنفيذ نياته المعلنة بضم الضفة الغربية، أو أجزاء منها، وفرض السيادة الصهيونية عليها، وعلى المستوطنات غير القانونية المقامة على أرض دولة فلسطين المحتلة منذ عام 1967، خاصة ضمّ الأغوار، والمنطقة المنصقة «ج» من الضفة الغربية.

من جانبه، قال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي، إن الاجتماع الذي سيعقد عبر تقنية الفيديو كونفرس» برئاسة سلطة عمان، سيبحث مختلف سبل توفير الدعم السياسي، والقانوني، والمالي للقيادة الفلسطينية حتى تتمكن من مواجهة تلك المخططات، وتمكين الحكومة الفلسطينية من مواجهة الأضرار الناجمة عن جائحة كورونا، والإجراءات الصهيونية العدوانية، بالإضافة إلى استنبياء الكيان الصهيوني على عائدات الضرائب الفلسطينية «المقاصة».

● قال نادي الأسير أمس، إن سلطات الإحتلال تواصل احتجاز جنائمين خمسة شهداء أسرى.

وكانت سلطات الإحتلال سلمت أول أمس، جثمان الشهيد نور الدين البرغوثي من بلدة عابود في محافظة رام الله، والذي ارتقى يوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي في سجن «الغيب الصحراوي».

وبين نادي الأسير أن أقدم الأسرى الشهداء المحترزة جنائمينهم هو الشهيد أنيس دولة من قلقيلية والذي استشهد عام 1980م في سجن «عسقلان»، إضافة إلى الشهيد عزيز عويسات من القدس الذي استشهد عام 2018، وثلاثة أسرى استشهدوا عام 2019، وهم: فارس بارود من غزة، ونصار طفاقة من بيت لحم، وبسام السايح من نابلس.

الشام

● أكد المشاركون في الملتي العربي الدولي أن الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب والحصار الجائر المفروض من دول الغرب على سورية يشكل جريمة لا تغتفر واستمرارا للعدوان والإرهاب الذي تعرّض له منذ أكثر من تسع سنوناً داعين إلى رفعها فوراً. وشدد المشاركون في الملتي الذي عقد عبر تقنية التواصل عبر الإنترنت تحت عنوان «الملتي العربي الدولي الافتراضي لرفع الحصار عن سورية والغاء العقوبات عن الشعوب الصديقة والشقيقة»، على أن الشعب السوري الذي وقّف في وجه العدوان الإرهابي الدولي على بلده وانتصر عليه ووقف خلف قيادته الوطنية وجيشه الأبى والحق الهزيمة بقوى الإرهاب الدولي لن يسمح بمرور ما تبقى من المؤامرة التي تتخذ اليوم أساليب خسيسة.

العراق

● استبعدت اللجنة المالية النيابية، أمس، وجود توجه بشأن تخفيض رواتب الموظفين، مؤكدة عدم ورود توجيه من الحكومة بهذا الشأن.

وقال عضو اللجنة أحمد الصفار في حديث نقلته وكالة الأنباء العراقية، إن «اللجنة المالية وضعت معايير الهدف منها تحقيق العدالة في توزيع الثروات على أن يقلل الفرق بين الراتب الأعلى والراتب الأدنى، فضلاً عن تخفيض المخصصات».

وأضاف أن «هذه المعايير سيتمّ تسليمها إلى اللجنة الجديدة بعد إتمام التشكيل»، مشيراً إلى أن «هناك مقترحات للجنة المالية ستباشر بدراستها لإيجاد حلول لازمة الحالية».

الأردن

● صرّح وزير العمل نضال فيصل البطاينة أمس، أنه ولغايات التسهيل على العمالة الوافدة الراغبة بمغادرة البلاد، على ضوء القرار الأخير للحكومة بهذا الشأن، فقد تمّ التنسيق مع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بخصوص سحب مستحقات العمالة الوافدة بأسرع وقت وقبل مغادرتها.

وأوضح البطاينة أنه، وبعد مهمة حصر الراغبين بالمغادرة والتي سنتهي بتاريخ 2020/5/4، سيتمّ إرسال كشوف الراغبين إلى مؤسسة الضمان الاجتماعي في اليوم التالي، وسيحصل العامل على إشعار تسليم بقبول طلبه وبعد ذلك يمكنه تسليم مستحقاته المالية خلال 72 ساعة من أخرويم تسجيل على المنصة.

الكويت

● كشفت سفيرة الكويت لدى كندا ريم الخالد، عن تفاصيل خطة إجراء المواطنين الكويتيين من كندا، بناء على توجيهات أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

كوا ليس

أشارت مصادر عراقية

إلى أن كل الكلام عن

اتجاه أميركي لفرض

عقوبات على العراق إذا

واصل استيراد الكهرباء

والغاز من إيران سقط

أمس، مع صدور القرار

الأميركي الرسمي بتمديد

الاستثناء الممنوح للعراق

من العقوبات الأميركية

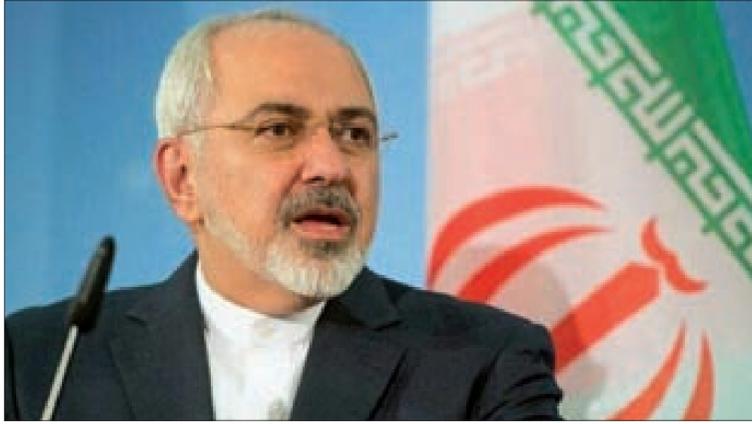
لقاء استيراده للكهرباء

والغاز من إيران، ما يعني

أن الاتجاه للتصعيد غير

وارد رغم كثرة المبررين

به .



بيان للجيش الإيراني: التحالف الأميركي الزائف يخل بالنظام والأمن الإقليميين

قال الجيش الإيراني في بيان نقلته وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء أمس، إن «التحالف البحري الأميركي في الخليج يثير عدم الاستقرار...» وقال البيان «التحالف الزائف من خارج المنطقة بقيادة أميركا يخل بالنظام والأمن الإقليميين بدلاً من المساعدة في الحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة... الطريقة الوحيدة المؤكدة لإحلال السلام والاستقرار في الخليج الفارسي ومضيق هرمز وخليج عمان تتمثل في خروج قوات الجيش الأميركي وحلفائه».

اليمن: خسائر بشرية وأضرار في البنى التحتية جراء السيول

صعبية بشكل خاص بالنسبة لآلاف العائلات التي نزحت بالفعل من سكنها الأصلي وفقدت الآن المأوى وحصص الغذاء واللوازم المنزلية... وكان مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، أشار الأسبوع الماضي إلى أن الكولكات تتساقط مع الزمن، للقيام بما في وسعها من أجل درء خطر «كوفيد-19»، ووقف انتشار الفيروس، ومساعدة الأشخاص الذين قد يصابون به.

وسارعت الوكالات الإنسانية لتقديم المساعدة المتقدمة للحياة، بما في ذلك الرعاية الصحية الطارئة، وحزم المواد الغذائية، والمأوى، والمياه النظيفة، ومواد البقاء على قيد الحياة. كما تساعد الوكالات على تصريف المياه وتنظيف مواقع الفيضانات. وبالنسبة إلى منسقة الشؤون الإنسانية فإن الحل واضح، وهو «أن يتوقف أطراف النزاع عن القتال وبدء المفاوضات»، معتبرة أن «هذه هي الطريقة الوحيدة التي ستوقف بها هذه المأساة التي لا تنتهي». ويحتاج ما يقرب من 80 في المئة من السكان في اليمن إلى المساعدة الإنسانية والحماية. وهناك حوالي عشرة ملايين شخص على بعد خطوة من المجاعة، و7 مليون شخص يعانون من سوء التغذية. ومن بين 41 برنامجاً إنسانياً رئيسياً تابعاً للأمم المتحدة، سيخفف 31 برنامجاً أو يقلل ما لم يتم تلقي التمويل على وجه السرعة.

ذكر الموقع الرسمي للأمم المتحدة في بيان له أنه منذ منتصف شهر نيسان الحالي، هطلت في اليمن أمطار غزيرة، أدت إلى سيول جارفة «أثرت على آلاف العائلات التي تعاني أصلاً بسبب النزاع الدائر منذ أكثر من خمس سنوات».

ويحسب التقارير الأولية، تآثر أكثر من 100.000 شخص في جميع أنحاء اليمن بالأمطار الغزيرة والفيضانات.

وأكدت السلطات الصحية في محافظة عدن، واحدة من أكثر المناطق تضرراً، وفاة سبعة أشخاص، من بينهم أربعة أطفال، وفقدان شخصان. كما تم الإبلاغ عن حالات وفاة وإصابة واحدة في أماكن أخرى من البلاد. منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن، ليز غراندي، قالت إن الفيضانات ألحقت أضراراً بالطرق والجسور وشبكة الكهرباء وإمدادات المياه الملوثة، وقطعت فرص الحصول على الخدمات الأساسية لآلاف الأشخاص. وفقدت عشرات آلاف العائلات كل شئ.

وتعد محافظات عدن وأبين ولحج ومارب وصنعاء الأكثر تضرراً، بحسب الأمم المتحدة.

وأضافت، «تأتي هذه المأساة على رأس أزمة فيروس كورونا كوفيد-19، وعلى رأس حالة ما قبل المجاعة العام الماضي، وذلك بعد مأساة تفشي وباء الكوليرا في التاريخ الحديث»، مشيرة إلى أن «الظروف

لافروف: لحوار التحالف ضد هتار أهمية ملحة حتى اليوم



الصف لإتخاذ الحضارة من أهوال النازية». وشدد على أن «روسيا تتذكر دائماً مساهمة الحلفاء في القضية المشتركة»، وقال: «كان العنصر الأساسي في مبدأ أخوة السلاح، الحوار العنصر بين قادة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا».

واضاف: «نحن على ثقة تامة بأن هذه التجربة القيمة للتفاعل، تتجاوز الإطوار الزمني لسنوات الحرب، ولا تزال ملحة حتى يومنا هذا».

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن «الحوار العنصر بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا، خلال الحرب العالمية الثانية، كان سابقة فريدة لها أهمية ملحة حتى اليوم».

وأضاف بمناسبة افتتاح المعرض التاريخي والوثائقي «ستالين، تشرشل، روزفلت؛ صراع مشترك ضد النازية»، اليوم، مع النظر إلى أحداث سنوات الحرب، يمكننا أن نتحدث بثقة عن مدى ضخامة دروس الماضي للجميع».

وأشار إلى أن «أحد أهم هذه الدروس، يتلخص في أنه من الممكن التعامل بفعالية مع التحديات والتحديات المشتركة للبشرية جمعاء، فقط من خلال توحيد الجهود».

وقال: «ظهر ذلك بوضوح من خلال التحالف المناهض لهتلر، الذي تشكل خلال الحرب العالمية الثانية، وساهمت جهود المنسقة في تقريب وتسريع النصر على العدو. لقد تكثرت الدول الثلاث الكبرى، من التغلب على عدد من التحولات، بما فيها البيولوجية، ووحدة

المعارضة الأوكرانية تتهم واشنطن بحذف معلومات عن عمل مختبراتها البيولوجية في كيف

قال المعارض الأوكراني فيكتور ميدفيدتشوك، إن «السفارة الأميركية في كيف، حذفت من موقعها الإلكتروني معلومات عن عمل مختبرات أميركية في أوكرانيا، تدرس مسببات الأمراض الخطيرة».

وأضاف ميدفيدتشوك، الذي يشغل منصب رئيس المجلس السياسي لحزب «مضمة المعارضة» - من أجل الحياة» المعارض: «حذفت السفارة الأميركية من موقعها معلومات عن المختبر البيولوجي للمستوى الأخير البشرية».

وفي وقت سابق، طالب الحزب المعارض قيادة البلاد بـالتحقق من أنشطة 15 مختبراً بيولوجياً عسكرياً أميركياً تعمل داخل أراضي

البيولوجية، كما في مختبر ميديفيدتشوك، إن «السفارة الأميركية في كيف، حذفت من موقعها الإلكتروني معلومات عن عمل مختبرات أميركية في أوكرانيا، تدرس مسببات الأمراض الخطيرة».

وأضاف ميدفيدتشوك، الذي يشغل منصب رئيس المجلس السياسي لحزب «مضمة المعارضة» - من أجل الحياة» المعارض: «حذفت السفارة الأميركية من موقعها معلومات عن المختبر البيولوجي للمستوى الأخير البشرية».

وفي وقت سابق، طالب الحزب المعارض قيادة البلاد بـالتحقق من أنشطة 15 مختبراً بيولوجياً عسكرياً أميركياً تعمل داخل أراضي

تقرير إخباري

العالم يبدأ الخروج بحذر من إجراءات العزل

بدأ الأوروبيون أمس، خطوات الخروج من العزل التي تبدو معقدة خصوصاً أن الوباء الذي تسبب بوفاة أكثر من 206 آلاف شخص في العالم لا يزال خارج السيطرة.

وفي حين يتباطأ الوباء في الدول الأوروبية الأربع الأكثر تضرراً، وخصوصاً في بريطانيا عاد رئيس الوزراء بوريس جونسون الذي أصيب بالفيروس، إلى محاولة عمله أمس، داعياً مواطنيه إلى التحلي بالصبر والالتزام بالعزل.

وقال جونسون «إذا كان هذا الفيروس مهاجماً ومعدياً غير متوقع ولا يمكن رؤيته، ويمكننا أن نخبركم من تجربتي الخاصة انه كذلك، فسيتكون هذا الوقت المناسب الذي بدأنا فيه بالسيطرة عليه، لكنه أيضاً وقت المخاطر القصوى».

وأضاف «بالتالي إذا كان منحنى الوباء بدأ يتحول مساراً، فإن على البريطانيين مواصلة احترام إجراءات العزل»، ووعده بـ«قرارات في الأيام المقبلة»، رافضاً أن يفسد جهود وتضحيات الشعب البريطاني ويخاطر بحوث موجة ثانية كبرى من الوباء».

وفي أماكن أخرى في القارة العجوز، ويفضل التحسين الذي لوحظ في الأيام الماضية نتيجة القيود المشددة على الحركة التقلل المفروضة منذ أكثر من شهر، تستعد عدة دول كي ترفع تدريجياً إجراءات العزل أو بدأت بذلك.

ففي النروج، أعادت المدارس فتح أبوابها أمس. وحين دور الأطفال الذين تراوح أعمارهم بين ست وعشر سنوات ليعودوا إلى المقاعد، بعد أسبوع من فتح الحضانات، لكن الصفوف ستضم 15 تلميذاً فقط.

وفي سويسرا، بات بإمكان السكان زيارة مصفى الشعر مع فتح بعض المتاجر أمس. وشرط احترام التدابير الصحية، سمح أيضاً للمعالجين الفيزيائيين والأطباء وصالات التندليك ومحلات الزهور ومعدات الحدائق، وكذلك دور الحضنة، باستئناف أنشطتها.

في ألمانيا، بدأت انقسامات تظهر لدى الرأي العام والاحتجاجات تزداد حيال استراتيجية المستشارة أنغيلا ميركل الحازمة لمكافحة فيروس كورونا المستجد، بعد الإشادة بالطريقة التي عالجتها بها حتى الآن هذه الأزمة.

في إسبانيا، سمح للأطفال اعتباراً من أول أمس، الخروج من بيوتهم بعد ستة أسابيع من الحجر واللعب في الخارج، لكن وسط قيود تفرض عدم التقارب، وتقدم الحكومة الإسبانية بدورها اليوم خطتها لتخفيف تدابير العزل الذي مدد حتى 9 أيار، يتوقع أن يبدأ تنفيذها منتصف أيار. وقد تسبب الوباء بـ 331 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية في البلاد.

وفي فرنسا، كشف رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب عن الاستراتيجية الوطنية لخطة رفع العزل، التي يفترض أن تبدأ في 11 أيار، خصوصاً مع فتح تدريجي لكنه مثير للجدل للمدارس.

ويقترض أن تعلن إيطاليا أيضاً مطلع الأسبوع عن الإجراءات التي تخطط لاتخاذها اعتباراً من 4 أيار. لكن المدارس في هذا البلد تبقى مغلقة حتى أيلول.

وأودى الوباء بـ 206 آلاف و567 شخصاً في العالم منذ ظهوره في كانون الأول الماضي.

وفي الصين التي انطلق منها وباء كوفيد-18 - في نهاية السنة الماضية، عاد طلاب المدارس الثانوية أمس، إلى المدارس وسط تشدد في الالتزام بإجراءات الوقاية مع وضع كمادات وقياس الحرارة في بكين وشنغهاي بعد أربعة أشهر من الإغلاق.

وفي أميركا، لم يعقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أول أمس، مؤتمر الصحافي اليومي بشأن الفيروس، بعدما أثار السخرية بتوصياته حقن المعققات في أجساد المرضى، التي قال لاحقاً إنها جاءت في إطار المزاح.

واكتفى ترامب بانتقاد وسائل الإعلام عبر تويتر، قائلاً «تجه وسائل الإعلام على إشاعة انطباع بالفوضى».

وتستعد الولايات المتحدة أيضاً لاستئناف بعض الأنشطة التصنيع وأعمال البناء أن تبدأ بعد 15 أيار.

من جهتها، أعلنت روسيا أمس، عن اجتماع مقبل لقادة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن سعياً إلى توحيد جهودها لمواجهة وباء كوفيد-19 - بعدما حذتها الأمين العام للأمم المتحدة على ذلك.

في الأسواق، تراجع برميل النفط الأميركي مجدداً أمس، بسبب اقتراب التخزين من أقصى طاقته وعلى خلفية انقسامات مستمرة بين الدول المنتجة.

في آسيا، حصدت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه ببغدادش على السماح بدخول سفينتين تاهيتين في البحر لتقلان مئات اللاجئين الروهنغيا محذرة من «مأساة إنسانية رهيبية».

بايدن: سنستعيد صحة الأميركيين وبيلاوسي تعلن تأييدها له . .



«اليوم، يسرني أن أؤيد جو بايدن لتولي رئاسة الولايات المتحدة - لأنه سيكون رئيساً استثنائياً».

ولم يعلن الحزب الديموقراطي بعد تسمية جو بايدن، رسمياً مرشحاً لخوض السباق الرئاسي.

وذلك في انتظار انعقاد مؤتمره في آب، والذي كان من المقرر أن يعقد في تورن، وتم تأجيله بسبب فيروس كورونا.

لكن بايدن بات المرشح الوحيد من جانب الديموقراطيين بعد انسحاب منافسه بيرني ساندرز في مطلع الشهر.

كما أعلن الرئيس السابق باراك أوباما بدوره دعمه لبايدن منتصف شهر نيسان الحالي.

ويقول الباحثون، في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بعدما أعلن منافسه ألبرز السيناتور بيرني ساندرز، تعليق حملته الانتخابية، وتأييده لخوض المنافسة المقبلة أمام الرئيس الحالي دونالد ترامب، التي من المقرر إجراؤها قبيل نهاية العام الحالي.

وقالت بيلاوسي في رسالة عبر الفيديو

«اليوم، يسرني أن أؤيد جو بايدن لتولي رئاسة الولايات المتحدة - لأنه سيكون رئيساً استثنائياً».

ولم يعلن الحزب الديموقراطي بعد تسمية جو بايدن، رسمياً مرشحاً لخوض السباق الرئاسي.

وذلك في انتظار انعقاد مؤتمره في آب، والذي كان من المقرر أن يعقد في تورن، وتم تأجيله بسبب فيروس كورونا.

لكن بايدن بات المرشح الوحيد من جانب الديموقراطيين بعد انسحاب منافسه بيرني ساندرز في مطلع الشهر.

كما أعلن الرئيس السابق باراك أوباما بدوره دعمه لبايدن منتصف شهر نيسان الحالي.

ويقول الباحثون، في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بعدما أعلن منافسه ألبرز السيناتور بيرني ساندرز، تعليق حملته الانتخابية، وتأييده لخوض المنافسة المقبلة أمام الرئيس الحالي دونالد ترامب، التي من المقرر إجراؤها قبيل نهاية العام الحالي.

وقالت بيلاوسي في رسالة عبر الفيديو

هونغ كونغ تطوّر طبقة مضادة لكورونا



أكد باحثون في جامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا، أنهم «طوّروا طبقة مضادة يمكنها توفير حماية لمدة 90 يوماً من البكتيريا والفيروسات مثل كورونا».

ويقول الباحثون، إن «تطوير هذه الطبقة، التي يطلق عليها اسم (ماب-1)، استغرق 10 سنوات، وأنه يمكن رشها على الأسطح التي يستخدمها الناس مراراً مثل أزرار المصاعم وحواجز السلام».

من جهته، أشار الأستاذ المساعد بالجامعة وأحد كبار الباحثين في الفريق جوزيف كوان، إلى أن «هذه الأماكن تتعرض للمس مراراً وهي في الوقت ذاته وسيط فعال جداً لنقل المرض».

وتتضمن الطبقة التي تتشكل بعد رش المادة، الملايين من الكبسولات متناهية الصغر التي تقاس بالنانو وتحتوي على مطهرات، ويقول كوان، إنها «تظل فعالة في قتل البكتيريا والفيروسات والجراثيم حتى بعد جفاف الطبقة».

وأوضح، أنه على عكس وسائل التطهير مثل البيض والكحول المخففين، تم تعزيز (ماب-1)، ببولييمرات تخلف وتطلق المطهرات عندما يلامسها البشر، وأن «الطبقة ليست سامة وهي آمنة للبشرة والبيئة».

وحصل المنتج في شياط الماضي، على الموافقة على الاستهلاك من قبل الجهات الرسمية المختصة، وسيصل إلى المتاجر في هونغ كونغ الشهر المقبل.

إدارة الأزمة الصحيّة في استراليا أنجزت استيعاب الوباء والسيطرة عليه

أبناء الوطن في المغرب يتسلحون بالوعي ويثنون على جهود «البناء» في مدّ جسور التواصل



بيت جالا

عبيد حمدان

تقرب الإصابات بفيروس كورونا المستجد من ثلاثة ملايين على مستوى العالم فيما تجاوزت الوفيات 200 ألف، وتتفاوت القرارات الرسمية بين دول تريد رفع التبعية الصحية والعودة إلى دورة الحياة ولو تدريجياً بحجة إنقاذ الاقتصاد الذي أثر عليه الوباء بشكل سلبي على مستوى العالم، ودول تترىث برفعها.

الصين التي خرجت من دائرة خطر الانتشار المجهول المصادر وفق هيكلية فرض الحجر والتباعد ولو بالقوة شكلت نموذجاً يستدعي الاقتداء به، ذلك لأن الضرورات الصحية تتطلب التعامل مع الواقع الحالي بحزم.

في المقابل تتصاعد أرقام الإصابات في أميركا وأوروبا وكما أشرنا في تحقيق سابق فإن فرنسا على سبيل المثال لا الحصر عانت من الإرباك وخرجت أصوات فيها تعترض على قرار رفع الحجر في الحادي عشر من أيار، أما استراليا فلا تزال الخطة الصحية لحكومتها الفيدرالية وحكومات الولايات قائمة يقابلها التزام مجتمعي وفق ما أكد لنا أبناء الوطن المقيمين فيها في تحقيقات سابقة واليوم نستكمل مواكبنا لمسار الأمور هناك.



يوسف ونوس



غسان دياب



وسام غزالة كاتب وشاعر



سايد النكت

النكت: واجبنا الاجتماعي توعية واحتضان اهلنا في هذا الطرف العصيب

المتخصص في علم الاجتماع السياسي الأمين الدكتور سايد النكت وصف فايروس كورونا بـ «قنبلة نووية بكام صوت»، وبأنه عدو خبيث غير منظور ضرب العالم بأسره.

وقال: «إن الواقع المستجد الذي فرضه تقشي الوباء أحدث حالة من الهلع وهستيريا تملأت بنهايات الناس على المحال لشراء اللوازم والأغذية بكميات كبيرة، والفاجعة الفظيعة وقعت في حين دخل نحو أربعة آلاف شخص كانوا على متن الباكرا السياحية «روبي برنس» الى سيدني من دون إجراء أي فحص طبي أو عزل إلزامي، وخاصة حين تبين أن هناك عشرات الاصابات بين طاقم السفينة ومن كان على متنها. وقد وصف هذا الامر بعملية اقتحام لكل المجتمع الاسترالي، وأضف الى ذلك تسجيل عدد كبير من الإصابات في مدينة برث جراء غياب الإجراءات الوقائية، ولا ننسى ما شهده شاطئ بوندي في سيدني من تجمهر لأعداد كبيرة من الناس. مع بداية انتشار الفيروس شهدت الولايات الاسترالية إرباكاً وتخطباً لجهة تنفيذ قرارات الحكومة، بعدها بدأ التحول التدريجي ومن ثم الجزري نحو الضبط المنهج لتصبح استراليا حالياً من أفضل الدول في التعامل مع الوباء الوبائي المستجد، حيث برهنت غالبية الشعب في استراليا سوية ثقافية عالية في فهم المستجد والتقيّد بما يصدر من قوانين. ونحن كجالية، جزء من هذا المجتمع، عبرنا عن مستوى رفيع في جدية التعاطي مع هذا الواقع وبات كل مواطن منا خفير».

وتابع: «على المستوى الصحي استنفرت المراكز الصحية والاستشفائية بجملها وجهزت فيها فروع خاصة لاستقبال المصابين ومعالجتهم، ومراكز للحجر الصحي، وأرغقت الحالات الصحية العادية لينصب التركيز على الحالات الضرورية الاستثنائية ومرضى الكورونا. وتم استدعاء المتقاعدين من أطباء ومرضى للتلاحق بالجسم الطبي العامل. وكان قد أعلن وزيره في 11 آذار الماضي عن برنامج وخطة الصحة الوطنية لمواجهة COVID 19 - برصيد يبلغ 2.4 مليار دولار منها 36 مليون دولار كاستثمارات لأبحاث سريعة لتتبع الفيروس والقضاء عليه وهناك إعلان عن التوصل لعلاج جدي التجارب عليه، وقد أعلن عن استيراد أربعين مليون عازل للوجه، ومستلزمات طبية، مع الإشارة إلى أن الفحوصات متوفرة مجاناً للجميع عبر خط ساخن. وحرصت السلطات على مبدأ التدرج في إجراءات إغلاق المرافق الاقتصادية بشكل لا يتلغ فيه العزل التام بهدف الحفاظ على الاقتصاد وتجنب الركود الكلي، وقدمت الحكومة برنامج دعم للمواطنين والشركات والمصالح الصغيرة بما عرف بـ «Jobkeeper» لكي تغطي الشركات والمؤسسات أجور موظفيها طيلة فترة الحظر إلى أن تعود الأمور الى طبيعتها في سوق العمل وباقل ضرر، وبطالة محففة، وقد صرف مبلغ مئة وثلاثين مليار دولار لتغطية هذا البرنامج على أن يتقاضي كل موظف من عامل مبلغ \$1500 كل أسبوعين لمدة ستة أشهر، هذا البرنامج يأتي إضافة للمساعدات التي تقدمها اساس الحكومة للعاطلين عن العمل ونظام الدعم الاجتماعي والصحي والاقتصادي، إضافة لبرنامج تغطية خسائر الإقفال من خلال مساعدات ملحوظة في برنامجها الداعم وفي نظام الاقتطاع الضريبي مع الإعفاءات من مدفوعات عدة وإرجاء الموجبات والمستحقات وفق برامج تخفيفية وإقطاعية وتقسيطية».

وأردف: «لحظنا ثغرات في القوانين حيث كان من المتوقع وبرأينا أن لا يتأخر استصدار وتنفيذ قرارات الحجر الإلزامي بالنسبة للعاطلين من الخارج والمنع الفوري للتجمعات لا سيما أنه كان بالإمكان الاستفادة من تجارب الدول التي وصل إليها الفيروس قبل استراليا. من الخطأ أن يتم رفع التبعية في وقت قريب ذلك لأن «استراتيجية» الفيروس وإدارته لحركته قد تكون الهدوء ما قبل المعاصرة، من جهتنا كجماهير ومؤسسات تعاملنا مع الواقع بشكل مسؤول على قاعدة أننا جزء لا يتجزأ من المجتمع الاسترالي».

وأضاف: «الحزب السوري القومي الاجتماعي لعب دوره المشهود له في الأزمات كافة ولن أزيد على ما أوردته المنفذ العام في بداية هذه المواجهة من جريدة «البناء» لأوضاع المغتربين، إنما أؤكد أننا في ولاية فكتوريا ركزنا على موضوع التوعية وتوفير مخزون لتلبية أصحاب الحاجة من الرفقاء والمواطنين وكبار السن من لوازم الوقاية والتعقيم والمواد الغذائية، كما أن منغذية سيدني تحركت

وأبناء جاليتنا يعيشون شبح الفيروس القاتل «كورونا» والذي انتشر في كل أرجاء العالم محدثاً خلا في النسيج الاجتماعي، ولأننا نحرص على أبناء جاليتنا التزامنا بحزمة الإجراءات والتوصيات التي وضعتها الحكومة الأسترالية وضرورة اتباع كل ما يصدر عنه. كما ساهمنا بنشر التوعية من خلال شرح خطورة انتشار هذا الفيروس القاتل كذلك قمنا بدورنا بشد روابط العلاقة بيننا. وهنا لا بد لي من أن أشيد بمدى التزام أبناء جمعيتنا تأمين كافة احتياجات المواطنين وخاصة كبار السن إذا لزم الأمر. كذلك قمنا على اعتماد شعار خليل بالبيت حرصاً على سلامتك وسلامة عائلتك».

وأضاف: «نحن أبناء الجالية لم ننفك مكتوفي الأيدي أو موقف المتفرج من المجتمع الأسترالي، وإنما عملنا بدأ بيد من أجل التخفيف قدر الإمكان من تأثير فيروس «كورونا» إلى الحد الأدنى كنوع من رد الجميل لمجتمع احتضننا وقدم لنا الكثير كي نحيا حياة كريمة. ومن خلال متابعتي لجميع التقارير الصادرة عن الحكومة ووزارة الصحة الأسترالية تبين وبشكل واضح مدى وعي والتزام المواطن الأسترالي بالقوانين الصادرة مما أدى إلى تقليل من نسبة الإصابات والوفيات كما أن الحكومة الأسترالية تقدم للقاحات إلى المواطنين وبشكل مجاني وكلكم تعلمون بمدى الخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة الأسترالية لمن وضعها في المراتب الأولى على مستوى العالم».

وختم: «أما في لبنان ومنذ بدء الأزمة وضعت الجمعية جميع إمكاناتها بتصرف لجنة الطوارئ التي أنشئت في البلدة، والتي باشرت بشراء معاد غذائية وزعت على المحتاجين ممن فقدوا عملهم والفقراء وذلك عبر مساعدة مالية وكذلك ناشدت جمعيتنا عبر بيان جميع أهالي عدل أينما وجدوا في العالم مساعدة البلدة خاصة أن أكثرية أهالي البلدة توقفوا عن مزاولة أعمالهم، ومن خلال «البناء» نشكر جميع من ساعد وتبرع من أجل الصمود في وجه أزمة فيروس كورونا المستجد».

ونوس: لجان مصغرة لمساعدة من يحتاج

أما يوسف ونوس رئيس المركز الإسلامي العلوي الاجتماعي، فقال: «أتوجه بالنحية إلى جريدة «البناء» وما تمثله من قيمة مهيبة، وأقدر تواصلها مع أبناء الوطن في المغرب وجهودها المشكورة للإضاءة على واقع تعاطيهم مع الأزمة الصحية المتمثلة بوباء كورونا المستجد الذي اجتاح العالم».

وأضاف: «كما تعلمون استراليا جزء من العالم أجمع الذي يمر بمرحلة صعبة بسبب هذا الوباء الخبيث، إن خيارنا محدودة وأيدينا مكبلة نتيجة الإجراءات والقوانين المفروضة علينا ورغم ذلك لم نتوان كإدارة في المركز الإسلامي العلوي الاجتماعي عن القيام بواجباتنا تجاه أبناء جاليتنا من تقديم النصح والإرشاد والتوعية والالتزام بالقوانين، فقمنا بتشكيل لجان مصغرة في مناطق تواجدنا لتقديم المساعدة لمن يحتاجها، لأن هذا من ضمن واجباتنا وحسب إمكاناتنا.

ولكن لا يسعني سوى القول والدعاء إلى الله أن يزيل هذا الوباء عن العالم أجمع ويبع الخير والسلام على الإنسانية جمعاء، وأخيراً بالصبر والإيمان سوف تغلب على جميع الصعاب. حمدانا لله من كل مكروه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وقال: «الهيئات الاغترابية هنا في أستراليا بكل أطيافها وتشعباتها، على اتصال وثيق بالأجهزة والمؤسسات التي ترعى شؤون البلاد، بما أنها مجموعها تمثل شعباً واحداً هو الشعب الأسترالي، وقد تقيّدت جميعها بكل ما يصدر عن الجهات المُختصة من تعليمات وتوجيهات، عملاً بدولة القانون التي هي من رعاياها، وقد تجاوزت في داخل كياناتها على قدر المُستطاع لتأمين كل ما أردته الحكومة الأسترالية من تعاون ومساعدة. وما من شك في أن جاليتنا، هي مشاركة بشكل بناء في إظهار حضارة ورفق أستراليا كمجتمع متعَدّ الإثنيات، ولها دور فعّال في التطور الدائم لأستراليا نحو الأفضل والأحسن، وقد أثبتت عبر شخصياتها ومؤسساتها بأنها وفيّة لهذه البلاد التي كانت لها ملاذاً آمناً ومصدراً للرزق وبناء حياة هانئة سعيدة، فلا غرو أن يقوم أبناء جاليتنا بالوقوف جنباً إلى جنب مع أخوانهم في المواطنيّة لدرء جميع المخاطر التي تهدد سلامته، وما بالنا إذا كان الخطر هو وباء مميت يهدد البشرية أينما كان».

وأضاف: «المجتمع الأسترالي إنسانيّ لأبعد حد، يصون حقوق الفرد والجماعة، في دستوره وقوانينه، ويحمي حريّته وخاصيّته، ويعمل في ما بينه متعاضداً متكافئاً في الأزمات، حيث تُعتبر أستراليا من أرقى الدول في تناغمها المجتمعيّ، وقد رتبتنا على الإمسك بسلامتها الاجتماعي من حيث تأمين كلّ مستلزمات العيش الكريم لمواطنيها، وخبرتها في إدارة شؤون البلاد من اقتصادية وصحية وتعليمية، ولقد رأينا ذلك بيننا من خلال تعامل أستراليا مع أزمة كوفيد 19 حيث سنت القوانين الفوريّة والمُلزمة للحد من انتشار الوباء طريقاً للقضاء عليه، وأبقت على التعليم في المدارس إذا كان ممكناً، وأطلقت التحفيزات الماليّة لدعم الاقتصاد منعاً لتدهوره بصورة تقضي عليه، والمساعدات الداعمة للأجور، وفرضت الوقاية بتدابير عمّمتها على الناس بوجوب النظافة والابتعاد عن الملامسة أو الاقتراب مما يسبّب التقاط المرض، كل ذلك تمّ بصورة سلسة من غير ضرورة الإفراط باستعمال القوّة القاهرة».

وختم: «صحيح أن كل ما يُقيّد الحريّات الشخصية في التنقّل أو الاجتماع، هو مكروه ومرفوض، ولكنه دوماً للضرورة أحكام، وكيف إذا كانت تلك الضرورة هي في ما يُهدّد السلامة والصحة العامّة، فعلى الجميع القبول بالتدابير التي ترتئها الجهة المخوّلة منّا لذلك، الا وهي الحكومة، وهذا ما يتّبعه الناس هنا في أستراليا، للقضاء على وباء كورونا العُضال، في سبيل وقف انتشاره والقضاء عليه».

دياب: وعي والتزام وخدمات طبية مجانية

من جهته أكد غسان دياب أن جمعية عدل الخيرية الاسترالية ساهمت في نشر التوعية وقال: «جمعيتنا الخيرية مسؤولة بشكل مباشر على تواصل العلاقة الاجتماعية ضمن أبناء جاليتنا، وكذلك بالوطن الأم لبنان وكلنا نلعب أدواراً في بولنه وانطلاقاً من هذه القناعة نرحّب بمبادرة «البناء» لجهة تفعيل التواصل بين الوطن وأبنائه في المغرب، لأن الوطن موجود في عقل وقلب وضمير كل شخص من أبناء جاليتنا. ونحن هنا نقوم بششاطات ولقاءات عديدة هدفها المحافظة على عاداتنا وتقاليده وطننا الأم والتي نفتخر بها، وكما نعرفون أن بلدنا الثاني

والمؤسسات المتضررة، وجمعينا يعلم صعوبة هذه المرحلة التي نمرّ بها، ولكننا على يقين أن اتباع الإجراءات الصحية والالتزام بالتعليمات والقوانين الصادرة من الجهات الرسمية هي الوسيلة الوحيدة لمحاصرة هذا الوباء والتغلب عليه بإذن الله».

وسام غزالة: استراليا وصلت إلى مرحلة استيعاب الوباء والسيطرة عليه

من ناحيته أثنى وسام غزالة (كاتب وشاعر) على الجهد المبذول من «البناء» لجهة الإضاءة على أبناء الأمة في المغرب ومدّ جسور التواصل بينهم وبين الوطن، وقال: بداية، أود التنويه بملككم الأمة المغتربين وأخوانهم في الوطن، عبر نشاطكم الحزبي الواعي، وعملكم المهجريّ المشارك الإكرام للتراثمك الأكيد بمفاهيم النهضة البناءة أينما كان، مُستلئين المبادئ السامية للحزب السوري القومي الاجتماعي، كما وضعها واستشهد من أجلها الزعيم أنطون سعاده. أما بما يخص الاستطلاع، فأجوبتي جدّ طبيعيّة وعادية، وذلك لأنني أرى أن اجراء كوفيد 19 هي ذاتها في كلّ أنحاء العالم، ولا تختلف إلا من حيث تعامل الحكومات معها، واهتمامها بمؤثرات المرض بين شعوبها لمعالجته وإيقاف انتشاره، وهذه المعلومات معروفة ومتوفرة على شكل واسع في وسائل التواصل الاجتماعي، أين ما كان في العالم».

وأضاف: «نتعامل مع الوضع كجالية، كما الجميع هنا في أستراليا، باتباع التدابير الوقائية المفروضة من قبل السلطات المُختصة. مشهود لاستراليا بأنها من أرقى الدول التي تهتمّ بسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، فلا شك إطلاقاً بالإجراءات الحكومية المُتخذة على الصعيد الفيدرالي العام، أو داخل الولايات. بما يخصّ المُعاينة لاكتشاف الوباء عبر الانتباه إلى عوارضه لاحتوائه من أجل المعالجة الفعّالة، أو من ناحية تحيّنّه بالتحذير لأخذ الحيطة، في العناية بالنظافة وخاصّة اليدين، والتباعد الاجتماعي، والبقاء في المنزل وعدم التجوّل إلا للضرورة، كل هذه الإجراءات أدت إلى وصول أستراليا إلى مرحلة استيعاب الوباء للسيطرة عليه بمُدّة جدّ قصيرة، مقارنة بغيرها من الدول».

وتابع: «يمكننا الملاحظة، أنّ الجالية في أستراليا هي جزء لا يتجزأ من الصورة الجميلة للمُجتمع الأسترالي، وإن تعدّدت الإثنيات فيه، يظلّ متجاوباً فيما بينه بما يخصّ الإجراءات والتعليمات الحكومية التي تبغى الاستقرار العام، صحياً كان أو أمنياً، لما لأستراليا من رقيّ في نظامها القانوني الصحيّ والأمنيّ، فالجالية وحسب ما نشاهد عبر وسائل الإعلام والاتصال، تقوم بدورها البناء في نشر الوعي بين أبنائها بكلّ الوسائل، وخاصةً اليدين، والظروف الحرجة التي تجتاح العالم. كما أن القوانين المتبعة في أستراليا أثبتت أنها الأكثر فائدة في العالم للحد من انتشار الوباء، وسبيلة القضاء عليه، إن كان من خلال فرض كلّ مُستلزمات المعاينة، أو تنظيم طرق الوقاية، أو وجوب المعالجة الصحيحة، أو كان من حيث التحفيز الاقتصادي، بسنّ قوانين الدعم المالي وما إلى ذلك، أو حتّى الشروع بقضايا الإهمال الإداري إن حصل، ومتابعتها قضائياً، كل هذا سارعي في قطع المراحل الأولى المتوجّبة للقضاء على الوباء».

وبمستوى مسؤول في مهام الإعاة والإرشاد وتوزع الرفقاء الى لجان لهذا الغرض السامي كما فروع الحزب في ادليد برزبن وبيرث، حيث إن واجبنا الاجتماعي كحزب وكجالية إظهار فاعليتنا في ردف مجتمعنا المقيمين فيه بكل إيجابية لجهة الدعم والالتزام بالقوانين، فنحن أبناء حضارة متجذرة من أم الحضارات التي رفعت ثقافة الإنسان، كما واجبنا برفد مجتمعنا الأم باحتضان اهلنا ودعم مؤسسات الخدمات في قرانا ومجتمعنا في هذا الطرف العصيب وهذا ما يتسابق اليه أبناء جاليتنا وأبناء حزننا».

وختم: «يتسم المجتمع الاسترالي بالرفقي والنظم الديموقراطية والاجتماعية التي تصون خاصيته التعددية وتصون الإنسان وحقه في حياة كريمة، الا انه وبالرغم من مشهدية تخطي هذا المجتمع لواقع التمييز العنصري والعرقى الذي يسود من حين الى آخر ومن حقبة الى أخرى الا اننا نلحظ انه يعود بمظهره نافرماً مع كل مشهدية جديدة، كتعرض الجالية الصينية لحالات تمييزية أو تعبيرية وعنصرية. ولكن في المحصلة علينا التكاثف والتعااض والالتزام وثقافة الوعي سننقل الى واقع ما بعد الكورونا وفق نظام عالمي جديد قد ينجح المبرمجون له أو قد يخفقون».

مصالح: التزام مجتمعي كامل
أكدت ماري زيت مصلاح رئيسة جمعية بيت جالا الفلسطينية (فكتوريا - استراليا) أن الحكومة الأسترالية وضعت خطة مناسبة لمحاربة الفيروس، وقالت: «حين بدأ ظهور فيروس الكورونا وفي مراحل الأولى قامت الحكومة الأسترالية بوضع الخط المناسب لمحاربة انتشار المرض. وقد التزمت جاليتنا وكذلك الجاليات الأخرى من أصول مختلفة بهذه الخطط والإجراءات المناسبة إيماناً منا بأهمية جدوى هذه الإجراءات والتزاماً بالقوانين والتعليمات الصادرة من السلطات الحكومية ذات الاختصاص، فقد قامت الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات الأسترالية برفع مستوى الإجراءات المتضمنة العزل وتقيد حرية الحركة والتنقل مما نتج عنه بعض الانزعاج والتذمر من مجموعات قليلة وعمد بعض المواطنين الى القيام بتخزين المواد الغذائية، فكان التدافع لشراء السلع واضحا مما حرم الكثير من العائلات والأفراد من الحصول على بعض المستلزمات الضرورية من طعام ومواد أخرى».

وأضافت: «لاحقاً أدرك الجميع ضراوة هذا الوباء وتأثيره الحقيقي على الصحة العامة، وبالتالي تم رفع مستوى الإجراءات على المقيدة للحركة والتنقل بين الولايات والمناطق داخل كل ولاية، والتشديد على التباعد الاجتماعي وأقفلت المرافق التي تحفز على تجمع المواطنين، وقد التزم المجتمع الاسترالي بشكل كامل بسياسة الوقاية المستندة إلى تعليمات الجهات الصحية المعنية، مع الإشارة إلى الدور الإيجابي للجاليات والمؤسسات المجتمعية في تفعيل التواصل مع الناس من خلال منصات التواصل الاجتماعي ونشر التوعية».

وختمت: «نحن كجالية فلسطينية نشعر بأننا محظوظون كوننا نعيش في استراليا التي تمكنت حكومتها من إدارة الأزمة الصحية بشكل جيد وهي تعاملنا أسوة بالمواطن الاسترالي، ولم تغفل الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات تأثير الحجر الإلزامي وإقفال المؤسسات على الوضع الاقتصادي، لذلك قدمت الدعم المالي للمواطنين

تتمت / إعلانات

عماد الدين الأيوبي، مؤسس سلطنة الأيوبيين

الملك الناصر محمد بن قلاوون، مؤسس سلطنة المماليك

السلطان سليم الأول، مؤسس سلطنة العثمانيين

على احتواء الارتدادات السياسية والطائفية السلبية للقرار، وفي الأمرين كانت النتيجة سلبية، ما جعل الأمر خارج البحث، على الأقل ما لم ترد معطيات جديدة، أو تنفجر أزمت جديدة. وقالت المصادر إن مسعى قادة المدير العام للأمن للعام اللواء عباس إبراهيم مع حاكم مصرف لبنان، لتوضيح قواعد التعامل مع الأزمة والحكومة، وإعادة ترتيب العلاقة بين رئيس الحكومة وحاكم المصرف، ستظهر نتائجها غدا وبعد غد، حيث سيطلق حاكم المصرف الخميس منصة تسخير الدولار بالتعاون مع المصارف والصيرافة، وسيضع في خدمتها ما يحصله المصرف من شراء الدولارات التي يتم تحويلها وتدفع قيمتها بالليرة اللبنانية لأصحابها، بحيث يتمكن من الدفاع عن الليرة دون الحاجة لاستنزاف ما يحفظه كاحتياط لتأمين الحاجات الأساسية من النفط والادوية والقمح. وقالت المصادر إن ما سيحدث عنه حاكم المصرف مساء غد الأربعاء، استجابة لطلب رئيس الحكومة لن يتخذ طابع التحدي بل الشرح الموثق، للمعطيات والوقائع المالية وإستراتيجية المصرف في التعامل معها، بعدما يكون قد التقى رئيس الحكومة وتمت صياغة قواعد التعاون بين الحكومة والمصرف لتجاوز الأزمة الأخيرة وحالة عدم الثقة التي سادت العلاقة في الشهر التي مضت من عمر الحكم.

وبقى الخلاف السياسي حول الإقالة مصرف لبنان رياض سلامة بين قوى المعارضة والحكومة من جهة وداخل الحكومة نفسها من جهة ثانية، يظل المشهد الداخلي بموازاة اشتباك سياسي حاد يندّر بالأوسا بين العهد والتيار الوطني الحر من جهة وبين تيار المستقبل والحزب الاشتراكي من جهة ثانية، مع معطى جديد تمثل بتصعيد النائب السابق وليد جنبلاط ضد حزب الله واتهامه الحزب بالانقلاب على المعادلة في البلد؛ ما قرأته مصادر في التيار الوطني الحر بأنه يعبر عن مازق سياسي وإقليمي يعيشه جنبلاط واستشعاره بخطر شديد من توجهات الحكومة الجديدة لجهة مكافحة الفساد واستعادة الأموال المنهوبة والمحولة وتغييرات في سياسات المصرف المركزي والمصارف، ما دفعه إلى رفع سقف السجال والتهديد لدفع الأزمة الأخرى إلى ثلالي عون - دياب - حزب الله و8 آذار إلى تسوية سياسية على ملفات الفساد. إلا أنه وبحسب المصادر فإن زمن التسويات على المال العام قد انتهى.

وتسارعت وتيرة الاتصالات على خط المقار الرئاسية ودخلت أطراف عدة على خط الوساطة لسحب فتيل الانفجار ودفع الحاكم سلامة إلى السير بالتوجهات الحكومية قبل أن يبادر مجلس الوزراء إلى اتخاذ قرار قد يعكس على الاستقرارين المالي والسياسي في البلد، رغم أن مصادر «البناء» تشير إلى تراجع رئيسي الجمهورية عن توجهه الإقالة في الوقت الراهن وفتح الباب أمام المعالجات السياسية مع الحاكم والفريق الذي يحمله، وأفادت المعلومات عن لقاء أمس، مع المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم سلامة وتحديث عن لقاء مرتقب بين سلامة ورئيس الحكومة حسان دياب قبيل إبلاثة سلامة المحددة غدا الأربعاء لإعلان المفصل عن أرقام مصرف لبنان التي طلبتها الحكومة.

وجذدت أنواء عين التفتية تاكيدها لـ«البناء» بأن طرح إقالة سلامة لم يطرح في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة بل ما حصل هو جنس نبض الكوّنات الحكومة من قبل رئيسي الجمهورية والحكومة والحكومة بالنسبة لسلامة وإدائه وتصرفاته وتعاميمه وأثرها على الوضعين المالي والاقتصادي وإذا كان الأمر يستدعي إقالته أم لا وماذا يمكن فعله، لكن لم تطرح الإقالة على بساط البحث بشكل جدي ولا التصويت عليها. مضيفة أن ملفا كهذا لا يحتاج إلى قرارات ارتجالية بل مشاورات سياسية واسعة مع مختلف القوى السياسية في الحكومة وخارجها لتجنب أي تداعيات كارثية على الاستقرار القسدي، علماً أن الحكومة بحسب المصادر مقصرة لجهة عدم تعيين هيئات المصرف كنواب الحاكم وأعضاء الرقابة على المصارف ومفوض الحكومة لدى مصرف لبنان الذي يستعمل بحسب مصادر قانونية أن يعطى أي تعميم أو قرار يتخذه حاكم مصرف لبنان.

أما الفتنة للانتباه فها وضع في التداول من قبل بعض المصادر عن قبول رئيس الجمهورية والحكومة إلى خيار تكليف الجيش إدارة شؤون الدولة لمرحلة محددة إذا ما تمادى مصرف لبنان في تعاميمه المشبوهة

الحكومة لاسترداد ... (تتمة ص 1)

وعجزت الحكومة وأجهزتها الإدارية والقضائية عن لجم ارتكابات جمعية المصارف في احتجاز أموال المواطنين ولجم مفايت الصرافين وضبط التجار من رفع الأسعار واحتواء التحركات الشعبية التي بدأت تأخذ منحى عنفيا ضد القوى الأمنية والجيش والأماك العامة والخاصة. لكن هذا الخيار بحسب مصادر ثيائية بدوره عقبات دستورية وسياسية إذ لم يلحظ دستور ما بعد الطائف هذا النوع من الحكومات، لكن المصادر تشير لـ«البناء» إلى أن «الدستور لحظ صلاحية الحكومة في إعلان حالة الطوارئ العسكرية ويكلف الجيش بموجبها بصلاحيات واسعة لضبط الوضع الأمني والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والأمن الغذائي».

ويعقد مجلس الوزراء اليوم في السرايا الحكومية جلسة يجدول أعمال من بديين وحيدين، الأول يتعلق بأقرار النصوص والصيغة النهائية المتعلقة بالمواضيع التي سبق للمجلس أن وافق عليها في جلسته الأخيرة الجمعة الماضي، وهي إجراء تحقيقات لتحديد الحسابات التي أجريت منها تحويلات مالية، واتخاذ إجراءات في حق صاحبها، واتخاذ تدابير أمنية وفورية لمكافحة الفساد واستعادة الأموال المنهوبة، وإقرار مشروع قانون يتعلق باسترداد تحاولي الخ الخارج، التي جرت بعد 17 تشرين الأول الماضي. اما البند الثاني فيتعلق باستكمال البحث في الصيغة النهائية للخطة الإصلاحية للحكومة توصلاً لإقرارها.

وكان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أكد أن «أي تصدق لفة الفساد لا يمكن أن يكون ظرفياً أو جزئياً أو انتقائياً أو استنسابياً، كي لا تقع في المحذور الأخطر المتمثل بعدم المساواة في المساءلة بين المفسدين والفاستين من جهة، وتسلخ هؤلاء بالمرجعية الروحية أو السياسية المنقذت من تلك المساءلة». واعتبر خلال ترؤسه في بعدا، بحضور رئيس الحكومة حسان دياب، اجتماعا للجنة الوزارية لمكافحة الفساد أن «لا بد أن تتوافر مجموعة من العناصر كي تؤدي عملية مكافحة الفساد المستدامة أهدافها وأغراضها، ومنها توسيع دائرة اختصاص هيئة التحقيق والخبرة في مصرف لبنان للقيام بالتقصيات اللازمة لكشف مكامن الفساد، وإنشاء محكمة خاصة لمكافحة الفساد، على الأيعنى أحد من المتول لديها عندما يتعلق الأمر بالمال العام».

ومن جهته، اعتبر دياب «أن الفساد في لبنان يتمتع بحماية السياسة والسياسيين، والطوائف ومرجعياتها»، وقال: «على الرغم من الفساد الذي تسلل إلى كل شريان في الدولة، ليس هناك فاسد تمت محاسبته، إلا إن كان مرفوعا عنه الغطاء، أو تمردّ وفتح على حسابه».

في غضون ذلك، عاد الشارع إلى الواجهة مع انطلاق جولة جديدة من الاحتجاجات الشعبية شبيهة بأجواء ما بعد 17 تشرين الماضي، لكن اللافق هو الهوية السياسية للمناطق التي تشهد التحركات وهي نفسها التي شهدت تحركات في تشرين الماضي، ما يؤشر إلى أباد سياسية تطف خلف هذه التحركات والاستثمار في الأوضاع المعيشية والغضب الشعبي لأهداف ومصالح سياسية واضحة. لا سيما أن المناطق التي تشهد تحركات تشكل مناطق نفوذ لبعض الأحزاب السياسية كالكتائب والقوات وتيار المستقبل وبعض مناطق الحزب الاشتراكي. ما يندّر بأن هذه الأحزاب المذكورة اتخذت قرارها بالمواجهة مع العهد والحكومة في الشارع.

وشهد يوم أمس، سلسلة احتجاجات في عدد من المناطق تخلخلتها توترات واشتباكات مع الجيش اللبناني التحريضي على قتال الجيش وإطلاق النار عليه. وعقد المتظاهرون إلى قطع الطريق على اوتوستراد ذوق مصبح والمسلك الغربي لأوتوستراد جبيل. على قطع أحورن الطريق عند جنس يسوع الملك باتجاه بيروت، وتصدف مع عناصر الجيش الذين تدخلوا لإعادة فتحها. كذلك عدد محتجون إلى قطع السير على اوتوستراد بيروت باتجاهها. كما شهدت ساحة الشهداء تحركا ضد تردّي الأوضاع الاقتصادية المعيشية. وتمّ قطع السير على اوتوستراد المنيّة بالقرب من البلدية. وطريق عام برياليس وتعلينايا وضاحا، في دير عمار عند البلدية وطريق الداويي والمحرمة. في المقابل، أصدرت قيادة الجيش بيانا جاء فيه: «تؤكد احترامنا لحق التقاهر وندعو المتظاهرين إلى عدم قطع الطرقات والتدعي على الأملاك العامة والخاصة».

ولفتت مصادر ثيائية الانتباه إلى تصاعد الأزمة المعيشية وضرورة الاسراع في معالجة الوضع واحتواء الغضب الشعبي لاسيما أن الأسواق شهدت موجة جنونية لارتفاع اسعار السلع الغذائية الاساسية وارتفاع سعر صرف الدولار إلى 4000 ما يندّر بارتفاع نسبية الجوع في

الفساد لثقاح ... (تتمة ص1)

بل الحصول على بعض العنب لأكله. ذلك لأنّ الناطور الطائفي يتحكم باللعبة ويديرها بأصصاب باردة من خلال فتح جبهات ساخنة يندّر تطوّر أحداثها بتداعيات تاتي على الأخضر واليابس في بلد يتحكم به نظام طائفي له باع طويل في استيلاء الأزمات.

إنّ خلاص لبنان بنظام بديل يتكفل إقامة الدولة المدنية التي تصون حقوق المواطنة وتحقق العدالة الاجتماعية. الدولة المدنيّة هي الحل وهي الخلاص وحتى الوصول إليها وإقامة نظام جديد. فإنّ التركيز اليوم يجب أن يكون على منع الانهيار، واتخاذ خطوات عملية لوقف ارتفاع الدولار ورفع سيف الغلاء عن رقاب الناس.

أزمة كورونا ... (تتمة ص1)

تتجاوز (12%) من إجمالي الإصابات، بينما نسب الإصابات تتراجع معدّلها حول 20%. ونسب الشفاء حوالي (35%).
6 - أن معدلات المنطقة المدارية محدود للغاية، وأنّ متابعة المؤشرات الثلاث (عدد الإصابات وعدد الوفيات ونسبة الشفاء)، تكشف وتؤكد أنها محدودة. فاستعداد الصين وإيران وروسيا، فإن الأعداد لا تكاد تذكر.
تذكر.
فأكبر (6) دول في المنطقة (الجزائر - مصر - المغرب - العراق - السعودية - لبنان واليهوديات الغاصب والمستعمر فلسطين)، قد تجاوز عدد الوفيات الـ (100) والـ (200) والـ (300) شخص، ولم يصل العدد في أيّ منها إلى (400) متوفٍ!
السؤال: ماذا تقول هذه القراءة لواقع الأرقام المؤكدة بنسبة كبيرة؟
أرى استخلاص ما يلي:
1 - أنّ الأزمة والانتشار الوبائي، مستمران حتى نهاية عام 2020 على الأقل.
2 - أنّ الانتشار الوبائي لفيروس كورونا، مستمر في أميركا الشمالية، وخاصة الولايات المتحدة، بدون توقف أو ملاحظة بالشفاء. فاعداد الإصابات تقرب من مليون إصابة، وعدد الوفيات تجاوز الـ (50) ألفا، ونسب الشفاء محدودة، حيث لم تتجاوز (10%).
ولهذا مؤكداً تأثيره البالغ على حاضر ومستقبل أميركا، وعلى اقتصادها الذي دخل مرحلة الانهيار متلازما مع انهيار أسعار الترتول، ومحاولته استنهاج عرش الدولار، ولهذا حديث مفصل بعد. كما أنّ هذا له تأثير بالغ على الانتخابات الرئاسية، والمؤكد سقوط صدق ترامب، وصعود منافسه صاحب فصيحة أوكرانيا - ومن قد تتذكرون - بايدن. وعلى العالم أن يستعد لذلك.
3 - انحسار الانتشار الوبائي لفيروس كورونا في

البنياء

لبنان، وبالتالي لجوء المواطنين إلى الشارع للتعبير عن غضبهم وما سيراقه من تفتل أمني وتوترات طائفية وسط دعوات في بعض المناطق تتوجه للمحاضين والمواطنين إلى تخزين المواد الغذائية والطحين في منازلهم تحسبا لزّامة غذائية مقبلة إلى جانب لجوء بعض الأحزاب كالحزب الاشتراكي إلى إقامة استعراضات عسكرية مع أنشيد الحزب في رسالة واضحة للحكومة والعهد باستعداد الاشتراكي للعودة إلى الحرب الأهلية اذا ما تمّ المنسّ بمحتمل جنلاط في الدولة، كما تقول مصادر سياسية لـ«البناء». وسط ارتفاع الطلب على السلاح خلال الأسابيع الماضية بحسب ما علمت «البناء» من تجار سلاح.

ولفت الانتباه تحرك الحكومة في ملاحقة جملة ملفات واتخاذ إجراءات أمنية وقضائية. فبعد دعوة رئيس المجلس النيابي نبيه بري للحكومة بالقيام بواجباتها لضبط الأسعار، جالت فرق من وزارة الاقتصاد أمن، على المحال لمراقبة الأسعار. وسطر المراقبون أربعة محاضر ضبط في حق بعض أصحاب المحال بعد كشف مخالفتهم في الأسعار في سوق صور.

فيما تخطى سعر صرف الدولار الـ4200 ليرة، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن «كل طلعات قوى الأمن الداخلي الإقليمية باشرت على كافة الأراضي اللبنانية تنفيذ مضمون تعميم حاكم مصرف لبنان بناءً لإشارة النيابة العامة التمييزية، وهي تعمل على توقيف الصرافين غير المرخصين، والصرافين المرخصين الذين يخالفون هذا التعميم وخصم محالهم بالشمع الأحمر. وأفيد عن توقيف نحو 19 صرافاً. وكان مصرف لبنان أصدر تعميما أمس الأول يدعو فيه مؤسسات الصرافة إلى التقيد بحد أقصى لسعر بيع الدولار ليتعدّى 3200 ليرة لبنانية.

وقبعا يبقى مصير ودائع المواطنين في المصارف مجهولاً، بزّ القرار المعجّل التنفيذ على أصله الذي أصدره قاضي الأمور المستعجلة في صور محمد مازح قضى بمنع سفر رئيس وأعضاء مجلس إدارة ومدير عام بنك لبنان والمهجر وكلف المديرية العامة للأمن العام بتنفيذه بشكل فوري. ويأتي هذا القرار على خلفية الاستدعاء المقدم من المحامي حسن بزي بوكالته عن السيد حسن بعلب والقاضي يطلب منع السفر. وكان مغنية طلب سحب مبلغ مالي من حسابه في بنك لبنان والمهجر - فرع صور لعلاج والدته والرضعة فتمتّع المصرف عن ذلك.

فيما وافق النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي غادة عون على توجه طلب أنز ملاحقة من وزير الطاقة ريمون نجبر بحق كل من مديرة عامة النفط أوروو الغفالي ورئيس المنشآت النفطية سركيس حليم في أثر تضييها عن جلسة الاستماع بقضية الفيول المغشوش. كما أصدر مذكرة بحق وتحر بحق صاحب شركة ZF energie.

كما أصدرت محكمة استئناف الجنح في جديدة المتن برئاسة القاضي فيصل حيدر حكما في الدعوى المقامة من حق العام والدولة اللبنانية ممثلة بوزارة الاتصالات في حق رئيس مجلس إدارة تلفزيون Mtv ميشال غريبال المر وشركة فيزيون ش.م.ل في ملف هدر المال العام من خلال التخابر غير الشرعي. وقضى الحكم بحسبه ستة أشهر سندا للمادة الأولى من القانون الرقم 156/83. ولمدة ستة سندا للمادة 2 من القانون الرقم 623/97. والحبس لشهر واحد سندا إلى المادة 770 من قانون العقوبات وإدغام أحد العقوبات على أن تطبق في حقه العقوبة الأشد وهي الحبس لسنة واحدة. كما قضى الحكم بإدانة شركة ستيدي وفيزيون وتغريمها مبلغ أربعة ملايين ليرة لبنانية.

وعلى صعيد ملف الاتصالات، أفيد أن وزير الاتصالات طلال حواط أصدر قرارا باستعادة قطاع الخوئي، واكثت مصادر مقرية منه أنه قرر مباشرة إجراءات تسلم قطاع الخوئي ونقل ادارة الشركاتين لوزارة الاتصالات، كما أكدت المصادر ونفسا أن «حواط قرّر البدء بإعادة دفتر شروط جديد واقتراحه على مجلس الوزراء وإجراء مناقصة عامة وفقا للقانون».
أعلن وزير الطاقة والمياه ريمون نجّر على ضفة أخرى، إعلان وزير الطاقة والمياه ريمون نجّر أنّ النتائج الأولية للحفر في المياه البحرية اللبنانية في الـرقعتين 4 و9 وبداية العام 2018 اثبتت وجود الغاز على أعماق مختلفة داخل الطبقات الجيولوجية التي اخترقتها البئر في المنطقة الجيولوجية المحاذية للساحل اللبناني (Basin margin area) مما يجعل من هذه المنطقة منطقة جيولوجية واعدة ولكنه لم يتمّ التحقق من وجود ممكن غازي». وانتهت شركة توتال إي * في لبنان حفر البئر «بيبولس» 1/ 16 في اليلوق رقم 4 على عمق 4076 متراً في تاريخ 26 نيسان 2020 وقد لوحظت آثار للغاز ما يتوافق مع وجود نظام هيدروكربوني غير أنه لم يتمّ العثور على خزانات في تكوين «تمار» الذي شكّل الهدف الرئيسي لهذه البئر الاستكشافية.

السنة الحادية عشرة / الثلاثاء / 28 نيسان 2020 / العدد 3218 Eleventh year / Tuesday / 28 April 2020 / Issue No. 3218

أعلام — 100

الكلمة الفصل بين خيارين ...

■ منجد شريف

تتابع نشرات الاخبار، فنشهد منابر متضادة تعكس الاصطفافات بكل تناقضاتها، فمقدمة تدّم بحاكم المصرف، وأخرى تبخّر له وغيرها على الحيدار الإيجابي، وتبقى الكلمة الفصل لرئيس الحكومة الدكتور حسان دياب المطلب من الحاكم مصارحة اللبنانيين بحقيقة الأرقام، فيما قرّر مجلس الوزراء تكليف شركة دولية للتدقيق في حسابات المصرف المركزي، بعدما تبينّ تحويل 5,7 مليارات دولار في الشهرين الأولين من العام الحالي، ملوّحًا بأنه لن يتهاون في هذا الأمر وسيلاحق كل من يثبت ضلوعه في إفلاس البلاد، واجتثاث جنى العمر عند كل اللبنانيين، وانبرت إحدى محطات التلفزة للتصدي الفوري في هجمة مرتدة، حيث أشعرتنا كأنّ المظلومة التي يعيشها الناس اليوم سببتُها لهم الحكومة الحالية، ومثنية على دور الحاكم حتى الآن في المحافظة على النقد الوطني، كأنّ كل ما نعانيه هو في كوكب آخر، أو كأنّ ذاكرة الناس سُحبت وليس فيها أي معلومة عما حصل وعمّن تسبّب بوصول الناس إلى هذا الواقع، والحقيقة التي لم يقلها أحد أنّ جريمتنا أننا ولدنا لبنانيين، لأننا نفع على خطّ زلازل سياسية لن تعرف الاستقرار طالما هناك عدو غاشم يترصب بنا كلّ شر، وهناك من يقاثلنا من الدول الخارجية بالإبانة عنه، خدمة لمصالح مشتركة أبرزها خيرات هذه البقعة من العالم التي كانت تسمّى العالم العربي، قبل أنْ تمزقها اتفاقيات سرية إلى كيانات مستقلة تتمتع ظاهراً بالاستقلال والسيادة بينما هي في الباطن مربوطة بقوانين وأنظمة دولية صيغت بشكل يجعل كلّ تلك الدول خاضعة لها وليس آخرها ما نعانيه من ضغوط مالية كُنا بغنى عنها لو بقيت المظلة الدولية تحميها من خلال ردف اقتصادنا بجركات المؤتمرات المالية، التي عشنا عليها منذ العام ١٩٩٢ وحتى الأمس القريب، لأهداف صارت جلية ولا داعي لتفسيرها، لقد منعنا من مقررات سيدر ١ لتستقبل بنا هذه الأزمة الاقتصادية، ولتيمّ توظيفها في الصراع الدولي بين القوى المتصارعة، ولتنعكس هذه الأزمة بوجه القوى المانعة في المنطقة ومن يقف وراءها، نعم هذه هي الحقيقة، وهذا كلّ السيناريو لا يرتفع إلاّ ارتفاع الدولار ونكبات المصارف والتحويلات التي يعود كونه نتيجة، بينما الكلمة الفصل كانت من هناك من حيث مركز القرار المالي، حيث المنظومة المالية التي ربطت بها كل اقتصادات الكون، وصارت تحرّم ما تريد وتحلل ما تريد، إنها حكومة العالم الخفية، الدولة العميقة.

لقد ربطونا بنظام الشريحة فصارت مدخراتنا قيوداً وأرقاماً لا تسمن ولا تغني عن جوع كما هو حاصل اليوم، نحن اليوم أيها اللبنانيون أمام تجربة جديدة من الحروب الاقتصادية الناعمة، لأنّ الحروب العسكرية ولي زمانها ولم تثمر بشيء، فكانت هذه الحرب على لقمة الفقير قبل الغني لإثارة الناس وإشغال غضبهم ووضعهم بوجه بعضهم البعض ضمن اصطفاقاتهم المعهودة، ونحن مع الأسف جميعنا مصطفيين ومنتمين، وكلمة تأخذنا يميناً وأخرى شمالاً بينما هذه الأزمة تحتاج إلى أكبر قدر من التضامن والتعاون والتكافل والإتحاد، سقى الله أيام حكم الملوكي والعثملي... كانت متطلبات العصر تسمح بالصمود الطويل وكانت المجتمعات حاضرة دائماً لكل أشكال الحروب ومحلات التكتيك بكل جوانبها بما فيها الطائفي والمذهبي، أما اليوم فقد تبدّلتنا وعشنا وهم الواقع على «الماستر كار» و«الفاست فود»، وتبدّل أبناؤنا وصاروا متخمين بكل الوجبات السريعة ولا يقيمون وزناً للمال وكيفية الاستحصال عليه وصرفه.

نحن أمام أزمة فريدة من نوعها وأمأم الحكومة في الممكن لأنه لا حبل خلاص ممتدّ لانتشالنا، وأماننا خياران إما دعم الحكومة في كل ما تقدّمته به ولامس هومونا وشجوننا وهواجسنا، أو الحيدار السلبى، لأنّ الحيدار هذا المرة سيكون ضدّ براءة لأولئك الذين تلقنوا في هندسة مصيبتنا التي نتخطّط بها اليوم، فكلّ التغييرات المدافعة عن كل متسبّب بكارثتنا الاقتصادية هذه، تذكرنا بالقول الشهير للأديب الراحل سعيد تقي الدين: «ما أفصح القهاء عندما تحاضر بالعفة».

التعليق السياسي

مزيد من الحركة بركة

خطوتان جريئتان للحكومة هذا الأسبوع تستحقان التشجيع بعيداً عن التشنجات السياسية والسجالات التي تتقاذف الاتهامات، الأولى هي قرار وزير الاتصالات طلال حواط استرداد قطاع الخلوئي من الشركتين المشغلتين وإعلان نهاية المرحلة التي خيّمَت على القطاع في عهد الوزير السابق محمد شقير وسلفه جمال الجراح وما ارتققهما من تسيّب في المال العام وعلامات استفهام حول الهدر والاستنساب.

قرار وزير الاتصالات الذي جاء كما قال بعد تحضيرات مدروسة يفتح الباب لتطوير القيمة الحقيقية للقطاع قبل أي بحث في مستقبله، خصوصاً أنه أحد أبرز القطاعات المنتجة في الدولة والتي يمكن أن تسهم في تعزيز الواردات وتخفيض العجز، وهتية القطاع للاستثمار التجاري باستقطاب رساميل من الخارج لقاء نسب من أسهم في شركات تستثمر ولا تملك أصول الدولة، واحد من الموارد الهامة لتأمين مليارات الدولارات في ظل شح العملات الصعبة من دون بيع الأصول والموجودات كما يلحم بعض المسؤولين عن الأزمة.

هذه الحركة تزامنت مع تحرّك نشط لجهاز أمن الدولة في مراقبة أسعار السلع وأسعار صرف الدولار وإقفال محال وملاحقة تجار. وهذه المبادرة من رئيس الحكومة بتكليف الجهاز بهذه المهمة الخطوة ذات تأثير في جاجة اللبنانيين لقيام الحكومة بما يخفف من وطأة وباء الغلاء وأسعار الصرف على باب خطرهما موزانياً لخطر وباء كورونا.

مزيد من الحركة بركة. فالناس تزيد المزيد من الأفعال التي تقول إن الحكومة تسعى لمطابقة شعارها بأنها حكومة مواجهة التحديات.

إعلانات

إعلان وزارة الزراعة عن إجراء استدراج

تعلن وزارة الزراعة عن إجراء استدراج عروض تزييم تأمين سيارات واليات وزارة الزراعة – المديرية العامة للزراعة – لجميع المخاطر لعدد من السيارات والمسؤولية المدنية عن الاضرار العادية والجسدية لعام 2020، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن قلعة نهرى ضفتى شهاب، بتاريخ 2020/5/15 الساعة العاشرة.

يمكن للمراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذه، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد للإلتزام بالحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان – المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغلف أو باليد مباشرة، على أن تصل الى قلم مصلحة الديوان – المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الذي يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2020/4/8
وزير الزراعة
عباس مرتضى
التكليف: 422:

خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنابات في النبطية بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/3/12 على المتهم يوسف محمد مبارك جنسيته اللبنانية محل إقامته الأشغال الشاققة المؤبدة لعدة خمس سنوات وتغريمه مبلغ خمسة ملايين ل.ل. وتجريده من حقوقه المدنية ومنعه من النصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة

وفقاً للمواد 125 من قانون المخدرات، وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طلبة مدة فرار.

في 2020/3/19 عن الرئيس/ المستشار القاضي رنبال الدين
التكليف: 424:

خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنابات في النبطية بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ

2020/3/19 على المتهم حسن كامل سعيد جنسيته السورية محل إقامته أنصاب والدته توفيق رقم القيد 56/816/6/7 الخضرا أوقف غيابياً بتاريخ 2019/3/4 ولا يزال فاراً بالعقوبة الثانية تجريم المتهم حسن كامل سعيد المبيّنة كامل أمواله لإرارتها كما تدار أموال الغائب ونشر الحكم أصولاً وبإبلاغ من يلزم وتدريبه الرسوم كافة.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون

إعلان وزارة الزراعة عن إجراء استدراج

تعلن وزارة الزراعة عن إجراء استدراج عروض تزييم تأمين سيارات واليات وزارة الزراعة – المديرية العامة للزراعة – لجميع المخاطر لعدد من السيارات والمسؤولية المدنية عن الاضرار العادية والجسدية لعام 2020، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن قلعة نهرى ضفتى شهاب، بتاريخ 2020/5/15 الساعة العاشرة.

يمكن للمراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذه، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد للإلتزام بالحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان – المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغلف أو باليد مباشرة، على أن تصل الى قلم مصلحة الديوان – المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الذي يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2020/4/8
وزير الزراعة
عباس مرتضى
التكليف: 422:

خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنابات في النبطية بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/3/19 على المتهم نوح علي داودو زعيتر جنسيته اللبنانية محل إقامته بعلبك 1971 «دوار تل الأبيض والذته نتجاح تولد 1971 سحل 32 الكيفية أوقف غيابياً بتاريخ 2019/3/4 ولا يزال فاراً بالعقوبة الثانية قررت المحكمة بالأكثرية تجريم المتهم نوح علي داودو زعيتر المبيّنة كامل هويته أعلاه بجناية المادة 125 مخدرات وبنائزال عقوبة الأشغال الشاققة المؤبدة بحقه مع غرامة خمس وعشرين مليون ل.ل

سندا لها، وبنائزال عقوبة الأشغال الشاققة المؤبدة بحقه مع غرامة خمس وعشرين مليون ل.ل. وسندا لها، وبعابتهار فاراً من وجه العدالة وبنائفاذ مذرة إلقاء القبض

الصادرة بحقه وتجريده من حقوقه المدنية ومنعه مطيلة مدة قراره من النصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة ومن إقامة الدعاوى عدا تلك المتعلقة بأحواله الشخصية ويتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً على أمواله لإرارتها كما تدار أموال الغائب ونشر الحكم أصولاً وبإبلاغ من يلزم وتدريبه الرسوم كافة.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون المخدرات، وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طلبة مدة فرار.

في 2020/3/24 رئيس محكمة جنابات النبطية القاضي خالد سامي عبدالله
التكليف: 424:

«قمر الفقراء البعيد»



قمر الفقراء البعيد منذ آلاف السنين؛ ولم وثقت الشعوب في العصور القديمة علاقتها به: فقدموه عقرايين للآلهة كما فعل المصريون مع معبودهم آمون؛ واستخدموه كهدايا للأقارب والأصدقاء؛ لأنه يُعجن بحب ويخبز بحب عندما يضرهوبه بأيديهم بلمسات خفيفة قبل وضعه في النار كي يقدم أيضا بحب وفرح؛ رغم البهيد من أجل الحصول عليه كانوا يعتبرون أن رائحته الطيبة تستحق كل تعب...

حتى في الأساطير ظهر كدلالة على الحب والوفاء كقصة الرغبة الذي كانت تصنعها إيزيس لزوجها في أسطورة (إيزيس واوزوريس) كي تثبت له حبها وإخلاصها المستمر....

وقمر الفقراء البعيد، هو نفسه قمر الفقراء اليوم خاصة في بلاندا؛ فعندما يتحدثن عن الحرية والسماد يتحدثون عن رضاء الحقل ...

عن حبة قمع طمروها بعرقهم لتثبت سنابل سماء كجياهم الندية... يتحدثون عنه في سهراتهم؛ في لقاءاتهم؛ في الحارات وعلى كل رصيف حتى بات حلمهم يبدأ من هنا؛ من رغيف يصعدون به إلى السماء ليجعلوه بدرًا يسبط في ليالي السمر ...

فقرأ لهم قمرهم الذي حصلوا عليه بعدما عجنوا بعرقهم ودمائهم التراب وعرفوا النار والعذاب لينبت عزة وكرامة لتحمي الأرض والسماء...

فقرأ لهم حملوا السنبلة شعرا للسمود والانتصار...

هذه السنبلة التي أريد لها أن تتحني فقيت واقفة شامخة بغفر لأنها تدرى قيمتها التي تفوق قيمة بحار الذهب الأسود....

هذه السنبلة؛ تدرى جيدا أن دولًا وجمهوريات تخلت عن النقط مقابل الغذاء والغذاء أساسه رغيف الخبز؛ فكيف لبلاندا أن تنكئ؛ على الخدمات والسياحة الهيأة للاندثار يأتي لحظة بسبب وياء أي حرب وتنسى أن تحضن الرغبة لتتكئ؛ عليه مستصحب حتما تحت خط القف ...

لكن أوطاننا تعودت أن تُرقع الخطأ بخطأ أكبر منه... أما حان الوقت لنسدّ الفجوة في سنبلة...!؟

روسيا وسورية ... (تتمة ص1)

سلوك اعتمدهته بخلفية الشكّ بقدرة النظام السوري على الصمود ورغبة في إشراك أميركا أنها ليست وحدها في المنطقة.

بيد أن سورية واستقبلتها الذاتية ومدعومة من محور المقاومة سبّغت أحلام قوى العدوان عليها وصمدت إلى حدّ اقتنعت روسيا فيه بأنّ دعمها لها إنّ حصل لا يمكن أن يذهب ههنا، وأنّ تركها وحدها في مواجهة العدوان فلن يكون في مصلحة روسيا خاصة إذا انتشر الإرهاب خارج سورية، متذكرة العقولة التاريخية أنّ «الدفاع عن موسكو يبدأ على أسوار دمشق»، لكل هذا استجابت روسيا في العام 2015 لطلبات السوري والتشجيع الإيراني وحزمت جيشها بقوته النارية مع طيران ومنظومات صاروخية وجو فضائية لتقديم الإسناد الناري للجيش العربي السوري الذي يكافح الإرهاب على أرضه.

ومع الدخول العسكري الروسي إلى سورية، اختلط الأمر على الكثير وقلّة عرفوا حقيقة العلاقة ما الأخرّون منهم من ظنّ أنّ التدخل الروسي هو وضع يد على سورية ومنهم من رأى أنّ روسيا دخلت مع سورية في حلف عسكري استراتيجي عضوي يجعلها عدوا لمن تعاديه، وصديقا لمن تصادفه، وغاب عنهم أن روسيا سيستها التي تتقاطع مع سورية في أمور وتعاكسها في أمور أخرى، وأنّ وجودها العسكري في سورية له مهمة محددة تتصل بالحرب على الإرهاب ومنعه من إسقاط النظام. فمهمتها محددة لا تتعداها إلى مواجهة «إسرائيل» أو محاربة تركيا أو الخصومة مع دول الخليج، وحقما ليست لقتال أوروبا أو أميركا إذ بقي هؤلاء في القاموس الروسي خارج دائرة العداء رغم أنّ أميركا تصنّف روسيا عدوا.

لقد تعرّضت روسيا لأكثر من اختبار في سورية، وتصرفت في التعامل مع هذه الاختيارات بذهنية الطامح لإشغال مقعد في الصف الأمامي الأول دوليا، والعالم لاجتثاث الإرهاب من كامل الأرض السورية، ولم تحاول فرض انتداب على سورية التي لايمكن أن تتقبل أصلا هذا الأمر من أيّ جهة أتى، ولكنها كانت وذات تحاول إسداء النصح للحكومة السورية والتعامل مع الأطراف التي لا صلة قائمة بينها وبين سورية بالشكل الذي تراه هي أنه يخدم أهدافها. فعدت تفاهات مع أميركا تمنع الصدام معها، ووضعت قواعد للتعامل مع التدخل الإسرائيلي في سورية، وجذبت تركيا إلى اساتنة للانضمام إليها مع إيران لتشكيل ثلاثية رعاية حل في سورية واستقبلت أكثر من طرف سوري وإقليمي ودولي لعحث بحلول للمسألة السورية، وهنا شاب الغموض في تحديد موقع روسية وصلتها بكل تلك الأطراف الغموض زادت خطورته مع حيلة بعض الإعلام الروسي ضدّ الرئيس الأسد إلى الحد الذي ذهب البعض بعيدا في التناول والقول إن روسيا بدأت مسار البحث عن بديل له قبل الانتخابات المقبلة في العام 2021 فما هي الحقيقة؟

بداية نقول بأن سورية ليست مستعمرة روسية وليست تحت وصاية الروسية، بل وكان سورية بصمود قبول وصاية أو استعمار أو انتداب خارجي لما قاالت دفاعا عن استقلالها 9 سنوات حتى الآن. وبالتالي وفي معرض تحديد طبيعة علاقة روسيا بسورية يجب الإطلاق من مسلمة استقلال سورية وسيادتها، وعلى سبيل المثال نقول إن روسيا وقعت على بيان جنيف في 30 حزيران 2012 الذي يضمن النص على مرحلة انتقالية تفضي إلى خروج الرئيس الأسد، ولكن سورية عملت كما ترى مصلحتها السيادية وأجرت انتخابات رئاسية في العام 2014 جذدت للرئيس في موقعه وسقط البيان في غياب النسيان. إنّ روسيا تعلم ذلك من أكثر من كثيرًا من الاتفاقات التي عقدت بينها وبين أطراف تتأص سورية بقيت في الأراج لأنّ سورية تحفظت لنفسها بحق قبول أو رفض أيّ شيء وبقا لمصالحها الوطنية. فروسيا تلتقي مع الذين على نقاط لا تقبل بها سورية وتعمل في كل السبل بعكسها، وتنفق على إرضيل المثال ما يُقال عن وجود تفاهم تركي أميركي روسي على منع الحسم العسكري في الميدان السوري أو تأخره إلى ما بعد الاتفاق السياسي على شكل الدولة ونظامها كما والعمل على خروج إيران والقوى العسكرية التي تدور في فلكها من سورية، وأخيرا أحداث تغييرات بنوية جزئية في النظام السوري يهجر نظام القوة القومية والوطنية المركزي ويقع نظام التعددية التي ينشئه النظام الضعف في لبنان والعراق. بيد أنه مهما كان من أمر التفاهم أو الخلاف، فإنّ روسيا تعلم جيدا رفض سورية لكل ما يتعد من تفاهات تتخالف إرادتها، وإنما، أي سورية، عملت كل من يعنيه الأمر أنّها تفضل الحرب على الإرهاب على الحل السياسي، وترفض إشراك من يستمرّ مقاتلا في الميدان في المفاوضات السياسية أو تحديد مستقبل النظام، كما ترفض أي نوع من الوصاية أو التدخل في صياغة الدستور السوري وتحديد شكل النظام، وترفض أيّ مسّ بحدود سورية أو التنازل عن أيّ شبر منها بما في ذلك الجولان، وأخيرا تؤكد سورية على حقها في إنشاء شبكة العلاقات الدولية التي تناسبها ممارسة لسيادتها واستقلالها ما يعني رفض الإمراءات حول الدور الإيراني فيها.

فسورية، كما روسيا، يعلم كلّ منهما مناطق الاتفاق والخلاف والتباين. ويدرك الطرفان حاجة الواحد لآخر من دون أن تكون الحاجة السورية مدخلا للتنازل عن السيادة والاستقلال. وسورية تعرف حدود الدعم الروسي لها وعمق العلاقة الروسية - الإسرائيلية، ورفض روسيا لأيّ مواجهة من أي من أطراف الحلف الأطلسي وإسرائيل» على الأرض السورية مهما كان حجم العدوان من قبلهم. ومع هذا ترانهم على استمرار الدعم الروسي في المجال العسكري لمصاربة الإرهاب في حدوم ما ذكر وتنق بالعلاقة الاستراتيجية مع روسيا، لكنها لا تصل إلى حدّ التسليم لروسيا بالقرار في سورية أو توكيل روسيا بالتفاوض نيابة عن سورية.

وهي تقدر وقوف روسيا إلى جانبها في الميدان وفي مجلس الأمن وفي مواجهة خصومها خاصة في مسائل وحدة سورية وسيادتها على أرضها وترواتها. في الخلاصة نقول إنّ العلاقات الروسية السورية ليست من الطبيعة التي تفرّض التناطبق في كل شيء، وليست من الطبيعة التي تجعل طرفا يسيطر على آخر ويملك قراره ويصادر سيادته، بل إنّ هناك مناطق اتفاق وأخرى فيها خلاف، وبما أن الإعلام يصطاد في مناطق الخلاف فلا يكون من المفاجئ أن نسمع بقدر مواقف في غير مصلحة هذا المقام أو ذلك، لكن العبرة تبقى لما يصدر عن وزير الخارجية أو المتحدث الرسمي السياسي، وفي هذا المجال نقول إنّ العلاقة الروسية السورية في موقع يناسب الطرفين قوة ووضوحا وطنائية، ولن يكون هناك أيّ أثر للفئنة الوطنية التي أطلقها بعض الإعلام المدفوع الأجر. فسورية قوية بذاتها ومحور مقاومتها ولن يُملى على شعبها شيء لا يريد. حقيقة يعلمها الجميع كما يعلمون أن مقام الرئيس الأسد واستمراره في موقعه هو موطن من مواطن قوة سورية رمز انتصارها ولا يجزؤ أحد على العبد به.

^{*}استاذ جامعي – خبير استراتيجي.

اعرف عدوك (8)

■ وجدي المصري

«لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عداوةً لِلدِّينِ

آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا»

قرآن كريم. سورة المائدة (81)

«أنتم من أب هو إبليس... ذلك كان

قتالا للناس من البدء ولم يثبث

في الحقّ لأنّه ليس فيه حقّ...»

يوحنا:8 44
منذ أن وعى الإنسان حقيقة وجوده ككائن اجتماعي، وبدأ بالسعي إلى تحقيق هذا الوجود وتطويره عبر آلاف السنين من الكفاح والنضال للإرتقاء الحضاري بما يتناسب مع طموحه من جهة، ومع قناعاته التي أفرزتها تجاربه من جهة أخرى، استطاع الانتقال من مرحلة إلى أخرى متجاوزاً كل العقبات التي واجهته في رحلته الحضارية الإنسانية. وكان من الطبيعي خلال مسيرته أن يمارس التفاعل على مستويين: مع أئخه الإنسان ومع البيئة التي وجد نفسه يعيش حياتة فيها معتمداً على تكامل حياته الناتج عن هذا التفاعل الذي بين الإنسان الأخر، والعمودي مع البيئة التي قدّمت له إمكانية التطوّر. ولما كان الإختلاف واضحاً بداية بين الإنسان الفرد، ومن ثم من حيث الإنسان المجتمع وقدرته على التفاعل مع المعطيات البيئية، أيضا من الطبيعي نشوء وتطور الإختلاف بين فردية الإنسان أيضاً وفرداة الجماعة. وكان لهذا الخلاف الأثر الواضح بإبراز ما أنتجه هذا الإختلاف بين أفراد الجماعة، وبين جماعة وجماعة أخرى بين بيئتين مختلفتين، من هنا أصبح بإمكاننا اليوم أن نفهم التاريخ الخاص بجماعة ما لجهة الصدارة والقيادة استنادا إلى المكانة التي وصلت إليها جماعة ما، وعجزت جماعات أخرى لبلوغها. وبفعل التطوّر وصلت الجماعات إلى مرحلة الشعور الجمعي الجامعة للإلتزام بالجماعة التي وحدها تستطيع تأمين مصلحة الجماعة العليا من جهة، ومصلحة الأفراد من جهة ثانية. وهذا الشعور حوّلها تحديدا مساحة التفاعل الاجتماعي الجغرافي فيما بات يعرف بالحدود التي تميّز حدود الأرض التي اُكتمل فيها هذا التفاعل. هذه الحدود تعطي الجماعة شخصية متكسبة وتمتحنها المناعة القومية التي تخوّلها تثبيت هذه الحدود أو تعديلها ضمن مجالها الطبيعي، ولقد أدرك سعادة أهمية البيئة ومواردها المساعدة على صيانة وحدة المجتمع، فكتب في مؤلفه العلمي (نشوء الأمم ص: 166) «ويقدر ما هي الحدود جوهرية لصيانة المجتمع من تمدد المجتمعات الأخرى القريبة منه كذلك هي، إلى درجة أعلى، لطبيعة البيئة ومواردها. فالأمة تكون قوية أو ضعيفة، متقدمة أو متأخرة، على نسبة إمكانات بيئتها الاقتصادية ومقدرتها على الإنتفاع بهذه الإمكانيات..»

إنّ الإمكانيات الهائلة للميزة السورية التي حضنت على مرّ العصور هجرات متجانسة مميّزة قابلة للتفاعل الإيجابي الذي مكّنها من أن تكون رائدة الحضارة الإنسانية عبر جناحيها، أي بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام، جعلها عرضة للغزوات على امتداد تاريخها، القديم منه والأوسط والحديث . ومن الطبيعي أن تخلف الغزوات جؤاً من العداء الذي بالعادة لم يكن دائماً، بل كان ينقلب أحيانا إلى تحالف. والعداء الوحيد الذي ثبت واستمرّ من التاريخ القديم إلى التاريخ الحديث هو العداء مع بني إسرائيل الذين لم يكونوا شعبا أو أمة على الإطلاق لأنهم طائفة دينية، ولا يمكن أن نسمي اليهود أمة أكثر مما يمكن أن نسمي المسلمين أمة والمسيحيين أمة أو النسيين أمة والشيعنة أمة والأرثوذكس والكاثوليك أمة»، سعادة، نشوء الأمم ص: 166.

لماذا استمر العداء بيننا وبين اليهود لهذه الفترة الطويلة التي تتجاوز الألفيتين من السنين، وانتهى مع غزاة آخرين؟ وبماذا اختلف غزو بني إسرائيل لبلدان عن غزو اليونانيين والرومان والعرب والعيلبيين وبني عثمان وصولا إلى الفرنسيين والإنكليز والأميركيين؟ الخلاف الوحيد برأبي هو أنّ غزو بني إسرائيل انطلق من وعد إلى مزعوم، واستمر هاجس هذا الوعد يدغدغ ضميرنا صدقة، وبعد ذلك من استغله لتجميع أفراد آمنوا بأنّ هذا الوعد هو حقيقة الهبة لا يمكن تجاهلها. أمّا كل الغزوات التي فكانت بدافع التوسع والسيطرة لاستغلال الموارد الطبيعية عبر فرض واقع جيو - سياسي جديد، وقد يقول قائل بأنّ الغزو الصليبي وكذلك العربي - سانا بدافع ديني لمفادنا لم يستمر؟ أمّا بالنسبة للغز الصليبي فقد أصبح من المعروف أنّ الظاهر كان لحماية الأماكن المقدسة المسيحية في فلسطين، أمّا جوهره فكان عدم تلبية أوروبا لطموحات الملوك والأمراء، فاستغلوا المشاعر الدينية التي حوّلتهم تحقيق مكاسب

البناء

اقتصادية مهمة من جهة، وخففت الاحتقان بين الأمراء الذي كان يُنذر بعواقب وخيمة في معظم الدول الأوروبية، فزال العداء بزوال الإحتلال. أما بالنسبة للاحتلال العربي للهلال الخصب فظاهره أيضا كان الدافع لنشر الدين الجديد، لكنه سرعان ما تحوّل إلى واقع اختلافات سياسية كانت لها تأثيرات سلبية على المدى الطويل، أمّا لدينا فقد أدّت إلى انتشار الدين الجديد في مناطق جغرافية واسعة، وسقط إحدى ليس فقط لأنّ معظم الناس اعتنقوا الدين الجديد، بل لأنّ الهجرات العربية من الجزيرة كانت قديمة جدا، وكثيرة هي القبائل العربية التي استقرت في الهلال الخصب وتفاعلت مع سكانه واكتسبت اللغة والعادات والتقاليد، فكان من الطبيعي جدا أن تستكمل القبائل الجديدة هذا التفاعل حيث مكّنها الدين الجديد من فرض واقع ديني لم تعرفه الهجرات القديمة. وبما أن تعاليم الدين الجديد لم تحفل بأيّ وعد إلهي يسلب أرض الشعب الفقيم ويعطيها لمهاجريهم، ولا حفل بأيّة عنصرية أو تعال أو تخصيص يكرّس اختيارا إلهيا للقبائل المهاجمة على حساب الآخرين، بل بشكل هذا الغزو مشكلة مع أبناء الأرض الأصليين، وتمّ التفاعل بشكل طبيعي مطرد، بحيث لم يعد بالإمكان التفريق بين الغازي والمقيم.

وعدمه بنو إسرائيل تحجّروا، تشرّفوا، انزعزوا، حقنوا، استغلوا، ولم يتروكو ذريلة إلا ومارسوها. وبالرغم من التطور الذي حققه الإنسان على مختلف الصعد العلمية، استغروا وحدهم بتصديق تليقات كتبة التوراة، وظلت فكرة الوعد الإلهي راسخة في أذهانهم، ولتجنب التنازع أحيل القارىء إلى ما أورده من هذه المسألة في الفقرات السابقة، ولكن لا بد لي من الإشارة إلى إنتقال عدوى هذه القناعة إلى أذهان كل المؤمنين من استثناء . وما وصلنا إليه اليوم من وقاحة معظم الأنظمة العربية، بل معظم المواطنين أيضا، من دعوات إلى التطبيع وصولا إلى الاعتراف وإقامة العلاقات مع دولة الإحتلال، أ فأكبر دليل على ما أقول. وأمس بالذات، أي ليل الخميس في التاسع من نيسان، وخلال برنامج كلام الناس التي أشار خلاله المقدم إلى أنّ معظم أعضاء إحدى منبسات المالبة هم من اليهود، من حين انتقده واعتبر أنّ كلامه هذا فيه عنصرية ومسيء لليهود، مما أجبره على الاعتذار والتوضيح، وهذا إن دل على شيء فإنّما على أنّ جمهور واسع من مواطني لبنان، بات يرغب بالتطبيع اليوم قبل الغد. وهذا ما يثير الإشمئزاز لدرجة الغيغان، ويبل على الجهل الذي بات سيطرا على عقول المؤمنين ،الذين بدلا من العودة إلى كتبهم الدينية، أي القرآن الكريم والأنجيل التي تعرف بالعهد الجديد، باتوا يتسكعون بالثورة وما جاء فيها أكثر مما يتسكعون بما أتت به كتبهم الدينية. فالقرآن الكريم واضح جدا لجهة اعتبار اليهود

أشدّ عداوة لجميع المؤمنين، ويسوع اعترهم من أبناء إبليس، أي يهود، الذي « كان قتالا للناس من البدء»، والذي لم «يثبت له الحق لأنه ليس فيه حق»، فكيف نسؤل لأنفسنا مخالفة هذه الآيات الواضحة، فنحزج وراء أساطير اليهود وكاذبيهم وخزعبلاتهم، وهي التي قال عنها القرآن الكريم بأنها قصص الأولين، وكذلك أنتبه لها بولس الرسول فقال في رسالته إلى تيطس منتهاها نبتاعه: «لا ينبغي يوجد كثيرون متردّين يتكلمون بالباطل ويخدعون العقول ولا يفهم الذين من الختان»، ومعرف أنّ من ركّز على الختان، كحزء أساس من العهد بين يهود وإبراهيم، هم اليهود، « ولهذا السبب ويُبْخَم بصرامة لكي يكونوا أصحّاء في الإيمان لا يُصْخَوْنَ إلى خرافات يهودية ووصايا أناس مرتدّين عن الحق». إنّه صدق وصف لهذه الجماعة الدينية ذات العقائد الغربية والتي أعود الفري بين الإنسان وأئخه الإنسان للإرتقاء بالحياة البشرية إلى أعلى درجات أسوة. أمّا إذا أردنا تطبيق كلام يسوع على حياة الأمم لأعادنا دون شك إلى حياة العبودية والذل، إذ إنّ كل الدول الصغيرة والضعيفة ستكون لقمة سائغة في أشفاق الدول الكبيرة القوية، ولقد أضاء سعادة على كلام يسوع هذا قائلا:

فالتسامل الذي علمه المسيح قصد به الأفراد سلامة المجتمع وولاحه ولم يقصد به أن يتنازل المجتمع، أي مجتمع، عن حقوقه السياسية والاقتصادية والروحية، لأنّ هذا التنازل يكون معناه سقوط المجتمع، وإقامة، والمسيح أراد قيام المجتمع، لا سقوطه» (الإسلام في رسالتيه ص: 86).

يجب علينا وبكل ما أوتينا من قوة أن نواجه محاولات التطبيع على امتداد العالم العربي، وخاصة في كيانات الهلال الخصب.

بعد الميادين ... (تتمة ص1)

الذي دعا روسيا، وقبيل بدء العشرية الثانية من هذا القرن، بالمعلم على إفشال مشروع أنابيب نابوكو للغاز، الذي كان يفترض ان يضارب على الغاز الروسي في الأسواق الأوروبية، إذ قامت روسيا بحطوات استراتيجيّة عدة أهمها:

1-شراء كامل مخزون الغاز الذي تملكه جمهورية تركمنستان، التي تملك ثاني أكبر احتياط غاز في العالم بعد روسيا، والبدء بإنشاء خط أنابيب غاز باتجاه الشرق، من غالكينيش (Galkynish)، في بحر قزوين، إلى هرات ثم قندهار في أفغانستان، ومن هناك إلى كويتا (Quetta) ومولتان (Multan) في باكستان، ووصولا إلى فاريانكا (Fazilka) في الهند، وهو ما يعتبر خطوة هامة على طريق تحقيق المشروع الصيني المعلق حزام واحد / طريق واحد.

2-قيام روسيا بتنفيذ مشروعات إستراتيجيين، في قطاع الغاز، هما مشروع السيل التركي مع تركيا والسيل الشمالي مع ألمانيا، وهما مشروعان يعززان الحضور الروسي في قطاع الغاز، وبالتالي قطاع الطاقة بشكل عام، في أوروبا والعالم.

3-مواصله روسيا تقديم الدعم السياسي الضروري لجمهورية إيران الإسلامية، للمحافظة على قاعدة التعاون الصلبة بين البلدين، وكذلك الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري للجمهورية العربية السورية، منعا لسيطرة الولايات المتحدة واندائها عليها، وتمهيدا لإنشاء سيل غاز روسي إيراني عراقي موثوق (لدى سوريا احتياط غاز مائل في القطاع البحري المقابل لسواحل اللاذقية طرلوس) جديد، لضخ الغاز من السواحل السورية، عبر اليونان، إلى أوروبا مستقبلا.

4. أما عن أسباب الدور المتصاعد للغاز في أسواق الطاقة الدولية فيعود إلى ثبوت عدم إمكانية الإستمرار في الإعتماد على النفط، سواء في تشغيل وسائل النقل الجوية والبحرية أو في تشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية. يضاف إلى ذلك فشل مشروع التحول إلى السيارات التي تعمل بالبطارية الكهربائية، وذلك بسبب استحالة التخلص من بطاريات الليثيوم بطريقة غير ضارة بالبيئة. وهذا يعني أن كل يمتك الغاز هو من يمتك المستقبل، في عملية التطور الصناعي والتجاري، وبالتالي المشاركة في قيادة العالم، وليس من يفرض الأسواق بالنفط كما يفنّ إذن سلمان ذلك النفط الذي لم يعد يهتم به احد ولم تعد له أي قيمة مباشرة، علاوة على فقدانه قيمته كسلعة إستراتيجية.

5. وبناء على ما تقدم فانه يجب طرح السؤال، كيف مستقبل السعودية بلا نفط. ففي ظل استمرار هبوط أسعار النفط واستمرار تأكل أرصدة الصندوق السيادي السعودي، الذي كان رصيد 732 مليار دولار، عندما تسلم الملك سلمان وابنه محمد الحكم بتاريخ 1/23 / 2015 ، وتراجع بعد الرصيد بمقدار 233 مليار دولار خلال السنوات الماضية، حسب بيانات مؤسسة النقد السعودية الرسمية، (بقي منها 499 مليار فقط، بينما يبلغ رصيد صندوق الإمارات السيادي تريليونا ومئتين وثلاثين مليار دولار)، المشار إليها اعلاه، لن تكون كافية، بالمطلق، لتأمين استثمارات تدر على الدولة السعودية من المال ما يكفي لتمويل الموازنة السنوية.

آراء / تنمات

إنّ أمم العالم العربي في الجزيرة العربية ووادي النيل والمغرب العربي، لا يشعرون بخطر دولة الإحتلال إسرائيل، ولا بخطر اللوبي اليهودي الصهيوني العالمي، لأنّ هذه البيئات الجغرافية الثلاث هي خارج أطماع اليهود. صحيح أنّ العداء كان مستحكماً بين دولة الإحتلال ومصر لأنّ مصر كانت برأيهما تحتل سيناء وهي امتداد لأرضهم الموعودة. وما أن زحف السادات وقبّل نعال مسؤولي دولة الإحتلال حتى وافقت على معاهدة الصلح مقابل الأرض لأنها أدركت أهمية إخراج مصر من دول المواجهة ولو تخلت مرحليا عن جزء من أرضها الموعودة. ولو لم تكن الدول العربية منذ عام 1973 راغبة بالتطبيع ضمنا لما استعدت مصر إلى أحضان الجامعة العربية، هذا الحدث هو الذي جشع الدول الأخرى أن تحذو حذو الخائن السادات. أمّا الحياة الأشد والأدهى فهي حياة الأردن التي ما تزال تحصد ثبعاتها لغاية اليوم تصلفا وعمادا لا مثيل لهما من قبل دولة الإحتلال التي ترفض تكرار المعاهدة مع مصر، أي الأرض مقابل السلام وهذا ما بات واضحا من كل مواقف مسؤولي دولة الإحتلال.

التطبيع هو توقيع مرسوم الإقتلاء التام على قيامة أمتنا. لقد أقرّ المجلس النيابي في لبنان قانون مقاطعة إسرائيل عام 1955، وبعد مناقشه هذا القانون قال النائب المرحوم بشير الأور: « عندما كنّا ندرس هذا القانون في لجنة الإدارة والعدل تخوينا أنّ يكون صارما رادعا ومساعدة للمصلحة العليا التي أوجبت تطبيق الحصار الاقتصادي على إسرائيل.. وطالب بومها أن تقوم وزارة الخارجية اللبنانية بالإلتصال بكل الدول العربية لتقبل هذا القرار. كما قال النائب المرحوم غسان تويني بومها: « إنّ تصديق المجلس النيابي على هذا المشروع هو تكريس للوضع العام (الرفض للتطبيع)، وإني أشير إلى أنه لا بد من التشديد عليه، وأن من الأفضل أن نسنّل هنا أنّ للبنان مصلحة أكثر من أي بلد عربي آخر في إقرار قانون أحكام المقاطعة مع إسرائيل». ولقد قال أي حق، لأنه يغيب عن المطالبين بالتطبيع أنه في حال حصوله ستنتزع دولة الإحتلال لبنان ولن تقوم له بعده من قائمه. وحدينا أكد رئيس الشؤون الأكاديمية في الجامعة الأميركية في بيروت على ضرورة احترام القيم الأساسية الحرية الأكاديمية في إطار القوانين اللبنانية التي تمنع بشدة التعاون مع المؤسسات الإسرائيلية. وذلك إثر قيام أحد أفراد الجهاز التعليمي في الجامعة بوضع كتاب بالتعاون مع إنثيين من استاذة إحدى الجامعات في كيان العدو. إن قانون العقوبات اللبناني واضح جدا لجهة منع أي تعامل مع محتفي الأصدقاء مع كيان العدو، ولست أدري كيف يتساهل القضاء اللبناني في هذه المسألة مخالفاً بذلك الدستور وقانون العقوبات على السواء.

إن التسامل في مسألة التطبيع، خاصة مع بعض الإعلاميين والسياسيين الذين بدأوا بالتهميد لذلك، مستفيدين من الهجمة العربية المدعومة أميركيا بهذا الإتجاه، يجب أن يوضع لها حد قبل فوات الأوان. إن مواجهة التطبيع تقع على عاتق النخب المثقفة بمقدار أكبر مما هي على عاتق السياسيين، إذ لنا مع السياسيين أكثر من تجربة بالمعالجة لهذا العدو بدءا من «بطل الاستقلال» رياض الصلح وصولا إلى السنيورة بناءً على ما نشر عنها في هذا المجال.

إنّ العداء لدولة الإحتلال ليس هوائية، ويجب ألا يكون نروة تتبدّل بتبدل الظروف والأهواء. إنّ عداءنا هو علة بقائنا ويجب ألا يزول إلا بزوال السبب. من هنا نرى أنه على وزارتي التربية والإعلام مسؤوليات جسيمة فيما خصّ هذه المسألة. فوزارة التربية يجب أن تخصص دروسا في مادة التربية المدنية لتوضيح أهمية هذا العداء الديني التاريخي لكي لا تنسى أجيالنا مسؤولياتها، ولكي لا تتسرب إليها مفاهيم التطبيع المغفظة حيناً بالنشاط الرياضي، وأحيانا بالنشاط الثقافي. وعلى وزارة التربية مسؤولية توجيه عناية الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب على ضرورة الإلتزام بذكر كلمة العدو مرفومة باسم إسرائيل في كل مرة يرد ذكرها في نشرات الأخبار. إن الميوعة التي تسيطر على بعض وسائل الإعلام من شأنها أن تؤثر سلبا بالتعبئة العامة المستدامة في هذا المجال. وبإ ليعتد الحزبين الجاولون الإطلاع على البرامج التربوية في دولة الإحتلال عليهم يتعلمون كيفية بثّ روح العداء في أنفس الطلبة الإسرائيلييين تجاه الفلسطينيين بشكل خاص و«العرب» بشكل عام.

لقد علم علماء النفس اليهود على دراسة البيئات في العالم العربي دراسة شاملة ومركزة، وبناءً عليه ركّزوا إعلامهم لقتل روح المقاومة والصمود وزرع روح اليأس والإستسلام، ونجحوا في ذلك. وبقيت لنا شلعة تثير لن رطب القوم والصمود والقوامة في العقيدة التي وضعها سعادة العظيم، وألهمت الكثيرين للعمل الدائم لعزّ الأمة ورفقيها من خلال التمسك بمثلها العليا. فهلا أكلنا المير:!!!

5. وعندما يقول الكاتب البريطاني الشهير ديفيد ميرست، في مقال له نشره على موقع ميدل ايست أي بتاريخ 2020/4/22، يقول إنه وبالرغم من المرسوم الملكي السعودي حول ان الحكومة السعودية ستدفع 60% من معاشات الموظفين، طوال فترة الإغلاق التي تطبقها البلاد في ظل كورونا، إلا ان موظفي مؤسسة الاتصالات السعودية لا يتقاضون سوى 19% من مستحقاتهم، كما أبلغوني، يقول الكاتب.

والى جانب ذلك فإنّ وزارة الصحة السعودية، التي حوّلت عدداً من الفنادق إلى مراكز صحية لمعالجة الصابيين بواء كورونا، لم تتفقد بعدم دفع أية مستحقات لأصحاب تلك الفنادق بحسب، بل طلبت منهم تحمل تكاليف عمليات التعقيم والتطهير لفنادقهم قبل تسليمها لوزارة الصحة.

6. اما ما يعزّز أقوال الصحافي البريطاني، ديفيد هيرست، الشهير بالמושوعة والنمائية الصحافية، فهو ما نشرته وكالة بلومبيرغ، حول تقرير للبنك الدولي نهاية العام الماضي 2019، جاء فيه ان جميع احتياطات السعودية النقدية، سواء أرصدة الصندوق السيادي، او البنك المركزي السعودي او مبلغ المئمة وثلاثة وعشائين مليار دولار، الذي تحتفظ به السعودية في وزارة الخزانة الأميركية، لن تكون كافية، سنة 2024، سوى لتغطية المستودرات النقدية لمدة خمسة أشهر فقط، وهذا اذا ما تراوح سعر برميل النفط بين 50 – 55 دولارا، كما تقول الكاتب ديفيد فيكلينغ (David Ficking)، في مقال له على موقع وكالة بلومبيرغ الاقتصادي بعنوان: إن تراجع وسقوط امبراطورية النفط في الخليج باقرب / أو يولوح في الأفق.

7. وهذا يعني، وبكل وضوحية، ودون تحيّر ان حرب أسعار النفط، الدائرة حاليا، والتي أشعلها محمد بن سلمان، لن تنتقد من صيرره المحتوم، وكذلك بقية دول الخليج النفطية، ولو بشكل متفاوت، لن احتياطياتها النقدية سوف توشل التناكل، مع اضطراب الحكومات المعنية لمواصله السحب منها، لتغطية عجز الموازونات السنوية الناجم عن تدهور أسعار النفط وتراجع المداخيل المالية. هذا إلى جانب ان تلك الصناديق أو الاموال الإحتياطية لم تستثمر في مجالات تدر أرباحا عالية لتكون قادرة على تغذية نفقات الدولة صاحبة الاموال، في حال انهيار أسعار النفط او تضوية. أي ان تلك الدول ولايساب سوء الإدارة الإستثمارية قد فشلت في الاستفادة من تلك الاموال وتحويلها إلى شبكة أمان مستقبل أجيالها القادمة.

وهو الامر الذي سيؤدي حتماً إلى انهيار ثروات دول الخليج، واضطرار حكوماتها إلى فرض ضرائب عالية على مواطنيها، وبالتالي حرمانهم من مستوى الحياة الذي عاشوها حتى الآن، مما سيضر عن زلزل اجتماعية، لاقدرة لحكومات تلك الدول على احتوائها، وبالتالي فإنّ تفتيتها الحتمية ستكون انهار كل الحكومات والدول وزوالها من الوجود، وهو الامر الذي لن يأسف عليه حتى صانعي تلك السياسات، من الدول الإستعمارية الغربية، وذلك لانتهاء الحاجة لوجود الدول النفطية في المنطقة، ومن بينها الكيان الصهيوني، ذلك لأن مبررات وجود تلك الدول، مثل النفط والقوة العسكرية، قد انتهت لأسباب عديدة، ليس هنا مقام التوسع فيها، بينما يكفي القول إن نهاية انتشار بواء الكورونا سينتكل أيضا بغض النهاية لسياسة الهيمنة الأحادية الطبقية على العالم، مما سيضطر جميع الدول الغربية، دون استثناء، إلى سحب قواتها من دول المنطقة وترك شعوب المنطقة تقرر مصيرها بنفسها وتقييم نظاما أمنيا اقليميا، ضمن استقرارها واستكمال تحرها، في إطار النظام الدولي الجديد المرتقب، والذي لن يكون فيه مكان لقوى الاستعمار التي نعرّفها.

عالم ينهار، عالم ينهض...

بعداً طيبين، قولوا الله...

عملٌ بنكهة العنقوان والعزّ لسيرة حياة المطران إيلاريون كبوجي الذي كرّس حياته الدينية والاجتماعية من أجل نهضة الشعوب ورفض الذلّ والعدوان

سيرة الحق والمقاومة تجسيد للفكر الإنسانيّ النضاليّ في المسلسل الجامع «حارس القدس»

من فلسطين الحق وحلب العزّ وبيروت الحضارة... إلى العالم

■ من بيروت-رنا محمد صادق

■ من دمشق-آمنة لمحم

بعيداً عن التسابق خلال الموسم الرمضاني كما جرت العادة بين الأعمال الدرامية المعروضة على شاشات التلفاز، ترتّب مسلسل «حارس القدس» (سيرة المطران السوري المناضل إيلاريون كبوجي) على عرش الأعمال النضالية التاريخية والسير الذاتية، من حيث ضخامة العمل، وانعكاسه كعمل درامي على تسليط الضوء على قضية فلسطين المحتلة، والرسالة المنوطة منه في التقديم والإعلان والإيصال، وأخيراً التفاعل بخطوة جريئة وجديدة من نوعها في العالم العربي أبصر مسلسل «حارس القدس» للمخرج باسل الخطيب والكاتب حسن م. يوسف وإنتاج المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي

رسالة ضدّ التنازل والتخاذل

تعرض قناة «الميدان» على شاشتها كل مساء عند الساعة التاسعة ليلاً حلقة من السيرة النضالية للمطران إيلاريون كبوجي. العمل يعمد إلى كبح الأكاذيب ودعم الفكر النضالي في مواجهة العدوان «الإسرائيلي» وتلاشي الأمل ذات المعنى الإنساني والقومي والفلسطيني. المطران الذي أصبح من أهم دعاة القضية الفلسطينية، يعاود مخرج العمل كتابته إلى إيعاش الذاكرة العربية بضرورة التنبّه الدائم إلى أن فلسطين ذاكرة الحضور والمستقبل، وأن لا تنازل فيها أو تخاذل. العمل الدرامي يبرز بشدّة التوجّه العام للفئات الاجتماعية، وكي لا يكون الرأي العام موجهاً نحو التسليم والانحطاط. لا بد من الذين يعمدون إلى تقديم المادة الإعلامية أو الفنية في خدمة القضية ورفض كل أشكال الظلم والعدوان واللاإنسانية. فأجبال اليوم تحتاج بالدرجة الأولى إلى الحقيقة كما هي، إلى ماضي النضال الحربي والديني والتاريخي، الذي ما إن تعلموا منه سلخوا أول درب الحق، وتتبعها استمرارية النهج النضالي الذي يندرج ضمن خاتمة الإنسانية والإنسان والوجود والأرض والموطن.

في سيرة المطران السوري «البوصلة» هي القدس

اختار المطران السوري الحلبي اسم إيلاريون تيمناً برأبه ولد في غزة في سنة 291 ميلادية، ونقل طريقة العزلة في الصحارى من المصريين إلى البلاد السورية، وكان والد المطران كبوجي «بنين»، يعمل تاجراً للسيارات في حلب وقد توفي باكراً، أما والدته فتدعى شفيقة رباط، وهي قريبة الدستوري الكبير ونائب حلب عن حزب الكتلة الوطنية، إدمون رباط.

درس كبوجي في مدارس حلب حتى المرحلة الثانوية، ثم انتقل في سنة 1933 إلى دير الشير في لبنان، وتابع دروسه فيه حتى 1944 عندما غادر إلى دير القديسة آن في القدس لإكمال دروسه اللاهوتية. وقد سيم كاهناً في سنة 1947، وعين مديراً لمدرسة النهضة الوطنية القريية من بلدة سوق الغرب في جبل لبنان، ثم عين مساعداً للطبيب مكسيموس صايغ ومسؤولاً عن أبرشيات دمشق وجوارها. وفي سنة 1962 أصبح رئيساً عاماً للرهبانية الباسيلية الشويرية. ثم في سنة 1963 اختير رئيساً عاماً للرهبانية الحلبيّة، ورفقي في 6 نوفمبر/ تشرين الثاني 1965 إلى رتبة المطران، وعين نائباً بطريركياً في القدس لطائفة الروم الكاثوليك. وفي القدس ظهرت تواجده القوميّ بوضوح وجلاء، فكان الوحيد من بين رجال الدين الذي رفض حضور الاحتفالات والاستقبالات الرسمية التي تنظّمها السلطات الإسرائيلية. وفي يوم وفاة جمال عبد الناصر في 28 أيلول 1970 توجه إلى جميع الأساقفة في القدس طالباً منهم رفع الأعلام السود فوق مقارهم، وقرع الأجراس أثناء جنازته.

عمل يتصدّى لصفقة القرن

العمل الذي يعتبر من الأعمال الضخمة عربياً يحمل رسائل إنسانية ووطنية، ولعل أهمها من وجهة نظر مخرجه الخطيب الذي يتبنّى لأقصى درجة وقوفه في مواجهة ما يسمّى «صفقة القرن» التي تهدف لسلب القدس وتهويدها وحرمان شعبها منها، فالعمل يفضّ الغبار عن ثوابت وطنية للسوريين والفلسطينيين تجاه القدس وفلسطين ويدافع عنها من خلال بنيتها الدرامية.

ويؤدّ الخطيب في حديثه لـ«البناء» بأن المسلسل «حارس القدس» يستعرض سيرة المطران كبوجي وهي شخصية لا يختلف عليها اثنان من النواحي الوطنية والنضالية والإنسانية والدينية، كما أن عائلة المطران في حلب كانت من أشد المتحمسين للمشروع وقدموا مساعدات هامة تجلت بمعلومات عن الحياة الشخصية له، والتي دونها ما كانت صورة المطران لتكتمل كإنسان.

وتمنّى الخطيب أن يمزّ هذا العمل بأقل قدر ممكن من ردود الفعل السلبية تجاهه كعمل سيرة ذاتية والذي عادة يواجه الكثير من الانتقادات خلال العرض. ويؤكد الخطيب بأن للعمل خصوصية كبيرة لديه لكونه يتناول حياة المطران كبوجي فإنه لا يحكي فقط عنه كشخص، بل يحكي عنه وعن زمن ووطن من خلاله، وبالتالي هناك صيغة مزدوجة تحكي عن إنسان وكذلك زمان ووطن كان يعيش فيه.

ولم يخف الخطيب بأن هذا العمل يعتبر أحد أصعب التجارب الفنية التي قدّمها، وأكثرها استنزافاً على المستوى الفكري والجسدي والوجداني، ولكنه يعود ليؤكد بأن كل التعب والإرهاق ينتهي مع بدء العرض وتفاعل الناس معه، كل ذلك يذهب للنسيان لتبقى الذكريات الجميلة، مربة عن تفاؤله بأن هذا العمل سيحتلّ بقبول من الجمهور.



بتجسيد شخصية المطران «كبوجي» في عمل يعتبره بمثابة تكريم وتقدير لشخصية وطنية مناضلة، مستبعداً فكرة أنه سيخطف دوره بتجسيد الشخصية، بل يرى بأنه إذا استطاع ملاستها بنسبة 30 بالمائة يكون قد نجح، فهي شخصية أسطورية بنظره.

ويؤدّ عساف بأن شخصية المطران كبوجي من أصعب الأدوار التي أدّاها في مسيرته الفنية، لا سيما أنها شخصية معاصرة ولا زالت حاضرة في أذهان الناس، وتأثيرها لا زال ممتداً، وهذا ما دفع صناع العمل باتخاذها. كما أن العمل جاء بوقته الصحيح كحالة تصدّ لصفقة القرن.

أما من ناحية الأداء فيؤكد عساف بأنه بحث عن مفاتيح هذه الشخصية كثيراً، وفي الحالة الداخلية والنفسية والروحية لها ليدرك كيف استطاع المطران كبوجي الجمع بين الوطني والروحي، فاستعان بفيدويوات له لتتبع لغة جسده، ولكنه وصل لاتفاق مع المخرج الخطيب بأن التقليد ليس هو المطلوب منه، فالمهمة لم تكن سهلة أبداً وحملت الكثير من المخاوف في السعي للمواءمة بين الأداء والروح، وكذلك تعلم الطقوس الكنسية التي ساعده فيها أشخاص مقربون من المطران.

«حارس القدس» صور كاملاً في سورية رغم تنقل المطران خلال حياته بين سورية وفلسطين وروما التي نفى لها، وهي نقطة تحسب لصناعه بجدارته لا سيما مع الديكور المتقن الذي ظهر حين العرض والشرط الفني الذي استطاع المخرج تحقيقه رغم الصعوبات وضمن إطار ميزانية محددة خصصت للعمل لكونه إنتاج مؤسسة حكومية، حيث جاء بإشراف عام لوزير الإعلام عماد سارة، كما رافقه خلال التصوير الأب «الياس الزحلاوي» الصديق المقرب للمطران وذلك حرصاً منه على هذا العمل الذي يعتبره استثنائياً لشخصية استثنائية، ويتوجب على كل رجل دين برأيه أياً كان دينه أن يماثلها، لأن الدين إن لم يكن بخدمة الإنسان فهو ليس ديناً.

العمل بطولة: رشيد عساف، صباح جزائري، أمل عرفة، سامية جزائري، يحيى بيازي، رجب الحلبي، إيهاب شعبان، نادين قدور، عهد ديب، سليم صبري، مهراّن نعمو، ريم زينو، آلاء مصري زاده، سوزانا الوّز، ليا مباردي وآخرون. الإشراف العام عماد سارة، تأليف حسن م. يوسف، إخراج باسل الخطيب، موسيقى تصويرية سمير كوفيّاتي، DOP ناصر الركا، مدير الإنتاج زياد علي، إنتاج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني 2019 في 2020.

فيلمٌ سينمائيٌّ أيضاً

العمل عموماً صور كمسلسل كما صورّ الخطيب فيلماً مرافقاً له عمل عليه بنفسه منذ استلامه النص، حيث وضع هيكل للفيلم بنيتة الأساسية مناضل سوري حلبي قدم لوطنه ولل قضية الفلسطينية، وحرص خلال التصوير الذي استمر لأشهر على تحقيق الترتيب الفني والإنتاجي لمشاهد الفيلم والمسلسل.

على شبكات التواصل الاجتماعي.

روحانيّة... ومقاومة

وتوقّعات الخطيب حقاً لم تحبّ فمذّ الحلقة الأولى شهد العمل تفاعلاً كبيراً من الجمهور الذي اتّنى عبر مواقع التواصل الاجتماعي على حكاية العمل وإخراجه والصورة التي يظهر بها عموماً، كما حظيت شارته التي كتبها الشاعر العربي يوسف الخطيب وأدّتها الفنانة ميّدة بسيليس

بإحساس عال مفعم بالوطنية وقوة الأداء وإتقانه بالحنّ للموسيقى سمير كوفيّاتي والذي تولى الموسيقى التصويرية للعمل، ولعبت دوراً هاماً في إيصال رسالته منذ الحلقة الأولى حيث أبدى الشاعر الحلبي صفوح شغالة إعجابيه الكبير بما تحمله هذه الموسيقى من روحانيات، حيث كتب عبر صفحته الشخصية على «الفيسبوك» معلقاً على العمل ككل: «حارس القدس» مسلسل سوري بامتياز القصة رائعة من روائع الكاتب الكبير حسن م. يوسف، الإخراج قمة الاحترافية للمخرج الكبير باسل الخطيب، التصوير والإضاءة والديكور والإكسسوارات والملابس، والمكياج والمونتاج 10/10، الممثلون قمة في الأداء بدءاً من النجم الكبير رشيد عساف وانتهاء بالأطفال المشاركين بالعمل، الموسيقى التصويرية أعتقد أنّها من روائع المايسترو سمير كوفيّاتي لما تحمله من روحانية تليق بحارس القدس الميجل المطران كبوجي. شكراً لمعالبي

وزير الإعلام لإشرافه العام على هكذا عمل تاريخي لرجل سوري ولد في حلب ناضل من أجل القدس. شكراً لكل من ساهم بهذا العمل المشرف ولكل عربي لا زالت القدس بوصلته».

الحارس «كبوجي»

بدوره الكاتب حسن م. يوسف كان أكد لـ«البناء» بأن عنوان «حارس القدس» جاء من كلمة «كبوجي» والتي تعني الحارس، وأن العمل يحمل رسائل وطنية وإنسانية عالية، أهمها أنه لا يوجد سلام دون مقاومة، بل يتحول لاستسلام، فالعمل دعوة للمقاومة من أجل السلام.

ولفت يوسف إلى أن العمل لا يركّز على الموضوع الديني، والذي يعتبر مهما ولكنه ليس الأهم، ويانه بذل جهداً كبيراً في كتابته التي استمرت لسنة وشهر استعان خلالها بكتب عدّة ولقاءات مع أشخاص مقربين للمطران، مشيراً إلى أنه وضع قلبه في خدمة هذه الشخصية وبخاصة ما توصل له عقله، ليكون عملاً درامياً، ولكن التوثيق حاضر بكل خطوة وتفصيل للمطران أو مقولة تنسب له، وهو تكثيف لـ«95»، عاماً عاشها المطران بـ«24» ساعة درامية ستحمل وجهة نظر يوسف، لأن الفن في النهاية وجهة نظر.

حضور الشخصية في الأذهان

من جهته بطل العمل الفنان رشيد عساف أعرب عن سعادته وفخره

والتلفزيوني، النور على شاشة «الميدان» والفصائيات السورية، ليتصدّر الحدث الدرامي لهذا الموسم بعيداً عن نمط الأعمال الاجتماعية وأعمال البيئة وغيرها من الأنماط التي طالما استحوذت على المائدة الدرامية الرضائية، متفرداً بكونه عمل سيرة ذاتية لشخصية دينية ووطنية مسيحية تتناول حياة المطران إيلاريون كبوجي المولود في حلب من الناحيتين الدينية والتاريخية، والذي جبر مكانته الدينية لخدمة القضية الفلسطينية ومساعدة مقاومة الاحتلال «الإسرائيلي»، الأمر الذي دفع ثمنه غالياً.

يعرّج العمل الذي صورّه الخطيب بين دمشق وريفها وحلب وطرطوس على مراحل عدّة من مسيرة المطران المقاوم، من طفولته حتى الأيام السبعة الأخيرة من حياته قبل أن يرحل عن عمر 94 عاماً.

... وللإعلام قوة في ترسيخ النضال

في حديث مع مدير الإنتاج في قناة «الميدان» رشيد كنج يشير إلى أنه على الرغم من أن قناة «الميدان» قناة إخبارية وعادة لا تعرض مسلسلات خلال شهر رمضان إلا أننا اخترنا بثّ مسلسل «حارس القدس» على القناة وعمدنا إلى تغيير آلية البرمجة بما يتناسب والمسلسل وما يمثله المطران كبوجي في مسيرته من ثورة ونضال وإنسانية ومقاومة وتوجهه ضدّ التدخل الخارجي. وكانت «الميدان» أعلنت صراحة دائماً أنها تناصر الثورات الإنسانية وقادتها أياً كانت جنسيتهم وقوامهم ودياناتهم ومذاهبهم وقيادتهم، بالتالي «الميدان» منحازة للمقاومة في وجه أي احتلال فما بالنا إذا كان ضد الاحتلال «الإسرائيلي».

ويتابع كنج قائلاً: في عام 2014 شاركت «الميدان» في مهرجان كوبا للإعلام الحرّ وكان لديها أهم الرموز النضالية والقومية والإنسانية وكان المطران إيلاريون كبوجي أحد هذه الرموز، ووضعت صورته على الجدارية التي ضمت كل المناضلين ضدّ الاستعمار والاحتلال الأميركي. وتطرق كنج إلى عملية انتقاء المواد الإعلامية والدرامية في إيصال الأفكار وترسيخ مبادئ المقاومة في العمل الدرامي والثقافي حيث يقول: لا نقول جديداً حين نؤكد أن الإعلام بات قوة عظيمة ما فوق الجغرافيا والحدود ويقدر ما أن الإعلام قادر على تعميم رسائل الكرامة والقتل والتّمييز هو قادر على نشر رسائل الخير والعدل والسلام في العالم. وكل يستخدم السلاح بحسب أجندته! الإعلام جدّ ذاته قادر على ترسيخ فكر الاستقلال ونقاة العنقوان وسياسة التنمية والتقدم، لذلك بالتأكيد الأعمال الدرامية هي جزء من هذا السلاح تصبّ في أحد هذين الهدفين، لذلك نعدم ونسعى إلى تقديم محتوى رسائل نضالية قومية إلى الجمهور وإن لم يتوفّر ذلك فعلى الأقل يجب أن تكون الرسالة ذات محتوى إنساني وملمعة بالحق والعدل.

التزامٌ إعلاميٌّ ودراميٌّ بالقضية

إلى ذلك يشير المنتج والمعدّ في القناة نفسها زاهر العريضي إلى أنه لم يكن موضوع المطران كبوجي جديداً على «الميدان»، كان حاضراً منذ انطلاقته من خلال بوصلتها فلسطين وإيمانها بفهم المقاومة وتوقيتهاقتها الشريف، والميدان تعتبر سيادة المطران، من رموز المقاومة والمدافعين عن الحق والمناضلين الأوائل والمؤثر والملتزم بالقضية الفلسطينية ومعروف بوطنية.

ويتابع: لذلك هذه هي رسالة «الميدان» التي تتسجم وتتناغم مع هذه الشخصيات، ومن خلال رؤيتها وانطلاقاً من هذه الثوابت، كان لرئيس مجلس إدارة الميدان الأستاذ غسان بن جدو، أخذ هذه المبادرة ويعد امتزاج الآراء والتفكير تم أخذ القرار وكان القرار صادقا والمغامرة المهنية محسوبة.

وختم العريضي قائلاً: كما أعلم أن الأستاذ غسان بن جدو كان على علاقة وثيقة مع المطران، بحيث زاره في روما قبل شهر من وفاته، وكان على ما اعتقد يحضر مع المطران لجدارية الحياة التي تقوم بها الميدان كل عام تقريبا وتكرّم بها هذه الرموز، بحيث منحت درع جدارية الحياة في الأعوام السابقة إلى المناضلة جميلة بوحيرد والرئيس سليم الحصّ والقائد فيدل كاسترو. لذلك جاء عرض هذا المسلسل ويشهر رمضان المبارك بهذه الأبعاد ولما يمثله أيضاً المطران بوطنيته والذي لا يفرّق بين دين وآخر.

كيف تفاعل المغرّدون مع «حارس القدس»؟

في سياق متصل، عرضت الميدان تقريراً من إعداد بلال عبود وتنفيذ موسى نور الدين، تستطلع فيه آراء المغرّدين بالعمل الدرامي النضالي، الذي جاء فيه:

«الميدان» عرضت المسلسل الدرامي الوطني «حارس القدس» يروي سيرة المطران إيلاريون كبوجي ونضاله في مقاومة الاحتلال «الإسرائيلي». الحلقة الأولى انطلقت أول أيام شهر رمضان المبارك رسالة حياة وثبات.

مواقع التواصل شهدت تفاعلاً حول المسلسل على هاشتاغ «حارس—القدس»، حيث عبّر أحد المغرّدين عن المسلسل بالقول: «في مسلسلات بنشوقها ببعوننا وفي مسلسلات منشوقها بقلوبنا و«حارس القدس» منها».

وآخر غرّد قائلاً: «حين يجمع مسلسل بين حلب والقدس: المدينة العريقة الصامدة التي أحلم بزيارتها يوماً، والمدينة التاريخية المحتلة التي تحزّنتي وتسعدني وتنقي روحي كلما دخلتها».

وفي تغريدة أخرى: «بعد أول حلقة من «حارس—القدس» اللي عم يتناول حياة المطران كبوجي. حبيت كانت البداية» هاتف بتحرير «حلب»، حبيت رشيد عساف، أغنية الشارة بصوت ميّدة بسيليس، وحبيت كتير فكرة أنه يعرض على محطة إخبارية «الميدان».

وارتبط هاشتاغ «غرّد—فلسطين» باسم المسلسل «حارس القدس»



نيوكاسل بحلته السعودية يسبق العمالقة في ضمّ النجوم!



العديد من الأندية الأوروبية في وقت سابق، مثل ريال مدريد، وبرشلونة، وباريس سان جيرمان، ومانشستر يونايتد، ومانشستر سيتي، ولم ينجح أي من هذه الأندية في ضفة، بسبب المغالاة المادية لإدارة نابولي، التي كانت تطالب قبل تفشي كورونا، بنحو 90 مليون جنيه إسترليني، للتخلي عن المدافع السنغالي.

وارتبط نيوكاسل بالتعاقد مع أكثر من لاعب في الفترة الأخيرة، بعد اقتراب صندوق الاستثمار العام السعودي من شراء النادي مقابل 340 مليون جنيه إسترليني.

وتشير تقارير صحفية مختلفة إلى أن نيوكاسل سيشهد تغييراً كبيراً حال إتمام صفقة بيعه لصندوق الاستثمار السعودي، حيث يتوقع أن يتعاقد مع نجوم كبار، يتقدمهم كوليبالي، والأوروغوياني إدينسون كافاني (باريس سان جيرمان)، والفرنسي نبيل فقير (ريال بيتيس).

أفادت تقارير إعلامية، بأن نادي نيوكاسل الإنكليزي توصل مع نظيره نابولي الإيطالي، ليبحث إمكانية الحصول على خدمات لاعب الفريق، خاليدو كوليبالي، خلال فترة الانتقالات المقبلة.

وذكرت صحيفة بريطانية نقلاً عن شبكة «فوت ميركاتو» الفرنسية، أن نيوكاسل يخطط للحصول على خدمات المدافع كوليبالي من صفوف نابولي، مشيرة إلى أن النادي الإنكليزي توصل بالفعل مع إدارة نابولي ليبحث مدى إمكانية التعاقد مع المدافع الدولي السنغالي، بمقتضى صفقة قد تبلغ قيمتها 70 مليون جنيه إسترليني.

وأوضحت الصحيفة، أن كوليبالي، الذي سيشهد انخفاضاً كبيراً في قيمته على خلفية تفشي فيروس كورونا، قد أبلغ باهتمام نيوكاسل بضمه.

ويعدّ كوليبالي (28 عاماً)، من أبرز المدافعين في العالم حالياً، وجذب انتباه

العميد ديب لولاية رابعة في اتحاد «ترياتلون»

لاتبدو الأمور معقدة على الصعيد الانتخابي في الاتحاد اللبناني للترياتلون الذي تمّ انتخاب لجنته الإدارية الأولى في شباط 2011 برئاسة العميد المتقاعد محمود ديب، وتمّ التجديد لديب لولاية أربع سنوات في العام 2012 حتى العام 2016 ومن العام 2016 حتى أيامنا هذه.

ولم يشهد الاتحاد المذكور أي رئيس سوى العميد ديب الذي كانت له اليد الطولى في تأسيس الاتحاد من قبل وزارة الشباب والرياضة وصاحب فكرة ابصاره النور فنجح هذا الرجل ابن مؤسسة الجيش اللبناني في السير بالاتحاد وتسيير أموره.

وسبق للعميد ديب أن تبوأ منصب نائب رئيس اتحاد كرة السلة بين عامي 1999 و2004 في عهد الرئيس جان همام وعامي 2005 و2006 خلال ولاية الرئيس ميشال طنوس.

وسارت الأمور بين 2011 و2016 بهدوء في الاتحاد حتى لاحظ ديب أن محاولة «انقلابية بيضاء» يحضرها أحد أعضاء الاتحاد لخلافته في انتخابات 2016 لكن ديب أخمد المحاولة في مهدها وكشف خيوطها ليبقى في منصب الرئاسة لولاية ثالثة على التوالي.

ومع تأسيس الاتحاد انضم الاتحاد اللبناني إلى اللجنة الأولمبية اللبنانية ثم إلى الاتحادات العربية وغرب آسيا وصولاً إلى الاتحاد الدولي.

وتبوأ العميد ديب منصبه عضو الاتحاد العربي وعضو اتحاد غرب آسيا ويشارك في الجمعيات العمومية لاتحاد الترياتلون وعلى رأسها الاتحاد الدولي.

معطيات الاستحقاق الانتخابي؟

مصدر موثوق يتابع أخبار الاتحاد اليافع يقول: «تبدو الأمور محسومة لولاية رئاسية جديدة للعميد ديب الذي ينال ثقة الجمعية العمومية مع تأكيد دخول عناصر جديدة إلى اللجنة الإدارية مع التمني أن تكون على اللائحة عضو أنثى على الأقل من الناشطات في لعبة الترياتلون».

وأضاف المصدر: «اللجنة الإدارية للاتحاد مؤلفة من سبعة أعضاء وستكون اللجنة الإدارية الجديدة مزيجاً من الأعضاء الحاليين والأعضاء الجدد لمواصلة السير باللعبة المؤلفة من رياضات السباحة والركض والدراجات الهوائية».

وحول وجود خطة لإبعاد ديب عن موقعه، أكد المصدر: «إن ديب في أجواء ما قد يحصل في حال حصل هذا الأمر لكنه قادر على معالجة الأمور دبلوماسياً ولا يضرب بيد من حديد واتباع سياسة التنسيق مع حلفائه مسؤولي الأندية وزملائه في اللجنة الإدارية للاتحاد».

رئيس لاتسيو الإيطالي لوتيتو؛ مباراة واحدة للحسم مع يوفنتوس

أبدى رئيس نادي لاتسيو روما، وصيف الدوري الإيطالي لكرة القدم، كلاوديو لوتيتو، استعداد فريقه لمواجهة يوفنتوس، مناصر «الكالتشيو»، لحسم لقب «الاسكوديتو».

وقال لوتيتو في مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية، إنه يمكن إنهاء الجدل حول هوية بطل الموسم الحالي من الدوري الإيطالي، بإقامة مباراة واحدة بين يوفنتوس ولاتسيو.

وأوضح أن لاتسيو: «الأكثر تضرراً من توقف الموسم، والأجدر بالمناصفة على اللقب أمام فريق يوفنتوس»، مؤكداً أنه لا معنى لإشراك فريق إنتر ميلان، المتأخر بفارق ثماني نقاط عن الصدارة، أو أتالانتا، الشعيد بـ4 نقطة، في مسابقة حسم لقب الدوري.

وجاءت تصريحات لوتيتو، بعد ساعات قليلة من قرار الحكومة الإيطالية بالسماح لفرق البطولات الاحترافية باستئناف تدريباتها في الرابع من أيار المقبل، بعد احتواء فيروس كورونا.

وكانت إيطاليا أعلنت في التاسع من آذار الماضي تعليق النشاط الرياضي في البلاد، على خلفية تفشي فيروس كورونا، في وقت كان فيه يوفنتوس يتصدر جدول ترتيب «الكالتشيو»، برصيد 63 نقطة، متقدماً بفارق نقطة واحدة عن أقرب منافسيه، لاتسيو، وذلك قبل 12 جولة من ختام الدوري.

سباق الكبار لضمّ المهاجم الإيطالي تونالي



كشفت تقارير صحفية إسبانية، موقف نادي برشلونة من التعاقد مع موهبة إيطالية هجومية خلال الميركاتو المقبل. وذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو»، أن الموهبة الصاعدة بسرعة كبيرة في إيطاليا ساندرو تونالي، نجم خط وسط فريق بريشيا، ارتبط اسمه بقوة في الأيام الأخيرة بالانتقال إلى برشلونة.

وأضافت الصحيفة أن اللاعب يعدّ خياراً بعيداً جداً غير قابل للتطبيق، في ظل أن قيمة الصفقة تُقدر بحوالي 60 مليون يورو، حسبما ألمحت الصحافة الإيطالية.

ولفتت إلى أن الصفقة كان من الممكن أن تتم في إطار تبادل، إلا أن لاعبي برشلونة من المتوقع أن يرفضوا الانضمام لبريشيا، في ظل موقفه الحرج، القريب للغاية من الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية في إيطاليا.

وفي الوقت عينه يعتبر تونالي، الذي يجري تشيبيه حالياً بالأسطورة الإيطالية، أندريا بيرلو، هدفاً ثميناً لكبار أندية الكالتشيو، وتحديدًا أندية يوفنتوس وإنتر وميلان.

نادال متشائم من عودة «التنس» إلى طبيعته



صرّح لاعب التنس الدولي رفائيل نادال، إنه يشعر بتشائم كبير بخصوص إمكانية عودة الحياة الطبيعية إلى عالم التنس في القريب العاجل في خضم جائحة فيروس كورونا.

وتوقف تنس المحترفين حتى نهاية تموز على الأقل، وأوضح اللاعب الإسباني الشهير، إن بعض المشكلات الخطرة تقف عائقاً أمام استئناف المسابقات.

ورأى المصنف الثاني عالمياً في درجته نظمه الاتحاد الإسباني للتنس: «إنني متشائم جداً بخصوص عودة المسابقات إلى نشاطها الطبيعي».

وأضاف: «في التنس أنت بحاجة للسفر كل أسبوع والإقامة في الفنادق والذهاب إلى دول عديدة».

وحتى إذا لعبنا دون مشجعين، فإن تنظيم أي بطولة سيحتاج إلى اشتراك العديد من الناس وهو أمر لا يمكن تجاهله».

وأضاف نادال: «لقد قلنا في مرات عديدة إننا في موقف صعب جداً وحتى عند استئناف التنس، سيحتاج اللاعبون إلى الوقت للوصول إلى الجاهزية البدنية».

شارحا: «ستعمل استعادة اللياقة مهمة صعبة وسيكون المرء في حاجة إلى انضباط كبير ومعاناة كبيرة. ستكون الأمور أفضل كلما كانت العودة مبكرة. بالنسبة لوجهة نظر عودة البطولات فانا متشائم. لكن هناك الكثير من الأشياء أهم من التنس».

ومن المقرر أن يشارك نادال في بطولة مدريد المفتوحة الافتراضية التي انطلقت أمس الإثنين وستستمر حتى 30 نيسان الجاري بمشاركة 32 من أفضل لاعبي العالم، على أن تستبدل المضارب بأجهزة إلكترونية وسيكون اللعب من المنازل.

كأس العالم ودوري الأبطال والكرة الذهبية من هم اللاعبون الذين حققوا «الثلاثية»؟

عندما يطلق على أي لاعب بطل العالم وبطل أوروبا وأفضل لاعب في العالم، يعني أنه حقق كل شيء يمكن حصدده في مسيرة كرة القدم.

ولهذا، قليلون هم الذين ظفروا بهذا الشرف ودخلوا قائمة «الثلاثية» المغالية، اليكم الثلاثية التي لم تتجاوز الثمانية:

- البرازيلي رونالدينييو: كأس العالم (2002) ودوري الأبطال (2006) والكرة الذهبية (2005).

- الفرنسي زين الدين زيدان: كأس العالم (1998) ودوري الأبطال (1998) والكرة الذهبية (1998).

- البرازيلي كاكا: كأس العالم (2002) ودوري الأبطال (2007) والكرة الذهبية (2007).

- البرازيلي ريفالدو: كأس العالم (2002) ودوري الأبطال (2003) والكرة الذهبية (1999).

- الإيطالي باولو روسي: كأس العالم (1982) ودوري الأبطال (1985) والكرة الذهبية (1982).

- الألماني فرانك بكنباور: كأس العالم (1974) ودوري الأبطال (1974) والكرة الذهبية (1976) والكرة الذهبية (1976).

- الألماني جيرد مولر: كأس العالم (1974) ودوري الأبطال (1974) والكرة الذهبية (1970).

- الإيطالي بوبي تشارلتون: كأس العالم (1966) ودوري الأبطال (1968) والكرة الذهبية (1966).

الفيفا يقترح 5 تبادلات مع إكمال البطولات

وقال الفيفا إن الفكرة ستساعد في التعامل مع تدكس مباريات الدوري وسط محاولات إكمال الموسم خلال فترة زمنية قصيرة عقب التوقف بسبب جائحة فيروس كورونا.

اقترح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أسس الإثنين السماح للفرق بصفة مؤقتة بإجراء خمسة تبادلات خلال المباراة، بدلاً من ثلاثة كما هو معتاد.

التبليغ

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. منطقة واسعة في القسم الآسيوي من روسيا، غيّرت سلسلة جبال في آسيا الوسطى، بلدة لبنانية	1. ممر في جبال الألب السويسرية
2. عاصمة قبرص	2. من كانت أسنانهم صغيرة ومتلاصقة، اضطرر،
3. سكان البادية، ندعهم	3. يجمعنا عن الأرض
4. مدينة فرنسية، سلم باليد	4. بلدة لبنانية، مدينة فيتنامية
5. ضمير متصل، ركيزة، عائلة	5. تقال تعبيراً عن الهجعة (بالعامية)، بلدة لبنانية
6. أجلس برفقته، يقعد	6. بلدة لبنانية، باطل، اللغفي
7. جالسنا على الشراب، ذكر الأفعى	7. شارك، رجاء
8. محافظة في العراق، حفر في الأرض يستخرج منها ماء وما شابه	8. ركيزة، عودة، إحسان
9. يمن، أحد الوالدين، مدينة يمنية	9. مدينة روسية جنوب غرب موسكو، سلام
10. وشي، براع، شجاع	10. إله الصيد عند الرومان، عاصمة أوروبية
11. منخفض في شرق لبنان على الحدود السورية، قلب	11. نوتة موسيقية، كروم العنب، عُنج
	12. يسبح الله، شهر مصري

Su do ku			
4	8	1	3
	6	4	2
			6
2	9		
8	3	1	2
	6	7	8
	8	4	1
3			7
		8	
	1	7	6
	5	3	9
4			

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

حلول العدد السابق

حل Sudoku: 369284175, 182675934, 475319862, 697821453, 513947286, 824536791, 756492318, 948163527, 231758649

أفقياً:
1) راشيا الوادي (2) ام النعسان، ود (3) ميلو، دع، دول (4) او، نامتسو، يا (5) ينمان، ناربون (6) بندما 7 (نزف، يا، دينار (8) وسادتها، مت (9) رق، نير، ليل (10) لي، سارايفو (11) ماعر، افل، مين (12) اقاتل، قمع، نت.

عمودياً:
1) رامايانا، لما (2) اميون، رياق (3) شال، ميفوق، ها (4) يلونان، سرت (5) ان، انديانا (6) اعدم، ماديرا (7) لسعتنا، ترافق (8) وا، ساندن، يل (9) اندور، يالف (10) بدن يوم (11) يوليو، امل، ين (12) اثار، انت.

حل الكلمات المتقاطعة:

دردشة صباحية

خيبات الأمل والمنابر الدينية

يكتبها الياس عشي

كنت أنتظر أن تكون الأصوات المرتفعة من فوق المنابر الدينية أصواتاً تحفّز على عمل الخير، والأخذ بيد الضعفاء، والحض على محاربة أترياء الحرب الذين دخلوا كل بيت وصادروا رغيف الخبز، وعرائس الزعتر، وأحلام الأطفال.

وخاب ظني... فإذا المنابر الدينية يرتفع صوتها حيناً للدفاع عن شخص من هنا، وآخر من هناك، وثالث من هناك؛ وللدفاع حيناً آخر عن صيغة كانت، وما زالت، بلاء لبنان، ووراء حروبه الداخلية التي لم تتوقف منذ أن صارت الصيغة عرفاً أقوى من الدين، وشاخت.

نحن، أيها السادة، بانتظار الصلاة على روح الصيغة، ودفنها.

معاً ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،
03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank
FINK LBBE

باليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

آخر الكلام

اقتصاد التربية...

أي طالب نريد في المستقبل؟

رامزا صادق*

إن اقتصاد التربية أو اقتصاد المعرفة هو الأساس في الاقتصاديات المتقدمة. يعتمد على الرأس المال الفكري أكثر من اعتماده على المدخلات المادية أو الموارد الطبيعية. فهو يساعد على زيادة سرعة التقدم التقني والعلمي، كما أنه يستخدم في الحفاظ على النمو الاقتصادي وتطويره على المدى الطويل.

ظهرت أهمية اقتصاد المعرفة مع استخدام تقنيات المعلومات بدلاً من الموارد ورأس المال. فأصبح من أهم عوامل تحوّل الدولة النامية إلى دولة متطورة وحديثة. فالمعرفة تساعد على زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء وتقليل تكاليف الإنتاج والحرص على تطوير نوعيته عن طريق استخدام الأساليب المتقدمة والوسائل الخاصة باقتصاد المعرفة.

إننا... نحتاج اقتصاد التربية لهيئة رأس المال البشري عن طريق تنمية الفكر الإنساني الذي يشكل مفتاح التطور في جميع المجالات مما يؤدي إلى سهولة الابتكار والتخطيط وفتح آفاق لنشر المعرفة. كما أنّ تحديث المناهج التربوية يعتبر من أهم عناصر اقتصاد المعرفة، حيث ضمان البناء الأساسي والتماسي مع التطور العلمي في وقت أقل وجهد أقل وإنتاجية أكثر. وذلك يشعل وقود العقل والفكر للتماسي مع ركب الحياة. ونذكر أهمية تربية الأجيال الناشئة على التفكير الإنتاجي، بذلك تؤمن الرعاية لإحداث الإنتاج.

لذا نأخذ على سبيل المثال أهمية إدخال مجالات الفنون في المناهج بشكل يتلاءم مع المجتمع إذ يتناسب مع حضارتنا من فنون المسرح والتمثيل والموسيقى والغناء والشعر والأدب... وبالتأكيد مع احترام غايات وأهداف ومحتوى المنهج. فقد تقدّمت وتغيّرت طرائق وأساليب ووسائل التدريس وأصبح التركيز على البحث وحث الطالب على تحليل المعلومة والمعرفة الأمر الذي يساعد على اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب. فالتربية الفنية تتيح للطالب فرصة للتعبير عن الذات وعن واقع المجتمع الذي ينتمي إليه وهنا تكمن أهمية تماشي الفن مع المنهج الدراسي. فإن التربية الحديثة المبنية على البحث والتحليل والاختبار هي التي ستسهّل المرور لإنتاج أجيال دورها أساسي في اعتماد اقتصاد المعرفة.

يبقى السؤال إلى أي مدى يعطى قيمة إنتاجية للفن في اقتصاد التربوي؟ لذلك لا بد من وضع خطة وبرامج تقوم على مبدأ التدريب ضمن آلية موحدة تجمع بين المعرفة الإدراكية والتطبيق.

كما من الضروري توافر بنية مجتمعية داعمة لهذا النوع من الاقتصاديات ففيها تعكس الفلسفة السائدة في مجتمع معين. من جهة أخرى فإن اعتماد منظومة البحث العلمي التي تشرع الأبواب لابتكار حلول للمشكلات وتفتح آفاقاً لأبحاث جديدة.

ونشير إلى أهمية اتباع منهجية محدّدة ورؤية وفلسفة من أجل زيادة الإنتاجية وإثراء العملية الفكرية وتحديثها بغية تحفيز الإبداع وتآزر القدرات وزيادة المردود المالي. فعلى العاملين في القطاع التربوي من معلمين وتربويين ومرشدين ومرشدين العمل على نشر ثقافة المجتمع المعرفي من خلال تبادل المعلومات مما يزيد القدرة على الابتكار والتجدد المستمر للمعرفة، وبالتالي تزايد الموارد البشرية.

بذلك يمكن تأمين بيئة قائمة على أسس النظام ككل السياسية والإيديولوجية والفلسفية والاجتماعية مع تعاون الهيئات والمجتمع المحلي ومؤسسات التنشئة الاجتماعية.

ويطرح السؤال التالي كيف يمكن استثمار قدرات ومواهب طلابنا في ظل نظام سياسي طاغفي أنتج نظاماً تعليمياً على صورته يقتقد للروح التربوية؟!

إنه النظام السياسي الذي جعل كل طائفة تقوي وتغذي مؤسساتها الطائفية من خلال التعليم...

فلنتوقف شركات الطوائف عن استغلال القطاع التربوي لإبراز ما يسمونه بالوحدة الطائفية وليحذروا من قوة المعرفة عند أبناء الحياة...

*اختصاصية تربوية.

استخدام المراهقين المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي في الحجر المنزلي خطر

راما رشيدى

يحذر عدد من الاختصاصيين النفسيين من خطورة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي خلال فترة الحجر المنزلي وخاصة من قبل المراهقين، حسب ما أوضح الاختصاصي في الإرشاد الاجتماعي والنفسى ماهر شبانه لمنذوية سانا.

ويبين شبانه أنه يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي سحب المراهق لأجوائها بسبب توافر جميع المبررات لدخولها بشكل دائم حيث يقدم المراهق نفسه ضمن هذا العالم بالشكل المستحب له إضافة إلى الإطراء التي يقدمها المتابعون له ليصبح العالم الافتراضي هو عالمه بدلاً من العالم الواقعي وهو ما ترتب عليه مخاطر كبيرة ولا سيما خلال هذه الفترة التي تتيح للمراهق بسبب عدم خروجه من المنزل إدمان هذه المواقع.

وتتمثل أعراض إدمان مواقع وسائل التواصل الاجتماعي وفق شبانه في الاستخدام المستمر لها طوال اليوم وبشكل خارج عن السيطرة مع إهمال الأنشطة الحياتية الأخرى كالعمل والدراسة والهوايات والعلاقات الاجتماعية الحقيقية بالإضافة إلى تغير المزاج والعصبية وسرعة الاستئثار والعدوانية في حال تعذر استخدامها.

ويمكن أن يسبب الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي

الانفصال عن الواقع وانكاره وهو من أكبر الأخطار النفسية والاجتماعية، حسب شبانه، إضافة إلى بناء شخصية متجذبة في العالم الافتراضي توهمه بأنه شخص متوازن نفسياً في الوقت الذي يفضح الواقع الإمكانيات فيكفي من جديد لعزلته الاجتماعية.

وأكد الاختصاصي شبانه أنه من الممكن أن تتضخم العقد النفسية لدى المراهقين نتيجة البقاء لساعات طويلة دون اختلاط في الواقع، حيث يصبح الخيال بالنسبة إليهم الملاذ الآمن الذي يلتجئون له في حال حدوث أي مشكلة مشيراً إلى الأضرار الصحية والاجتماعية التي من الممكن أن تصيبهم كاضطرابات النوم والبدانة والعجز عن التواصل داخل المجتمع وقد تصل إلى الاكتئاب.

ويتوجب على الأهل وفق شبانه الانتباه لسلوك أبنائهم خلال فترة الحجر المنزلي وأن يكونوا قدوة جيدة لهم إضافة إلى بناء نظام يضبط سلوكهم من خلال تنوع نشاطات المنزل وتخصيص ساعات معينة لاستخدام شبكة الانترنت للسماح لهم بالتركيز بباقي النشاطات.

وعن الطريقة المثلى لإبعاد المراهق عن مواقع التواصل الاجتماعي نصح شبانه باستراتيجية إشغاله حسب نوعية شخصيته واستغلال نقطة ضعفه تجاه موضوع معين، لافتاً إلى ضرورة دعم ميوله للوصول به إلى الشغف الذي يحلم به على كل الصعد والمجالات الفنية والرياضية والأدبية.



مجازة في علم الأحياء تتخلى عن «الموضة»..

مصممة أزياء تونسية تفرغت لتصنيع الكمّات الواقية

فرضته السلطات التونسية اضطرها في البداية إلى إغلاق ورشتها الفنية والبقاء في المنزل، قبل أن يقودها ضميرها الإنساني إلى التفكير في مساعدة أبناء بلدنا خاصة بعد تصاعد وتيرة العدوى وانتشار الفيروس في جل محافظات البلاد.

وتضيف خلود: «كنت أذهب لشراء الكمّات من الصيدليات فلا أجدها، وعادة ما أرى الناس يتجولون من دون هذه الوسائل الواقية بسبب فقدانها في السوق بعد تزايد الطلب عليها، لذلك فكرت في إنتاج كمّات واقية وتوزيعها على الناس مجاناً، وخاصة أولئك الذين يقفون في الصفوف الأولى لمجابهة الفيروس».

استغلّت خلود شهادتها الجامعية في علم الأحياء وخبرتها في عالم التصميم، وبادرت في إجراء بحث حول كيفية صنع الكمّات الطبية الواقية بطريقة صحية تضمن حماية مستخدميها، مستانسة في ذلك بأراء أساتذتها وأصدقائها من الأطباء.

نجحت أزمة فيروس كورونا على الرغم من بشاعة تداعياتها الصحية والنفسية، في استحضار اللحمة الاجتماعية بين التونسيين الذين هرعوا منذ الأيام الأولى لانتشار هذا الوباء العالمي إلى معاضدة جهود الدولة في القضاء عليه كل بما يملك.

خلود القاسمي مصممة أزياء تونسية شابة، واحدة من أولئك الذين أبوا أن يبقوا مكتوفي الأيدي في وقت تواجه فيه الحكومة هذه الأزمة الصحية بإمكانيات طبية ضعيفة وبيوميات مالية شحيحة.

قررت خلود مؤقتاً اعتزال عالم الموضة، الذي طورت فيه مهاراتها لتنتج ماركتها الخاصة، إلى حين انقشاع هذه الأزمة، وحوّلت ورشتها الفنية التي اعتادت فيها صنع تصاميمها إلى مصنع صغير لإنتاج الكمّات الطبية الواقية.

تقول خلود التي لم تتجاوز الخامسة والعشرين من العمر ل«سبوتنيك»، إن الحجر الصحي العام الذي



ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعيين الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيبين وممرضين



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أخرية)

معيّنات طبية وتشغيل، طب عام / طب لسائلي ونوليد/ أطفال قلب وشرايين، جراحة عامة، أسنان، أعصاب، أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في فئاتي مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا عين جرفا جوار

القائم في مرجعيون

رأسياً الفخار

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رسال

بيروت - شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 01-748920 - 1-2
فاكس 01-748923

المدير الإداري نبيل بونكد

المدير العام وليد زيتوني

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958